

الاجوء إلى الله

إعداد

أ.م. عالية عابدين

اللَّجُوءُ إِلَى اللَّهِ

أدعية وأذكار من القرآن والسنة

إعداد
أ.د. عليّة عابدين

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة

ت : ٢٧٥٢٩٨٤ ، فاكس : ٢٧٥٢٧٣٥

www.darelfikrelarabi.com

INFO@darelfikrelarabi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
سيد المرسلين محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه
أجمعين.

الشكر لله وحده، ثم إلى كل من عاونني في
إخراج هذا الكتاب، وأدعو الله أن يجزيهم عني خير
الجزاء.

تجميع وإعداد
أ . د . عليّة عابدين

- الجزء الأول: الطريق إلى العبادة **صفحة 5**
- الجزء الثاني: القرآن الكريم و فضل بعض صوره **صفحة 39**
- الجزء الثالث: الصلاة **صفحة 83**
- الجزء الرابع: الدعاء المُستجاب **صفحة 115**
- من المُريح أن تجد ما تحتاجه بسهولة، هذه هي فكرة هذا الكتاب.
- كل ما عليك أن تبحث في المحتويات، و ستجد الموضوع اضغط عليه سينقلك اللينك للصفحة المرجوة.

كيفية استعمال هذا الكتاب

إذا لم تقرأ في كُتب رقمية -ديجيتال- فهذا مثال للتصفح تم إعداده لهذا الكتاب تحديداً..

يمكنك دفع الصفحات لأعلى، أو كتابة رقم الصفحة في المربع في أعلى الصفحة، إذا كنت تستخدم Acrobat – Chrome – PDF

لكن للتسهيل، لنفترض أنك تريد أن تري المحتويات لتختار



منها، فستقوم بالضغط على علامة لتجد صفحة المحتويات، و قد يعجبك مثلاً **الاستغفار (صفحة 16)** فتقوم بالضغط عليها، لترسلك الي ص 16 مباشرة.

أو آيات لقضاء الدين (صفحة 59) تضغط عليها فقط لتفتح الموضوع

و هكذا، لكل العناوين **الملونة** .. وهي علامة الانتقال للموضوع.

و يمكنك فتح الملف على متصفحات الانترنت مثل كروم و ايدج، و ستعمل بنفس الطريقة

تقبل الله دعائكم



الطريق إلى العبادة

الحمد لله رب العالمين نحمده ونشكره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله .

الذكر:

قال الله تعالى: ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون ﴾ (١٥٢) [البقرة]، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ (٤١) [الأحزاب]، ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٣٥) [الأحزاب] .

والذكر وسيلة القرب من الله تعالى، فهو دعاء، والدعاء تضرعا وخضوعا لله تعالى هو دائما ذكر .

وقد ورد في الأحاديث الشريفة أن الله تعالى يقول: «من شغله القرآن عن ذكرى وعن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين» .

أنواع الذكر:

ذكر باللسان: وهو بألفاظ التوحيد والتحميد والتسبيح .

وذكر بالقلب: وهو بالتفكر فى دلائل الذات والصفات، وأسرار المخلوقات.

وذكر بالجوارح: وهو باستغراق الجوارح فى الطاعات وتخليها عن المنهيات.

قال ﷺ: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

واعلم أنك حين تقرأ القرآن، تكون فى حضرة الله ويذكرك أهل السماء.

جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة - جل وعلا - : «أنا جليس من ذكرنى».

وسأل أبو ذر - رضى الله - عنه رسول الله ﷺ: أوصنى يا رسول الله، فقال له: «عليك بكتاب الله، فإنه نور لك فى الأرض وذكر لك فى السماء».

ومن حرمة المصحف، ألا تخلى يوما من أيامك دون النظر فيه.

واحرص على تجويد القرآن بإعطاء كل حرف من حروفه حقه من غنة أو إدغام أو إقلاب أو مد إلى آخر أحكام التجويد. واحرص على تلقى هذه الأحكام من أستاذ من أساتذة القراءة حتى يتصل السند إلى رسول الله ﷺ، فتكون قراءتك صحيحة.

الدعاء:

ولكى يصدق العبد فى دعائه . . يجب أن يصدق فى عبادته .

فدعاء بغير عبودية دعاء بلا روح وبلا إيمان: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦) [البقرة].

الدعاء مسألة..

فالله - عز وجل - أفضل من سئل وخير من أعطى، وهو المنفرد وحده بالإجابة ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ...﴾ (٦٢) [النمل]، واعلم أنه ما أمرك بالدعاء إلا ليفيض عليك بالعطاء ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ...﴾ (٦٠) [غافر].

والدعاء هو العبادة...

هكذا جاء في الحديث الشريف.. وفي الأثر «الدعاء مخ العبادة» والله قد يعطى وهو يمنح. وقد يمنح وهو يعطى، وقد تأتي العطايا على ظهور البلايا.. ﴿وَعَسَى أَنْ تَحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ...﴾ (٢١٦) [البقرة]. ادع الله.. وألح في الدعاء.. وأيقن بالإجابة.. وبأن الدعاء مفتاح من مفاتيح الفرج. ثم قف عند حد الرضا، فالله لا يعطيك إلا ما يرضى ويحببك بما شاء لا بما شئت، وهو لا يرضى لك إلا الخير.. وهو وحده أعلم بما هو خير لك وبما فيه صلاح أمرك في دينك ودنياك وآخرتك.

فارض بما قسمه الله لك، وإياك والسخط، فإنك إن رضيت عنه رضى عنك وكفى لك شرفاً أنك تهيات لموقف العبودية الصادقة فاستجبت لندائه فرفعت يديك إليه وأقبلت تطرق بابه وتقصد رحابه.

آداب الدعاء والذكر

لقد ورد أن الدعاء هو العبادة وأنه سلاح المؤمن، وبه يرد القضاء وهو مفتاح الحاجة وبه نحقق توحيد الألوهية. أما الذكر فهو من أفضل الصدقات والأعمال، فمن آدابه التضرع وحضور القلب وإظهار الفاقة واستقبال القبلة وأن يصدر الدعاء من القلب مباشرة بدون تكلف بالألفاظ، والجزم بالطلب والتيقن بالإجابة والإلحاح في الدعاء وعدم استبطاء الإجابة والبدء بالحمد والثناء على الله ثم الصلاة على النبي ﷺ والختم بذلك، والتوبة ورد المظالم والإقبال على الله، وأن يكون مطعمه ومأكله حلالاً. والدعاء بأسماء الله وصفاته أو بصلح الأعمال الخالصة لوجهه الكريم.

وبعد الدعاء تمسح الوجه باليدين.

وأفضل العبادات التي يستجاب فيها الدعاء والذكر:

- (١) عند ختم القرآن الكريم.
- (٢) الثلث الأخير من الليل.
- (٣) ليلة الجمعة ويومها. ويستحب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ وقراءة سورتي الكهف ويس والصدقة وتقليم الأظافر والغسل وكثرة الاستغفار.
- (٤) وفي الحرم. وعند رؤية الكعبة.
- (٥) عند شرب ماء زمزم.
- (٦) في رمضان، في الصوم وعند الإفطار بشكل عام.
- (٧) وفي السجود.

- (٨) وعند نزول المطر .
- (٩) وبعد الصلاة .
- (١٠) وعند رقة القلب .
- (١١) وبين الأذان والإقامة .
- (١٢) وعند الصف في الجهاد .
- (١٣) وعند السفر .
- (١٤) وبعد قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء] وعند قول: «اللهم أجرنى في مصيبتى واخلف لى خيرا منها» وعند قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة] .
- (١٥) وفي العشر الأول من ذى الحجة، حيث يستحب التهليل والتكبير والتسبيح والصدقة والأضحية والصيام وقيام الليل والتوبة .
- (١٦) ويوم عرفة، ويستحب صيامه وقيامه والدعاء فيه .
- (١٧) ويوم عاشوراء، يستحب صومه والدعاء فيه، ويسن جمعه مع اليوم التاسع، أو اليوم الحادى عشر من المحرم .
- (١٨) ويستحب الدعاء عند صيام يومى الخميس والإثنين وثلاثة أيام من كل شهر، ويفضل الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر الهجرى ودعوة الصائم مستجابة فى وقت صيامه وعند فطره .
- (١٩) وفى صلاة الوتر (والتهجد، والتراوىح فى رمضان) وهى آخر صلاة يصليها المسلم قبل صلاة الفجر، ويستحب أن يقرأ فى الركعة الأولى سورة ﴿الأعلى﴾ وفى الثانية سورة ﴿الكافرون﴾ ثم يسلم ويصلى



ركعة يقرأ فيها سورة ﴿الإخلاص﴾، ويسن دعاء القنوت فيها والذكر بعدها والصلاة على الرسول ﷺ وفي التهجد والتراويح .

(٢٠) وبعد سنة الفجر (وهي ركعتان قبل صلاة الصبح).

(٢١) وبعد صلاة الحاجة وهي ركعتان ويدعو فيها بأدعية الهم المعروفة .

(٢٢) وقبل صلاة الإشراق وهي صلاة ركعتين تؤدي بعد طلوع الشمس قدر رمح ويشترط لها أن المصلي للفجر ينتظر في مكان صلاته ويدعو ويذكر الله ولا يحدث نفسه ثم إذا طلعت الشمس قدر رمح صلى صلاة الإشراق وهي تعادل حجة أو عمرة تامة .

(٢٣) صلاة الضحى، بعد مضي ربع النهار ويصلي المؤمن ما شاء ثم يدعو ويذكر الله .

(٢٤) بعد الوضوء، يصلي ركعتين - (وهو وضوء بعد كل قضاء للحاجة ولا يشترط وجود صلاة) ومن آثاره ذهاب الهم بشكل واضح .

(٢٥) وعند السجود- وهو أبلغ علاج للمكروب والمهموم . وهذه الكيفية والوضعية للجسم ثبت طبيا أنها تخفف نسبة المادة المسببة للاكتئاب والحزن وهي الأدرينالين من المخ .

استجابة الدعاء

«ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث...» .

أولاً: إما أن يعجل له دعوته يعنى (يستجاب له فيها فوراً في الدنيا).

ثانياً: وإما ألاّ يستجيب له فيدخرها الله عز وجل له في الجنة، ولحظتها يتمنى لو لم يعجل له شيء من دعائه.

ثالثاً: أو أنه يصرف عنه السوء بمثلها.

أفضل الدعاء والذكر

(١) وقت الرخاء.

(٢) إذا اجتمعت معه صدقة، فالصدقة تدفع البلاء وتقي النار وتدفع ميتة السوء وتطفئ غضب الرب.

(٣) دعاء المتضرع خفية برغبة شديدة ورهبة وخشوع وتذلل وترجّ مع جزم بالدعاء وتيقن تام بالإجابة، ويصدق في رجائه ويبيك - مستقبلاً القبلة - بعد وضوء سابغ ومع صلاة خاشعة لله - وفي الثلث الأخير من الليل - مع عزم للمسألة - وبُعد عن الغفلة - بهمة - وحب لله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين وقلب خال من الحقد والحسد والبغض.

(٤) إذا اجتمع معه تلاوة القرآن الكريم.

(٥) إذا كان لأخيك المسلم بظهر الغيب.

(٦) إذا قدم الدعاء بالحمد الكثير لله والثناء عليه مع ذكر أسمائه وصفاته والاستغفار ثم الصلاة والسلام على حبيبنا محمد ﷺ.

(٧) إذا جمع ذلك كله في سجوده أثناء الصلاة.

(٨) في قيام الليل فإنها من أقرب القربات إلى الله وهي دأب الصالحين ومكفرة للسيئات وهي من سمات السلف الصالح، وكانت من أحب أمور الدنيا لهم.



(٩) مع الوضوء الذى هو سلاح المؤمن - إذا أخلص النية وهياً نفسه فيه لملاقاة ملك الملوك [الله].

(١٠) مع تمام التوكل وهو الرضا بقدر الله .

(١١) ونظافة المكان واستقبال القبلة مع جواز الدعاء بالقلب واللسان للجنب والحائض والنفساء عدا - قراءة القرآن - ما اجتمع فيه القلب واللسان معا .

يكره الذكر حال قضاء الحاجة - حال الجماع وحال سماع القرآن - وفى القيام فى الصلاة - وقت سماع خطبة الجمعة - [لمن حضر الصلاة] . ويقطع الذكر لرد السلام [إذا لم يوجد أحد غيره] وعند سماع المؤذن، وإذا غلبه النعاس أو للرد على السائل .

من المستجاب دعائهم

لا يعرف تحديداً . . لكن ورد . . عن المضطر والمظلوم والصالحين والولد البار بالديه والمسافر والصائم والمسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب والمتيقظ ليلاً ودعا الله والمريض، ووقت ولادة الحامل ووقت نزع روح المؤمن ووقت مرضه مرض الموت، ووقت مرض المريض الصالح [يطلب من المريض] ويدعو لنفسه لوجود الملائكة تؤمن على ما يقول .

من علامات استجابة الدعاء

والله أعلم حيث لم يرد تحديد لمظاهرها، ولكنها تختلف باختلاف صاحبها .

- الخشية والبكاء والقشعريرة والرعدة وقد يغشى عليه ويغيب .



- سكون القلب وبرد الجاش .
- ظهور النشاط الباطن والظاهر .
- يحس كأنه كان على كتفه حمل ثقيل وتخلص منه .
- ذهاب الهم أو مجيء الرزق وانفراج العسر .
- فإن أحس بذلك ، فعليه بالتوبة والحمد لله .

أبواب الفرج

- (١) وأهمها: إخلاص النية لله في جميع الأعمال؛ لأن الناس تعطى على قدر نيتها- مع ضرورة تجديد النية دوماً لله تعالى .
- (٢) الدعاء .
- (٣) الذكر وأعلاه [لا إله إلا الله - التسيح - التحميد- التكبير ونحوها] .
- (٤) قراءة القرآن الكريم وحفظه .
- (٥) الصلاة على النبي ﷺ .
- (٦) الاستغفار والتوبة .
- (٧) الصدقة من المال الطيب .
- (٨) الصلاة وقيام الليل ، والسجود على وجه الخصوص .
- (٩) تذكر الآخرة والموت ، وتحقير أمر الدنيا .
- (١٠) التوكل التام على الله - عز وجل - والرضا بقدره .
- (١١) تفريج كربة مسلم آخر، وصنع المعروف أو يحب لغيره الخير الذى يحبه لنفسه .



- (١٢) ذكر أسماء الله وصفاته الحسنی بتعمق وفهم .
- (١٣) الوضوء .
- (١٤) صلة الرحم .
- (١٥) بر الوالدين .
- (١٦) الانشغال بالطاعات ومنها الصيام .
- (١٧) الابتعاد عن المعاصی .
- (١٨) الانشغال بالعلم النافع [تعلیما وتعلما] .
- (١٩) التزام مجالس الصالحين ومجالس الذكر بشكل عام .
- (٢٠) سماع قصص السلف الصالح وسيرة نبی الإسلام محمد ﷺ ، وأولى العزم من الرسل .
- (٢١) إطعام الطعام للأهل والأصدقاء والمساكين .
- (٢٢) الإحسان إلى المساكين والفقراء والتواضع لهم .
- (٢٣) الحلم وعدم الغضب .
- (٢٤) صفاء القلب والسريرة .
- (٢٥) تحرى السنة والابتعاد عن البدع فى العبادات والابتعاد عن الأمور المریة . وترك ما لا يعنيه من الأمور العامة . والزهد فى الدنيا وفيما عند الناس [القناعة] .
- (٢٦) حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والبهتان والكذب وسفاسف الأمور .
- (٢٧) ورأس الأمور كلها تقوى الله فهى منبع كل أبواب الفرج .



من أبواب الفرج أ- صنع المعروف

من أعظم أبواب الفرج فعل المعروف بكل طريقه من بذل مال أو قضاء حوائج الناس أو جبر الخاطراً أو الشفاعة الحسنة .

ب- الصدقة

وكذلك الصدقة فهي تمنع المصائب وتزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر، وتقي من النار ولو بأبسط الأشياء .

(ج) التقوى

ومن متطلباتها التوبة الصادقة وحسن الخوف والرجاء من الله، والأفضل تطبيق مدلول التقوى في واقع الحياة فيجعل الإنسان بينه وبين غضب الله حاجزاً - قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ... (٣) ﴾ [الطلاق] الله سبحانه يجعل له مخرجاً من كل هم وضيق، ويرزقه من حيث لا يدرى ويقول سبحانه: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ إِسْراً (٤) ﴾ [الطلاق]، ييسر سبحانه أموره كلها، ويقول تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً (٥) ﴾ [الطلاق] التقوى بمعناها الصادق طاعة الله في القول والفعل، وفي السر والعلن، ويصبح الإنسان في رعاية الله وكفالاته كفاه الله كل حاجاته، ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

وقال تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤) ﴾ [البقرة] وقال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨) ﴾ [النحل] قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ... (٩٦) ﴾ [الأعراف] وأخرج الطبراني عن معاذ بن



جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة، يأْتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة» ﴿٢﴾ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ ويرزقه من حيث لا يحتسب... ﴿٣﴾ [الطلاق] ثم قال ﷺ: «يا معاذ.. لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم».

(د) الاستغفار:

شكا رجل إلى الحسن البصري الجدوبة فقال له: استغفر الله. وشكا آخر إليه الفقر فقال له: استغفر الله، فسئل في ذلك فقال: إن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾﴾ [نوح] ويقول سبحانه: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ... ﴿٥٢﴾﴾ [هود].

يعد الله تعالى المستغفرين بالأولاد والبنين والغيث، ويزدهم قوة والصالحون حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الاستغفار ويزيدهم قوة ولا يصيبهم العذاب ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنفال] وقد نجا سيدنا يونس - عليه السلام - حينما التقيمه الحوت بتسبيحه ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الصافات] وقال تعالى: ﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴿٣١﴾﴾ [النور].

(فائدة) هذا الاستغفار يقرأ صباحاً ومساءً سبعا وعشرين مرة. فمن واطب على قراءته لم ير في بيته ولا في أهله ولا في أهل داره ولا في مدينته ولا في البلد الذي فيه ما يكره، وهو هذا: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه، رب اغفر لي.



* عن الأعز المزني الصحابي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليُغانُ على قلبي، وإنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» [رواه مسلم].

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» [رواه البخاري].

* وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب» [رواه أبو داود وابن ماجه].

* وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لو لم تذنبا وتستغفروا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم» [رواه مسلم].

* وعن أنس - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة» [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك

علىّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة» [رواه البخارى وغيره].

(هـ) الصدقة من أبواب الفرج؛

قال رسول الله ﷺ: (بادروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها).

وقال ﷺ: (الصدقة تسد سبعين بابا من سوء).

وقال ﷺ: (داووا مرضاكم بالصدقة وحصّنوا أموالكم بالزكاة).

وقال ﷺ: (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار).

«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول».

وقال ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

وقال ﷺ: «قال تعالى: أنفق يا ابن آدم ينفق عليك».

عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال ﷺ: «أفضل الصدقة أن يتعلم المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم».

وعن سعد بن عبادة - رضى الله عنه - أنه قال: يا رسول الله، إن أم سعد ماتت فأى صدقة أفضل، قال: الماء، فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد، أخرجته أبو داود. وابن ماجه. قلت: يا رسول الله أى الصدقة أفضل؟ قال: سقى الماء.

(و) الصبر:

تحدث القرآن الكريم عن الصبر وحث عليه في أكثر من مائة موضع. واكتشف العلم الحديث أن هناك عشرات الأسباب توجب على الإنسان المعاصر التحلي بالصبر حتى لا يقع فريسة لأمراض العصر التي اصطلح على تسميتها بالأمراض النفس عضوية والتي تبدأ بقرحة المعدة وتنتهي بإصابة الشريان التاجي!

ليست هذه دعوة للاستكانة أو التكاسل في عصر السرعة، فالصبر الجميل لا يعنى أيا من هذه المعانى، وإنما يعنى القدرة على تحمل متاعب الحياة وتقلباتها في عصر المتغيرات المتلاحقة.

إن أكثر من نصف الآيات التي وردت في هذا المجال تُرغب في الصبر وتدعو إليه، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَنْ صَبِرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)﴾ [الشورى]، ﴿وَلَنْ صَبِرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)﴾ [النحل]، ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)﴾ [لقمان] أو ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (٧)﴾ [المعارج].

وأوضح أن عشر آيات قرآنية قد تناولت الجزاء على الصبر، ومنها قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)﴾ [الرعد]، ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠)﴾ [الزمر]، و﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥)﴾ [البقرة].

كما وردت عشر آيات قرآنية تمدح الصابرين، ومنها قوله تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ [آل عمران]، بينما وردت خمس آيات تبين الابتلاء بالصبر مثل قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ...﴾ ﴿٢٠﴾ [الفرقان] وخمس آيات توضح الدعاء بالصبر مثل: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٥٠﴾ [البقرة] أما العذر في ترك الصبر فقد وردت فيه آية واحدة هي: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ ﴿٦٨﴾ [الكهف].

دعاء طلب الصبر

* ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٢٦﴾ [الأعراف].
* اللهم أيدني منك بصبر دائم.

فى ثلث اللئل الأءئر

الحمد لله رب العالملن حمدا كئرا طللا مباركا فىه على كل حال،
حمداً لوالفى نعمه وىكافئ مزله، ل ربنا لك الحمد كما لنبغى لللال
وءهك وعظم سلطانك، سبءانك لا نءصى ثناء علىك أنت كما أنئت
على نءسك.

(اللهم) صل على سىءنا محمد عبءك ورسولك النبى الأمى وعلى
آل سىءنا محمد وأزواجه وذرىته كما صليت على إبراىم وعلى آل
إبراىم، وبارك على سىءنا محمد عبءك ورسولك النبى الأمى وعلى آل
سىءنا محمد وأزواجه كما باركت على إبراىم وعلى آل إبراىم فى
العاملن إنك حمىء مءىء.

(اللهم) إنى أسألك رءمة من عنءك تهءى بها قلبى، وءءمع بها
شملى وءلم بها شعئى، وءرد بها الفءن عنى، وءصلء بها ءىنى وءءفظ بها
غائىى، وءرفء بها شاهءى، وءزكى بها عملى وءبىض بها وءهى وءلهمنى
بها رءىءى وءعصمنى بها من كل سوء.

(اللهم) هءا الءعاء ومنك الإءابة، وهءا الءهء وعلىك التكلان،
وإننا لله وإننا إله راءعون ولا ءول ولا قوءة إلا بالله العلى العظمى ذى
الءبل الشءىء والأمر الرشىء. أسألك الأمن لوم الوعىء والءئة ءار الءلوء
مع المقرلن الشهوء الركة السءوء والموفلن لك بالعهوء إنك رءىم وءوء
وأنت ءفعل ما ءرىء. سبءان من ءعطف بالءز وقال به، سبءان من لبس
المءء وءكرم به، من لا لنبغى ءسبىء إلا له، سبءان ذى الفضل والنعم،
سبءان ذى القءرة والكرم، سبءان ذى الللال والإكرام، سبءان الذى
أءصى كل شئ بعلمه.



(اللهم) اجعل لى نُورا فى قلبى، ونورا فى قبرى، ونورا فى سمعى، ونورا فى بصرى، ونورا فى شعرى، ونورا فى بشرى، ونورا فى لحمى، ونورا فى دمى، ونورا فى عظامى، ونورا فى عصبى، ونورا من بين يدى، ونورا من خلفى، ونورا عن يمينى، ونورا عن شمالى، ونورا من فوقى، ونورا من تحتى .

(اللهم) زدنى نورا وأعطنى نورا واجعل لى نورا برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا علیم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سمیع يا بصیر يا حکم يا عدل يا لطيف يا خير يا حلیم يا عظیم يا غفور يا شكور يا على يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوى يا متين يا ولى يا حميد يا محصى يا مبدئى يا معيد يا محيى يا ميمت يا حى يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والى يا متعال يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا رؤوف يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا مقسط يا جامع يا غنى يا مغنى يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادى يا بديع يا باقى يا وارث يا رشيد يا صبور .

(اللهم) إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى وأسألك يقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبته على وأرضنى بما قسمته لى .

(اللهم) أعطنى إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة .

(اللهم) إني أسألك الصبر عند القضاء والفوز عند اللقاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء ومرافقة الأنبياء .

(اللهم) إني أنزل بك حاجتي وإن ضعف رأيي وقصر عملي وافتقرت إلى رحمتك . وأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور وفتح القبور .

(اللهم) وما ضعف عنه رأيي وقصر عنه عملي ولم تبلغه نيتي وأمنيتي من خير وعدته أحدا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك فإني راغب إليك فيه وأسألك يا رب العالمين .

(اللهم) اجعلنا راضين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا على أعدائك وسلماء لأوليائك نحب بحبك من أطاعك من الناس ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك .

(اللهم) أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على مغاليق السما والفتح انفتحت ، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على مغاليق الأرض للفرج انفرجت ، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على أبواب العسر ليسر تيسرت ، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على الأموات للبشر انتشرت ، يا عزيز من للذليل غيرك ، يا قوى من للضعيف غيرك ، يا غنى من للفقير غيرك .

(اللهم) إني أسألك بهذه الأسماء كلها أن تهدينا من عندك وأفض علينا من فضلك وانشر علينا من رحمتك وأنزل علينا من بركاتك وألبسنا لباس عفوك وعافنا وعلمنا من لدنك علما نافعا متقبلا يا ذا الجلال والإكرام . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تغفر بها الذنوب وتصلح بها القلوب وتلين وتطلق بها العصبوب وعلى آله وصحبه وسلم .



ثم تختتم بهذا التهليل: لا إله إلا الله الموجود في كل زمان، لا إله إلا الله المعبود في كل مكان. لا إله إلا الله المذكور بكل لسان. لا إله إلا الله المعروف بالإحسان. لا إله إلا الله كل يوم هو في شأن. لا إله إلا الله الأمان من زوال الإيمان ومن فتنة الشيطان، يا قديم الإحسان كم لك علينا من إحسان، إحسانك القديم يا حنان يا منان، يا رحيم يا رحمن، يا غفور يا غفار، اغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.

أسماء الله الحسنى

قال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠] وقال سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا...﴾ [الأعراف: ١٨٠].

وقال النبي ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر». وفيما رواه البخاري: (ولا يحفظها أحد إلا دخل الجنة).
أحصاها: حفظها وتدبر معانيها مؤمنا بها، وبأسرارها وأنوارها وتخلق بأدابها الكريمة.

وليست أسماؤه تعالى منحصرة في هذه التسعة والتسعين، فله سبحانه من الأسماء ما لا يحصى إلا هو. ولكن للتسعة والتسعين خواص عجيبة لا سيما حين تقرؤها قبل النوم في خلوة منتظمة راتبة وتكرر كل اسم بضع مرات على حدة، ترى عجباً في نومك ويقظتك، تجد لها من الفيض والأنوار وفتح المغلقات ما لا يعلمه إلا الكريم سبحانه.



تقرؤها على وضوء متوجها إلى القبلة، مستشعراً مثول روحك بين
يدى الحق جل علاه، متيقظاً لعظمته سبحانه وأنه محيط بك وبالسماوات
والأرض وسائر الخلائق، متحققاً بالاسم ممتزجاً بمعناه فى نفس الوقت.
وهذا الحال ينبغى أن تكون عليه صلاتك وقراءتك للقرآن.

فالروح توجد حيث تفكر، إذا كان فكرك فى الله فهى معه وإن
كان فى مخلوق فهى مع من تفكر؛ ولهذا قال النبى ﷺ : (لا يقبل الله
من عبد عملاً حتى يشهد قلبه مع بدنه) واعلم أن الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه، وتلك حال المرباطين المراقبين الخاشعين من الواصلين،
وتحب قراءتها- أى أسماء الله الحسنى- قبل كل دعاء. أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إني أتوجه إليك
بأسمائك الحسنى. . يا من هو: (الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن،
الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار،
المتكبر، الخالق، الباري، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق،
الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرفع، المعز، المذل،
السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم،
الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل،
الكریم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث،
الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولي، الحميد، المحصى،
المبدئ، المعيد، المحيى، المميت، الحى، القيوم، الواجد، الماجد،
الواحد، الأحد، الفرد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول،
الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعال، البر، التواب، المنتقم، العفو،
الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى،
المغنى، المانع، الضار، النافع، النور، الهادى، البديع، الباقي، الوارث،
الرشيد، الصبور).

تمت الأسماء الحسنى كما وردت فى الحديث الشريف^(١) ويستحسن أن تتبع بهذا الثناء، ويقرأ مرة وهو^(٢): (الذى تقدست عن الأشباه ذاته، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته، واحد لا من قلة، وموجود لا من علة، بالبر معروف وبالإحسان موصوف، معروف بلا غاية، وموصوف بلا نهاية، أول بلا ابتداء، وآخر بلا انتهاء، لا ينسب إليه البنون، ولا يفنيه تداول الأوقات، ولا توهنه السنون، كل المخلوقات قهر عظمتة وأمره بالكاف والنون، بذكره أنس المخلصون، وبرؤيته تفر العيون، وبتوحيده ابتهج الموحدون، هدى أهل طاعته إلى صراط مستقيم، وأباح أهل محبته جنات النعيم، وعلم عدد أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم، ويرى حركات أرجل النمل فى جنح الليل البهيم، يسبحه الطائر فى وكره، ويمجده الوحش فى قفره، محيط بعمل العبد سره وجهره، وكفيل المؤمنين بتأييده ونصره وتطمئن القلوب الوجلة بذكره وكشف ضره، ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره. أحاط بكل شئ علما، وغفر ذنوب المسلمين كرما وحلما، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت إنك على ما تشاء قدير يا نعم المولى ونعم النصير. غفرانك ربنا وإليك المصير. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك، وعز جاهك، تفعل ما تشاء بقدرتك، وتحكم ما تريد بعزتك.

يا حى يا قيوم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.
(ثم تدعو بما تشاء من خير الأمور، أو تصلى صلاة الحاجة وتدعو فى سجودك).

(١) وردت هذه الأسماء الحسنى التى نقلناها فى حديث شريف رواه الترمذى .

(٢) هذا الثناء ورد فى كتاب [دلائل الخيرات].



قال رسول الله ﷺ: «من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول: أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك. فى قبضتك. ناصيتى بيدك. ماض فى حكمك. . عدل فى قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن نور صدرى وربيع قلبى، وجلاء^(١) حزنى وذهاب همى.

دعاء فاطمة الزهراء-رضى الله عنها؛

قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به؟ أن تقولى: «يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث، لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح لى شأنى كله».

اللهم بديع السموات والأرض

* دعاء سيدنا موسى - عليه السلام - لما وقف على فرعون: اللهم بديع السموات والأرضين. . يا ذا الجلال والإكرام. نواصى العباد بين يديك. فإن فرعون وجميع أهل السموات وأهل الأرضين وما بينهما عبيدك نواصيهم بيدك، وأنت تصرف القلوب حيث شئت، اللهم إني أعوذ بخيرك من شره، وأسألك بخيرك من خيره. . عز جارك. . وجل ثناؤك. . ولا إله غيرك. كن لنا جارا من فرعون وجنوده.

ياودود....ياودود

* جاء فى كتاب (الروض الفائق) أنه روى عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال: كان تاجر على عهد رسول الله ﷺ لا يصحب

(١) بكسر الجيم أى إزالته وكشفه. وفى الحصن الحصين بفتح الجيم فهو جلاء القوم عن الموضع.

القوافل توكلًا منه على الله تعالى . فبينما هو قادم من بلاد الشام يريد المدينة إذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر: قف! فوقف له التاجر وقال له : شأنك بمالي وخل سبيلي . فقال له اللص: المال مالي، وإنما أريد نفسك، فقال له التاجر: انتظرني حتى أتوضأ وأصلي ركعتين وأدعو ربي عز وجل . فقال له: افعل ما بدا لك . فقام التاجر وتوضأ وصلى أربع ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فكان من دعائه أن قال: يا ودود... يا ودود... يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد، يا فعال لما تريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثنى، يا مغيث أغثنى، يا مغيث أغثنى . فلما فرغ من دعائه جاء من يخلصه وقال: اعلم أنه من دعا بدعائك هذا في كل كربة أو شدة فرج الله تعالى عنه وأغاثة .

ما يقال صباحا ومساء

يا من له وجه لا يلى، ونور لا يطفأ واسم لا ينسى وباب لا يغلق، وستر لا يهتك، ومملك لا يفنى، أسألك وأتوسل إليك بجاه سيدنا محمد ﷺ أن تقضى حاجتي وتعطيني مسألتى .

* اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز، وأدعوك باسمك الصمد وأدعوك باسمك العظيم الوتر، وأدعوك باسمك الكبير المتعال الذي ثبت به أركانك كلها، أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه . يا الله، يا أحد يا واحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط، يا كريم، يا وهاب، يا ذا القوة، يا غنى، يا مغنى، يا فتاح، يا رزاق، يا علیم يا حلیم، يا حى، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم . يا بديع السموات والأرض، يا ذا

الجلال والإكرام، يا حنان يا منان. انفحنى منك بنفحة خير تغننى بها
عمن سواك.

﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ...﴾ (١٩) [الأنفال].

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (١) [الفتح].

﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ (١٣) [الصف].

اللهم يا غنى يا حميد، يا مبدئ يا معيد، يا ودود، يا ذا العرش
المجيد، يا فعال لما تريد، اكفنى بحلالك عن حرامك، واغننى بفضلك
عن سواك، واحفظنى بما حفظت به الذكر، وانصرنى بما نصرت به
الرسول، إنك على كل شىء قدير.

قال: فمن داوم على قراءته بعد كل صلاة خصوصا بعد صلاة
الجمعة، حفظه الله من كل خوف، ونصره الله على أعدائه. وأغناه ورزقه
من حيث لا يحتسب، ويسر عليه معيشته، وقضى عنه دينه.

روى أن الدعاء الذى دعا به آصف وصى سيدنا سليمان، فأتى به
بعرش بلقيس، هو الدعاء الذى كان سيدنا عيسى - عليه السلام - يحيى به
الموتى.. وهو:

اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحى القيوم،
الطاهر، المطهر.. نور السموات والأرض.

وفى رواية أخرى:

اللهم إني أسألك رب السموات والأرضين عالم الغيب والشهادة..
الكبير المتعال الحنان المنان.. ذا الجلال والإكرام. أن تفعل بى كذا وكذا..
فإنه يستجاب لك إن شاء الله تعالى.



دعاء مبارك

يا الله.. يا الله.. يا الله

كان على شخص دين يقدر بنحو ثلاثة آلاف دينار، فلقنه أحد الصالحين دعاء يدعو به لقضاء دينه . . وهو هذا الدعاء .

* اللهم إننى أسألك يا الله . . يا الله . . يا الله . . والله أنت الله لا إله إلا أنت . . الله . . الله . . الله والله أنت الله لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم (ثم يذكر حاجته) تقضى بإذن الله .

نسخة مكتبة



فوائد للعبادة

- الصلاة على النبي ﷺ هي مفتاح كل خير وباب كل فضل في الدين والدنيا والآخرة.
- الاشتغال بـ «لا إله إلا الله» بقدر الإمكان فهي باب القبول والقرب.
- الاشتغال بـ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله . فإنه الذكر الجامع لكل الأوراد.
- المحافظة على تلاوة القرآن يوميا، فإنها تجلو صدأ القلوب.
- المحافظة على الاستغفار في كل وقت بقدر الإمكان فإنه يهدم الذنوب.
- قراءة سورة (تبارك الذي بيده الملك) كل ليلة فإنها تجادل في القبر عن صاحبها المواظب على قراءتها.
- قال النبي ﷺ: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر^(١).
- «حسبنا الله ونعم الوكيل» من ٢٠ إلى ٢٠٠.
- «أستغفر الله العظيم» من ٢٠ إلى ٢٠٠.
- «أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» ٣ مرات.

(١) رواه مسلم (رياض الصالحين).

- « لا إله إلا الله الملك الحق المبين » من ١٠ إلى ١٠٠ .
- « اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » من ١٠ إلى ١٠٠ .
- صح عن رسول الله ﷺ أنه كان يقوله ويأمر به ويزاد بعد المغرب والصبح .
- « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير » عشر مرات .
- * عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » . [رواه مسلم] .
- * المواظبة على قولك : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » .
- قال ﷺ : ما أنعم الله - عز وجل - على عبد نعمة في أهل ومال وولد فقال : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » فلا يرى آفة دون الموت .
- قال النبي ﷺ : إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم : « اللهم أجرني من النار » سبع مرات فإنك إن مت من يومك كتب الله لك جواراً من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم : « اللهم أجرني من النار » فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار .
- « سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » ثلاث مرات .
- فقد قال ﷺ : من قالها بعد الصبح ثلاثاً وبعد المغرب ثلاثاً وقاه الله من بلايا أربع ؛ من الجنون والجذام والعمى والقالج .

لم يحترق بيت أبي الدرداء لأنه كان يقرأ هذه الحفيظة النبوية:
«اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما
شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى
العظيم. أعلم أن الله على شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما
اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن
ربى على صراط مستقيم».

فقد قال ﷺ: من قالها لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شىء
يكرهه.

قال النبى ﷺ: «ليس منا من لا يرحم الصغير ولا يوقر الكبير».
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)﴾ [التوبة].

ورد فى فضلها بعد كل صلاة عن السلف شىء كثير.

قال ﷺ: من قاله حين يُصبح حفظ حتى يُمسي، ومن قاله حين
يُمسي حفظ حتى يُصبح «باسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت
على الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

جاء عنه ﷺ: إن هذا حصن حصين من الشياطين وفيه هداية إلى
الخير، وكفاية من الشر، ووقاية من الضر، وما من مسلم يخرج من بيته
يريد سفرا أو غيره فيقول هذا الذكر إلا رزق فى ذلك المخرج.

من الأوراد اليومية بعد الفجر وبعد العصر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة] ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ...﴾ (٢٥٥) [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (٢) [آل عمران]، ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ (١١١) [طه]، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥) [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمْدُكَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ﴾ (٣) [غافر]، ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوا يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٨٦) [البقرة].



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)﴾ [الكافرون].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)﴾ [النصر].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾ [الفلق].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾ [الناس]. ثلاثا. اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. ثلاثا.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثا) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثا) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)﴾ [الحشر]، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (ثلاثا)



تحصنت بذى العزة والجبروت، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على
الحى الذى لا يموت، اصرف عنا الأذى إنك على كل شىء قدير (ثلاثا)
«يكرر: اصرف عنا الأذى إنك على شىء قدير ثلاثا: فى كل مرة من
الثلاث».

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَرِيشٌ﴾ (١) إِيْلَافِهِمْ رَحْلَةَ الشَّتَاءِ
وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ (٤) ﴿قريش﴾، [مرة] اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا وكما آمنتهم
فآمننا واجعلنا لك من الشاكرين، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك (ثلاثا) أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا
هو الحى القيوم وأتوب إليه (ثلاثا).

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (ثلاثا) عدد ما أحاط به علمك وخط به
قلمك وأحصاه كتابك، والرضا عن ساداتنا أبى بكر وعمر وعثمان وعلى
وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين،
والحمد لله رب العالمين. (مرة) لا إله إلا الله (من مائة إلى ألف) محمد
رسول الله (مرة) أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله
(ثلاثا) ﷺ (مرة) ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا رب بفضلها [ثلاثا]
واجعلنا من خيار أهلها (ثلاثا) آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) أصبحنا
فى حماك يا مولانا، وأمسينا فى رضاك يا مولانا [ثلاثا] فى الصباح،
وأما فى المساء فيقال: أمسينا فى حماك يا مولانا وأصبحنا فى رضاك يا
مولانا (ثلاثا). آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) لا إله إلا أنت واحد
ربنا يا مجمعنا اغفر ذنوبنا (ثلاثا) آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) اغفر
لنا ما مضى وأصلح لنا ما بقى بحرمة الأبرار يا عالم الأسرار (مرة)



صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد
كلمات ربنا التامات المباركات (ثلاثا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير. سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

تتمة الوظيفة

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك
وأنبياك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك (أربع مرات).

اللهم اشرح صدورنا ويسر أمورنا وأعنا على ما يرضيك عنا يا
كريم (ثلاثا) اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة
والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في أهلنا
(ثلاثا). اللهم أحينا مستورين وأمتنا وابعثنا مستورين وأكرمنا بلقائك
مستورين (ثلاثا) جزى الله عنا سيدنا محمدا ﷺ ما هو أهله (ثلاثا) جزى
الله عنا آباءنا وشيوخنا خير الجزاء (ثلاثا) ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)﴾ [الصافا]
ثم تقرأ الفاتحة للنبي ﷺ وأزواجه وأبنائه وأصحابه، والفاتحة
لآبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وأصدقائنا وأعدائنا من المسلمين والمسلمات
صالحهم وطالحهم وحاكمهم ومحكومهم والفاتحة بنية أن يعيننا الله على
ذكره وشكره وحسن عبادته ويأخذ بقلوبنا إليه ويجعل عواقبنا كريمة (ثلاثا)
جزى الله عنا سيدنا محمدا ﷺ ما هو أهله جزى الله عنا شيوخنا خير
الجزاء ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١)
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)﴾ [الصافا].



دعاء الفرج

عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ إذا أحزنه أمر دعا بهذا الدعاء: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، واكلائني في الليل وفي النهار وارحمني بقدرتك على، أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي، قل لك بها شكرى، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبرى، وكم من خطيئة ارتكبتها فلم تفضحني، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني يا ذا المعروف الذي لا ينقضى أبدا ويا ذا الأيادي التي لا تحصى عددا، ويا ذا الوجه الذي لا يبلى أبدا ويا ذا النور الذي لا يطفأ سرمدا، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، وأن تكفيني شر كل ذي شر، بك أدرا في نجره وأعوذ بك من شره، وأستعينك عليه، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وهب لي ما لا ينقصك، يا إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، اللهم بك أستدفع كل مكروه أنا فيه وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.



الجزء الثاني

القرآن الكريم وفضل بعض سورته

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (الزمر، ٢٧) وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (الإسراء، ٤٥) وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل، ٩٨) وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ (٧٧) ﴿فِي كِتَابٍ مُكْنُونٍ﴾ (٧٨) ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧٩) ﴿تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٨٠) [الواقعة]، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٠٤) [الأعراف]، وقال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (٤) [المزمل]، وقال تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ...﴾ (٢٠) [المزمل]، وقال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ﴾ (٤٥) [ق]، وقال رسول الله ﷺ: «أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا» رواه الطبراني، وقال النبي: «أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل» رواه الطبراني والبيهقي عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما.

أ- فضل سورة الفاتحة:

من كان له حاجة فليقرأ الفاتحة ٤٠ مرة بعد صلاة المغرب فإن حاجته تقضى بإذن الله.

- عن أبي سعيد بن المعلى - رضى الله عنه - قال: كنت أصلى بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه ثم أتيت فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلى فقال: «ألم يقل الله تعالى: استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم. ثم قال: لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد. فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن. قال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه].

ب- فضل سورة البقرة:

- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة» [رواه مسلم والنسائى والترمذى].

- وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: بينما جبرائيل - عليه السلام - قاعدا عند النبى ﷺ سمع نقيضا من فوق رأسه فقال: «هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك أنزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشروا بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته» [رواه مسلم والنسائى والحاكم].

ج- فضل آية الكرسي

- عن أبي بن كعب - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: يا أبا المنذر أى آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال:



قلت: الله لا إله إلا هو الحى القيوم. قال: فضرب فى صدرى وقال: ليهنك العلم أبا المنذر» [رواه مسلم وأبو داود].

د- فضل سورة الكهف

- عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال» [رواه مسلم].

وفى رواية له: «من آخر سورة الكهف» وفى رواية النسائى: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له النور ما بين الجمعتين» [رواه النسائى].

هـ- فضل سورة تبارك الذى بيده الملك

- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال: «إن سورة فى القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهى تبارك الذى بيده الملك» [رواه أبو داود والترمذى وحسنه واللفظ له والنسائى وابن ماجه].

و- فضل سورة قل هو الله أحد

- عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن: قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». وفى رواية قال: «إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل: قل هو الله أحد جزءاً من أجزاء القرآن» [رواه مسلم].



- عن معاذ بن أنس الجهني - رضى الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ قل هو الله حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة» فقال عمر بن الخطاب: إذا نستكثر يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أكثر وأطيب» [رواه الإمام أحمد].

ز- فضل سورة السجدة

- روى البخارى عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: كان النبى ﷺ يقرأ فى الفجر يوم الجمعة ﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ ... ﴿٢﴾﴾ [السجدة] و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ... ﴿١﴾﴾ [الإنسان]، وروى الإمام أحمد عن جابر قال: كان النبى ﷺ لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة، وتبارك الذى بيده الملك.

ح- فضل قراءة المعوذتين

- عن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» [رواه مسلم والترمذى والنسائى وأبو داود].

تلاوة القرآن؛

اعلم أن تلاوة القرآن هى أفضل الذكر، والمطلوب القراءة مع التدبر، وأفضل القراءة ما كان فى الصلاة، وتطويل القيام فى الصلاة بالقراءة أفضل من تطويل السجود، وأما القراءة فى غير الصلاة فأفضلها قراءة الليل والنصف الأخير منه أفضل من الأول، والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبه، وأما قراءة النهار فأفضلها ما بعد صلاة الصبح. ولا كراهة فى قراءة القرآن فى أى وقت من الأوقات، ويستجاب الدعاء عند ختم القرآن الكريم، وقد أورد النووى فى الأذكار روايات كثيرة عن استحباب الدعاء عند ختم القرآن الكريم. وأن الدعاء مستجاب عند الختم.



القرآن شفاء القلوب

إنه بقراءة القرآن، تجلى صدأ قلبك ويطمئن فؤادك، ويذهب غمك، وينفرج همك وتنزل عليك السكينة، وتغشاك الرحمة، وتحفك الملائكة ويذكرك الله فيمن عنده. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد [٢٨]) [القرآن حبل الله المتين وهو النور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه فيه آيات الغنى لمن أراد الغنى: (سورة الواقعة)].

وفيه آيات اليسر لمن أراد أن يعطى اليسر. (سورة يس).

وفيه آيات الإجابة لمن أراد أن يجاب دعاؤه.

وفيه آيات الشفاء لمن أراد أن يشفى من الأدواء والعلل (عليكم بالشفاء من العسل والقرآن) رواه ابن ماجه.

وفيه آيات النصر لمن أراد النصر (سورة الأنفال وسورة التوبة) وقال ﷺ: «إذا بيتم العدو فقولوا: (حم . . إلى لا ينصرون ٢)».

وفيه آيات الخفاء عن الأعداء والسخرية بهم (يس . . إلى لا يبصرون) انظر ماذا فعلت في قريش حين قرأها ﷺ ليلة الهجرة.

وفيه آيات لقضاء الديون . . . وفيه آيات لدفع الهموم، وفي الصفحات القادمة بعض أسرار آيات هذا الكتاب الكريم.

من أسرار الآيات الست وأجوبتها:

روى أن محمد بن علي الشريف العلوي، أصابه هم وغم، وذهب ماله وجاهه، وأصحابه خوفا من السلطان فرأى في منامه النبي - صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - فشكى إليه أمره، فقال له ﷺ: اقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كل شدة فإن الله تعالى يجعل لك منها

مخرجاً، ويرد الله عليك مالك وجاهك ولا يقرؤها مهموم إلا فرج الله همه، ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا مسجون إلا خلصه الله مما به.

قال- أى محمد بن على- فانتبهت فقرأتها بعد صلواتى، فإذا رسول السلطان يدعونى إليه فقال: (لقد أربعتنى فى منامى. وأظنك دعوت الله على. والله ما يلحقك منى خوف) ثم رد على ما أخذ منى وزادنى من ماله ورأيت ببركتها كل خير.

وهذه الآيات هى:

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية رقم (١)

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ [البقرة].

الآية رقم (٢)

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ لَمْ يَصِرْ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ [آل عمران].

الآية رقم (٣)

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ [آل عمران].



الآية رقم (٤)

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (٨٤)﴾ [الأنبياء].

آية رقم (٥)

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)﴾ [الأنبياء].

الآية رقم (٦)

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥)﴾ [غافر].

فضل سورة يس

عن معقل بن يسار - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له. اقرءوها على موتاكم» [رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه].

قال ابن عباس: من قرأ يس حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها في ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح.



آيات الحرز

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة: ١ - ٧] .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أَلَمْ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) ﴾ ، ﴿ وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) ﴾ ، ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختلاف اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِّنَ السَّمَاءِ مَنًى فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧) ﴾ ، ﴿ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَّرَ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رَسُولٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴿البقرة﴾، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجُرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [الأعراف]، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون]، ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾ [الإسراء].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةِ الْكُوكَبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٌ مَّارِدٌ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ [الصافات]، ﴿١٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ [الرحمن]، ﴿٣٧﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [الحشر]، ﴿٢٥﴾ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) ﴿٥﴾ [الجن].

ثم يقرأ سورة يس ويأتي بعدها بالدعاء المأثور عن الحبيب عبد الله الحداد. اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأنفسنا، وأهلنا وأولادنا وأموالنا وكل شيء أعطينتنا، اللهم اجعلنا في كنفك وأمانك وجوارك وعياذك من كل شيطان مريد وجبار عنيد وذئب عين وذئب بغى ومن شر كل ذي شر إنك على كل شيء قدير. اللهم جملنا بالعافية والسلامة، وحققنا بالتقوى والاستقامة وأعذنا من موجبات الندامة إنك سميع الدعاء، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأولادنا ومشايخنا وإخواننا في الدين ولأصحابنا وأحبابنا ولمن أحبنا فيك ولمن أحسن إلينا وللمؤمنين والمؤمنات وللمسلمين



والمسلمات يا رب العالمين . صل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا في عافية وسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين . [ثم يقرأ سورة الواقعة]. ويقول بعدها: اللهم صن وجوهنا باليسار ولا توهنا بالإقتار فنسترزق طالبى رزقك ونشتغل بحمد من أعطانا وأنت من وراء ذلك كله أهل العطاء والمنع، اللهم كما صنعت وجوهنا عن السجود إلا لك فصنا عن الحاجة إلا إليك بجودك وكرمك وفضلك يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين، اغننا بفضلك عمن سواك. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ثم يقرأ «تبارك الملك» ثم «الإخلاص» و«المعوذتين» وهى «قل هو الله أحد»، «وقل أعوذ برب الفلق»، «وقل أعوذ برب الناس» قال ﷺ: «من قرأها ثلاثا صباحا ومساء كفته من كل شئ».

(فائدة) للمس قراءة هذه الآيات الخمس:

(١) ﴿فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)﴾ [البقرة] عدد ٧

مرات.

(٢) ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١)﴾ [يونس] عدد ٧ مرات.

(٣) ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣)﴾ [الفرقان]. عدد ٧ مرات.

(٤) ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١)﴾ [الإسراء].

(٥) ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨)﴾ [الأعراف] عدد ٧ مرات، انتهى.



الحصون المنيعه

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير).

قال ﷺ: «إن من قالهن إذا أصبح عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي بهن عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن عدل عتق أربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح (وفي رواية) وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل، ولم يلحقه ذنب إلا الشرك بالله، وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه، وحرسا من الشيطان الرجيم».

ثم آية الكرسي. قال ﷺ: «من قرأها دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت، ومن قرأها عند النوم لا يزال في حفظ الله ولا يقربه الشيطان حتى يصبح، ومن قرأها هي والفاتحة ومن قرأ آيتين بعدها من سورة البقرة وثلاث آيات من آخرها حفظ من أعين الإنس والجن».

آي الكفاية

(السبع آيات المنجيات)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٥١) [التوبة] ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١٠٧) [يونس:]، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾ (٦) [هود]، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ



مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٦﴾ [هود]، ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٠﴾ [العنكبوت]، ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢﴾ [فاطر]، ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضِرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ [الزمر].

آي الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة] ﴿... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ [يوسف]، ﴿لَهُ مَعْقَبَاتُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ...﴾ ﴿١١﴾ [الرعد]، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ﴿٩﴾ [الحجر]، ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ ﴿١٧﴾ [الحجر]، ﴿وَحَفِظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ ﴿٧﴾ [الصفافات]، ﴿وَحَفِظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿١٢﴾ [فصلت]، ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ ﴿٤﴾ [الطارق]، ﴿إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ لِشَدِيدٍ﴾ ﴿١٢﴾ إنه هو يبدئ ويعيد ﴿١٣﴾ وهو الْغُفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لَّمَّا يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ [البروج].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ



مُسَمِّي عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣) [الأنعام]، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)﴾ [التوبة].

الآيات العشر المشتملة على سر القاف، ذكر كثير من أهل العلم والصلاح أن لهذه الآيات أسراراً للحفظ من الأعداء والآفات والترقى إلى الدرجات وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦)﴾ [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١)﴾ [آل عمران].

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦)﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ



إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ [النساء].

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [المائدة].

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَكَوْنِ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [المائدة].

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [يونس].

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوطٍ ﴿٧٠﴾ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ



فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ ﴿هود﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ - ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَتَاخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾﴾ [الرعد] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَا بَنُومَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾﴾ [طه] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ - ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ [المزمل] .



فضل الشمس والليل والليلتين

جاء في كتاب (الفرج بعد الشدة) حدثني فتى من الكتاب البغداديين يعرف بأبى الحسن بن أبى الليث، وكان أبوه من كتاب الجند، يتصرف مع أشكرون بن سهلان الديلمي أحد الأمراء فى عسكر معز الدولة بن أحمد بن بويه قال: قرأت فى بعض الكتب: إذا دهمك أمر تخافه، فبت وأنت طاهر على فراش طاهر وثيابك كلها طاهرة واقرأ (سورة الشمس) سبع مرات و(سورة الليل) سبع مرات: ثم قل:

- اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا من أمرى. ثم (والتين والزيتون) فإنه يأتيك فى الليلة الأولى أو الثانية إلى السابعة آت فى منامك فيقول لك: المخرج منه كذا وكذا.

قال: حبست وبعد أن قرأت هذه الآيات:

أتى إلى رجل لا أعرفه وقال:

قد كفلت ما عليك فقم!

فضل [الضحى]

جاء فى (خواص القرآن) أن من قرأ سورة (الضحى) سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب هارب، ولا يسرق من بيته ولا يقع فى بيته فساد، ولا يدخله وباء، ولا طاعون وكل سارق أو طارق يقرب من بيته ليل، يجد فى بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا.

... وعن زين الدين البكرى - رحمة الله - تعالى أن من داوم على قراءة سورة (الضحى) أربعين يوما كل يوم ٤٠ مرة ثم يقول بعد فراغه من السورة: اللهم يا غنى يا مغنى، أغننى غنى لا أخاف بعده فقراً، اهدنى فإنى ضال، وعلمنى فإنى جاهل.



أرسل الله تعالى من يعلمه الحكمة في نومه أو في يقظته بحسب
اجتهاده واستعداده .

* روى عن النبي ﷺ قال : «دعاء ذى النون في بطن الحوت
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) [الأنبياء] لم يدع به
رجل مسلم قط في شيء إلا استجيب له» .

* قال سعيد بن جبیر: إني لأعرف موضع آية ما قرأها أحد قط
فسأل الله شيئاً إلا أعطاه ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٤٦) [الزمر] .

* قال بعض العارفين: توجه إلى القبلة واقراً أم القرآن وآية
الكرسى وسورة القدر وسورة الإخلاص وادع بما شئت يستجب الله لك .

فضل أوائل (الحديد) وأواخر (الحشر)

مما قيل في اسم الله الأعظم . . من أراد أن يظفر به فليقرأ الآيات
الست الأولى من سورة الحديد وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) لَهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤) لَهُ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ (٥) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٦) [الحديد] .

ثم يقرأ أواخر سورة الحشر من أول قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) [الحشر].

ويدعو بعد ذلك بما يريد، يستجيب له. ذكر أنها مروية عن النبي ﷺ؛ وذلك بأن يقول هذا الدعاء بعد قراءة الآيات المذكورة.

(اللهم إني أسألك باسمك المخزون والمكنون، الطاهر المقدس، الحى القيوم، الرحمن الرحيم، ذى الجلال والإكرام، أن تصلى على سيدنا محمد وأن تفعل بى كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين).

روى عن أبى أمامة الباهلى - رضى الله عنه - وعن النبي ﷺ: «من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فمات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة فقد ضمن الله له الجنة».

وعن أبى داود عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩) [التوبة]، سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً أو كاذباً».

وروى ابن أبى الدنيا فى الذكر عن عائشة رضى الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران].



وروى أن رسول الله ﷺ قال: «ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال: الله أعظم».

يا محمد: قل: توكلت على الحي الذي لا يموت. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء].

آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق

روى عن النبي ﷺ: من أتى منزله فقراً فقرأ سورة الحمد لله رب العالمين وسورة الإخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته.

أخرج أبو موسى المديني في (جلاء الأفهام) قال: شكى رجل إلى النبي ﷺ الفقر وضيق العيش، فقال ﷺ: «إذا دخلت إلي منزلك: فسلم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم صل وسلم على وقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة».

ف فعل الرجل مدة، فأدر الله عليه الرزق حتى أفاء على جيرانه وأقربائه.

آية ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف] ٧ مرات لتكثير الرزق وللمعيشة وكثرة الزبائن.

قال الشيخ عبد العزيز الدباغ - رضى الله عنه:

فى سورة الملك قوله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك] نافع لمن نزل به فقر أو ضرر أو جهل أو بلاء أو معصية فإذا أكثر من تلاوة الآية، فإن الله تعالى بفضله وكرمه يعافيه مما نزل به. . والله أعلم [عن كتاب الإبريز].

آيات لقضاء الدين

عن أنس بن مالك قال: قال ﷺ لمعاذ بن جبل:

«ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأدى الله عنك؟ قل يا معاذ:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦) [آل عمران].

رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها تعطى منها من تشاء وتمنع من تشاء
ارحمنى رحمة تغنينى عن رحمة من سواك [رواه الطبرانى فى الصغير].
(فائدة) من أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ فاتحة الكتاب فى كل يوم
بعد صلاة العشاء ثمانيا وعشرين مرة.

وأخرج ابن مردويه عن أنس - رضى الله عنه - عن رسول الله ﷺ
قال: «سورة الواقعة سورة الغنى، فاقرأوها وعلموها (أولادكم)» وقال
ابن مسعود: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» (الفاقة هى
الفقر).

وورد فى شمس المعارف أن مما ينفع للرزق قراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم: الملك الحق المبين، هو نعم المولى ونعم
النصير.

ثم تقرأ سورة: (يس) و(الواقعة) و(ألم نشرح) و(الكافرون) و(قل)
أعوذ برب الفلق).



عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله» [رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد - رضى الله عنه].

أدعية الرزق

- * ندعو عند الفجر وفي كل الأوقات لجلب الرزق بما يلي:
- * بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا ينسى من ذكره ولا يخيب من قصده ولا يضيع من دعاه، والحمد لله الذى من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ.
- * لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (١٠٠) مرة.
- * سبحان الله وبحمده - سبحان الله العظيم (١٠٠) مرة.
- * أستغفر الله (١٠٠) مرة، واللهم أنت تعلم سرى وعلايتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبى، اللهم إنى أسألك إيمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتب لى وأرضنى بما قسمت لى.
- * لا إله إلا الله الملك الحق المبين (١٠٠) مرة.
- * اللهم احفظنى بالإسلام قاعدا واحفظنى بالإسلام راقدا ولا تطمع فى عدوا ولا حاسدا، وأعوذ بك مما أنت آخذ بناصيته. وأسألك من الخير الذى هو بيدك كله، اللهم فارح الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها أنت ترحمنى فارحمنى رحمة

تغنينى بها عمن سواك، اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٦)
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢٧) ﴿ آل عمران ﴾ [رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منها من تشاء وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك].

﴿ اللهم سخر الأرزاق والفتوحات لى فى كل وقت وساعة. ويسر على كل صعب وهون على كل عسير واقدف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك، اللهم ما ضعفت عنه قوتى وقصر عنه عملى ولم تنته إليه رغبتى ولم تبلغه مسألتى ولم يجر على لسانى مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين فخصنى به يارب العالمين.

﴿ اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عملى، اللهم إني أسألك رزقاً طيباً وعلماً نافعاً وعملاً متقبلاً، اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم إله آدم ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر.

* أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاورهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها وشر طوارق النهار وطوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير، آمنت بالله، اعتصمت بالله، والحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي ذل لعزه كل شيء، والحمد لله الذي خضع للملكه كل شيء. اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وجدك الأعلى واسمك الأكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة، ولا تدع لى ذنبا إلا غفرته، ولا فقرا إلا جبرته ولا عدوا إلا أهلكته ولا عريانا إلا كسوته ولا ديننا إلا وفّيته، ولا أمرا لنا فيه فى الدنيا والآخرة خير إلا أعطيتنا يا أرحم الراحمين.

* سبحان الله (٣٣) الله أكبر (٣٣) وأشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله (١).

* اللهم عليك توكلت فارزقنى واكفنى. وبك لذت فنجنى مما يؤذينى أنت حسبى ونعم الوكيل، اللهم أرضنى بقضائك وأقنعنى بعطائك واجعلنى من أوليائك.

* اللهم ارزقنى رزقا حلالا بلا كد واستجب دعائى بلا رد اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والدين ومن قهر الأعداء، يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته، سبحان المنفّس عن كل مكروب ومديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحانه من قال: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٨٢) ﴿يس﴾.

* يا مفرج فرج (٣) ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٨٣)، يا الله يا حميد يا من عندك مرادى عليك حفظى، يا

ناصر يا معين ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٥) ، اللهم أعنى على كل حال بفضلك يا حلیم ، بحرمة بيتك ببركة اسمك يا الله يا مجرى السحاب وهازم الأحزاب انصرنى على جميع الأعداء ﴿إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (٤) ، ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ (٢٥) ﴿[الأحزاب]﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) .

* اللهم إني أسألك أن ترزقنى رزقا حلالا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شىء قدير .

* ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤) اللهم اقض حاجتى . . التى تعلمها ، ولا تضيق عنها خزائنك إنك على كل شىء قدير ﴿اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٧) ﴿[آل عمران]﴾ اجعلنى يا الله ممن تشاء رزقه بغير حساب من غير فتنة ، اللهم إنى أعوذ بك من أن أفقر فى غناك أو أضل فى هداك أو أذل فى عزك أو أضام فى سلطانك أو أن أضطهد والأمر إليك ، اللهم أعقبني العاقبة الحسنى .

* اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عملى ، اللهم ارزقنى طيبا واستعملنى طيبا .

* اللهم لا تجعل بينى وبينك فى رزقى أحدا سواك واجعلنى أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك هب لى غنى لا يطغى وصحة لا تلهى واغننى اللهم عمن أغنيته عنى .

* اللهم إنى أسألك من فضلك فإنه لا يملكه إلا أنت .

* لا إله إلا الله الملك الحق المبين (١٠٠) .



فائدة للفنى

روى أن النبي ﷺ قال: من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد (مائة مرة). وصلى على النبي (مائة مرة). وقال: [اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك] (سبعين مرة) لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله تعالى. وزاد فى الرواية (وقضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا). عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله» رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد - رضى الله عنه [عن كتاب مصباح الظلام وبهجة الأنام فى شرح نيل المرام ج ٢، ص ١٦١].

دعاء لنماء المال

روى بدر بن عبد الله المزنى قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إني رجل محارب - أو محارف^(١) - لا ينمى لى مال، فقال لى رسول الله ﷺ: يا بدر بن عبد الله، قل إذا أصبحت:

اللهم أرضنى بما قضيت لى، وعافنى فيما أبقيت؛ وحتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت.

فكنت أقولهن، فآثمر الله مالى وقضى عني ديني وأغناني وعيالي [أخرجه أبو نعيم].

(١) محارف: الذى لا يصيب خيرا من وجه يتوجه إليه .



فضل التسبيح

استفتح الله تعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح فقال تعالى :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١) [الإسراء].

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) [الحديد].

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) [الحشر].

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) [الصف].

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١) [الجمعة].

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) [التغابن].

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) [الأعلى].

وقال ﷺ: «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحب مما تطلع عليه الشمس» رواه مسلم عن أبي هريرة - رضى الله عنه .



فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

قال النبي ﷺ: «ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم». [رواه الحاكم عن أبي هريرة - رضى الله عنه].

وقال رسول الله ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم» (رواه ابن أبي الدنيا).

فائدة نبوية لتيسير الولادة

نقل الإمام السيوطي - رضى الله عنه - في (الإتقان) عن ابن السني أنه لما دنت ولادة السيدة فاطمة الزهراء - رضى الله عنها - أمر النبي ﷺ زوجته السيدة أم سلمة والسيدة زينب بنت جحش - رضى الله عنهما أن يأتيها فقرآ عندها:

* آية الكرسي .

* وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)﴾ [الأعراف (١)].

* المعوذتين .

(١) راجع الآية في هذا الكتاب، فوائد هذه الآية مما رواه عبد بن بشر المازني قال: خرجت من حمص، وآواني الليل إلى البقيعة فنزلت فحضرني أهل الأرض، فقرأت هذه الآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...﴾ فقال بعضهم لبعض: احرسوه من الآن حتى يصبح.



آيات الشفاء الست

روى الشهاب على البيضاوى عن الإمام السبكي أنها جربت كثيرا، والأطباء معترفون بأن من الأمور والرقى ما يشفى بخاصة روحانية كما فصله فى مفرداته .

روى الشهاب عن القشيري أنه مرض له ولد يئس من حياته، فرأى النبی ﷺ فى المنام فشكى ذلك إليه فقال ﷺ: اقرأ عليه آيات الشفاء أو اكتبها فى إناء واسقه مما محيت، ففعل ذلك فعوفى الولد . وهى :

- ١ - ﴿... وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤) [التوبة] .
 - ٢ - ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ...﴾ (٥٧) [يونس] .
 - ٣ - ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ...﴾ (٦٩) [النحل] .
 - ٤ - ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٨٢) [الإسراء] .
 - ٥ - ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٨٠) [الشعراء] .
 - ٦ - ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ...﴾ (٤٤) [فصلت] .
- عن خالد بن الوليد رضى الله عنه - قال : جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله جئت لأسألك عما يغنينى فى الدنيا والآخرة، فقال رسول الله ﷺ: سل ما بدا لك : فقال :
- أريد أن أكون أعلم الناس فقال ﷺ: اتق الله تكن أعلم الناس .
 - أحب أن تقل ذنوبى فقال ﷺ: أكثر من الاستغفار تقل ذنوبك .
 - أحب أن يوسع الله على فى الرزق فقال ﷺ: دم على الطهارة يوسع الله عليك فى الرزق .

- أحب أن تستجاب دعوتي فقال ﷺ: اجتنب أكل الحرام تستجب دعوتك .
- أحب أن أكون أخص الناس إلى الله فقال ﷺ: اذكر الله تكن أخص الناس إلى الله .
- أحب أن أكون أعدل الناس فقال ﷺ: أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس .
- أحب أن أكون آمناً من سخط الله يوم القيامة قال ﷺ: لا تغضب على أحد من خلق الله تكن آمناً من سخط الله يوم القيامة .

الرقية الشرعية

تقرأ سورة الفاتحة، وآية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، وسورة الإخلاص، والمعوذتين ثلاث مرات أو أكثر مع النفث ومسح الوجع باليد اليمنى^(١).

التعوذات والرقى والدعوات الجامعة:

- ١- أسأل الله العظيم الكريم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات)^(٢).
- ٢- يضع المريض يده على الذى يؤلمه من جسده ويقول: (باسم الله) ثلاث مرات، ويقول: (أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) (سبع مرات)^(٣).

(١) انظر: البخارى مع الفتح ٦٢/٩، ومسلم ١٧٢٣/٤، والبخارى مع الفتح ٢٠٨/١٠.
(٢) الترمذى وأبو داود ١٨٧/٣، والترمذى ٤١٠/٢، وانظر صحيح الجامع ١٨٠/٥، ٣٢٢.

(٣) مسلم ١٧٢٨ / ٤.

٣- (اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما)(١).

٤- (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة)(٢).

٥- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)(٣).

٦- (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون)(٤).

٧- (أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وبرأ وذراً، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذراً في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن)(٥).

٨- (اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء)(٦).

(١) البخارى مع الفتح ١٠ / ٢٠٦، ومسلم ٤ / ١٧٢١.

(٢) البخارى مع الفتح ٦ / ٤٠٨.

(٣) مسلم ٤ / ١٧٢٨.

(٤) أبو داود والترمذى، وانظر صحيح الترمذى ٣ / ١٧١.

(٥) مسند أحمد ٣ / ١١٩ بإسناد صحيح، وابن السنى برقم ٦٣٧، وانظر مجمع الزوائد

١٠ / ١٢٧.

(٦) مسلم ٤ / ٢٠٨٤.



٩- (باسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقبك)(١).

١٠- (باسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين)(٢).

(اللهم برحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله (لا إله إلا أنت)(٣).

﴿... لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) [الأنبياء].

(الله الله ربي لا أشرك به شيئاً).

علاج المريض لنفسه

«ضع يدك على الذى يئلمك من جسدك وقل: باسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»(٤).

علاج المريض فى عيادته

«ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفى»(٥).

(١) مسلم عن أبى سعيد - رضى الله عنه - ٤ / ١٧١٨ .

(٢) مسلم عن عائشة - رضى الله عنها - ٤ / ١٧١٨ .

(٣) أبو داود ٤ / ٣٢٤ ، وأحمد ٥ / ٤٢ ، وحسنه الألبانى وعبد القادر الأرناؤوط .

(٤) مسلم ٤ / ١٧٢٨ .

(٥) أخرجه الترمذى وأبو داود، وانظر صحيح الترمذى ٢ / ٢١٠ ، وصحيح الجامع ٥ / ١٨٠ .



علاج القلق والفرع في النوم

«أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده».

المرض

العين- ولمس الجن- السحر

«الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً وهو على كل شيء قدير:

(أ) أدعية المرض: ندعو بها أو تكتب أو تنفث بها على المريض:

بسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله وبالله، يا نار كونى برداً وسلاماً على إبراهيم، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخرسين، اللهم أسألك الشفاء بحولك وقوتك وجبروتك إله الحق آمين.

* اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً.

* تلاوة سور المعوذات والفاطحة.

* باسم الله (٣ مرات) أعوذ بعزة الله وقدرته مما أجد وأحاذر ومن شر وجعى هذا (٧ مرات).

* ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمه فى السماء والأرض ووسعت رحمته السماء والأرض اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا أنت رب العالمين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع.

* باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً).

* باسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠٠).

* سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٣).

* اللهم اهدنى من عندك وأفض على من فضلك وانشر علي رحمتك وأنزل على من بركات، بحق قولك الكريم ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة]، ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ...﴾ (٥٧) ﴿يونس﴾، ﴿يُخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل]، ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٨٢) ﴿الإسراء﴾، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء]، ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ...﴾ (٤٤) ﴿فصلت﴾ [بحق ما وضعته في آياتك الكريمة اشف مرضنا] ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ...﴾ (١٥٤) ﴿آل عمران﴾.

* بسم الله الرحمن الرحيم وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بحولك وقوتك وقدرتك بالله أسكن الوجع بحق يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك إنك رؤوف رحيم.

* اللهم إنى أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة فى الدنيا والآخرة.. (١٠٠ مرة).

* اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمى الدقيق من شدة الحريق، اللهم ارحم عظمى.. (١٠٠ مرة).

* بسم الله الرحمن الرحيم وأعوذ بالله الكبير العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار.

* بحق قولك: ﴿أَنِّي مَسْنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣)
[الأنبياء] أزل ما بى من ضر.

• للقرحة أو الجرح

* باسم الله حتى يعود من أفواهاها ولا تضر أحدا.
* اللهم رب الناس، اكشف عنا البأس.
وتضع أصبعك على التربة ثم ترفعها وتقول: باسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا.
* باسم الله (٣) أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد
وأحاذر (٧).

• مرض العين

* اللهم متعنى ببصرى واجعله الوارث منى وأرنى ثأرى وانصرنى
على من ظلمنى.

• عند مرض الموت

* اللهم أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بلائك وخروجاً من
الدنيا إلى جنتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
يحيى ويميت وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد رب البلاد والحمد
لله حمداً طيباً والله أكبر جل جلاله، اللهم إن كنت كتبت على فى هذا
المرض الموت فاغفر لى وارحمنى من ذنوبى وأسكنى جنة عدن.
* اللهم أعنى على غمرات الموت وسكراته، اللهم اغفر لى
وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى.



* لا إله إلا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت، سبحان رب
العباد والبلاد، اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحي في مرضى هذا
فاجعل روحي في حواصل طير خضر تسرح في الجنة وباعدنى عن النار
كما باعدت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى .

• وهذا دعاء عام •

* اللهم إني أستعيذك بالله الذى لا إله إلا هو من كل هامة ولاماة
وأفة وعين سامة بأسمائك وبالقرآن والرحمن من عيون الإنس وأنفس
الجن وكل حمى وسخونة ووجع وريح وألم فى النفس والجسد والروح
والعرق والمفاصل والأطراف من جميع ما يصاب به ابن آدم وبنات حواء
ومما يصاب به الشعر واللحم والعظم والسمع والبصر والرأس والنفس وفى
جميع الأعضاء والأوصال والجوارح ومن جميع ما يصاب به ابن آدم
وبنات حواء على جميع الأجزاء فى جميع الأعضاء ظاهره وباطنه فوقه
وتحته . . إلخ . . وأستعيذك بك من جميع الجن والشیاطین والعفاريت
والتوابع والزوابع والسحرة والرهبان بحق ألف ألف لا حول ولا قوة إلا
بالله العلى العظيم والله من ورائهم محيط ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ (٢١) ﴿فِي لَوْحٍ
مَّحْفُوظٍ﴾ (٢٢) ﴿[البروج]﴾، فالله يا خير حافظ يا أرحم الراحمين ﴿وإنَّ
عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ﴾ (١٠) ﴿[الانفطار]﴾ اللهم احفظنى مما ينزل من السماء وما
يخرج من الأرض بما حفظت به الذكر إنك على كل شيء قدير ﴿وَيَشْفِ
صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤) ﴿[التوبة]﴾، ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ...﴾ (٥٧) ﴿[يونس]﴾، ﴿يَخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (٦٩) ﴿[النحل]﴾، ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٨٢) ﴿[الإسراء]﴾، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٨٠) ﴿[الشعراء]﴾، ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي
آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً...﴾ (٤٤) ﴿[فصلت]﴾ «سبع مرات»، ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

وتقرأ هذه الآيات التالية مرة واحدة للمريض العادى و٧ مرات للمريض الخطير:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴿[الفاتحة] [سبع مرات]﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)﴾ [البقرة] «سبع مرات»، ﴿وَالْهَكْمَ إِلَهُ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾، ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنزِلَ اللَّهُ مِنْ

السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ، ﴿اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ [البقرة] «سبع مرات» .

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ [البقرة] « ٥٠ مرة » .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي
الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ [آل عمران] «سبع
مرات» .

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ [آل عمران] «سبع مرات» .

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾ [آل عمران] «سبع مرات».

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ لَهُ الْخَلْقَ وَالْأَمْرَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف] «سبع مرات».

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [الأعراف] «سبع مرات».

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [يونس] «سبع مرات».

﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾ [طه] «سبع مرات».

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون] «سبع مرات».

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زِينَةُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحَفَظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقْنَا أَمْ مِنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ (١١) بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ (١٢) وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ (١٣) وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ (١٤) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (١٥) أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)﴾ [الصافات] «سبع مرات».

﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (٣١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٢) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤)﴾ [الرحمن] «سبع مرات».

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)﴾ [الحشر] «سبع مرات».

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤)﴾ [الملك] «سبع مرات».

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [القلم] «سبع مرات» .

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣﴾ [الحجن] «سبع مرات» .

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦﴾ [الكافرون] «سبع مرات» .

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤﴾ [الإخلاص] «سبع مرات» .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾ [الفلق] «سبع مرات» .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦﴾ [الناس] «سبع مرات» .

أدعية لدفع السحر والجن والعين

(١) يا الله (٣) يا كفيلاً يا كبيراً يا وكيلاً يا معيناً يا أولاً يا آخراً يا ظاهراً يا باطناً يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام، اللهم بحق أسمائك الحسنى حصل عليك كل مقصود وبلغه الآمال والتذلل برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم احفظنا وأعذنا بفضل



بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم احفظني من شر كل عين إنسية وجنية وشيطانية علوية وسفلية ونجني يا رب بما نجيت به لوطا واحمني من كل عين واسترني من كل فضيحة ومن شر شماتة الأعداء إنك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢) اللهم إني أستعيذ بك يا الله من كل شيء يؤذيني في كل طريق في البر والبحر وفي الليل والنهار وفي كل سفر وفي كل إقامة ونجني يا رب من سوء الأيام والليالي ومن شر سوء الأحلام ومن شر جميع الجن والشياطين، ومن شر جميع العفاريت ومن شر جميع الزوابع ومن شر جميع قبائل الجن ومن شر ما يلج في الليل والنهار ومن شر ما تتعرض له الأجسام به من أذى، ومن شر ما يتعرض لبني آدم وحواء واحفظني بحق أسمائك العظيمة من شر كل ساحر وساحرة وجنى وجنية وإبليس وجنوده وأتباعه وأشياعه ومن شر كل مؤذ ومن شر كل وجع وطارق وآفة وعاهة وهامة ولامة ودابة وكل تابع ووجع وحمى وسخونة والله خير حافظ.

(٣) اللهم احفظني من جميع ما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض ومن شر جميع المخلوقات يا رحمن يا رحيم يا كافي يا وافي يا حفيظ. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

(٤) ولدفع الجن: ألعنك بلعنة الله التامة (٧) أعوذ بالله منك (٣).

(٥) سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت آمنت بالله ورسله (٣) هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا إله إلا الله .

(٦) باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء .

(٧) لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (١٠٠) مرة .

(٨) باسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله (٧ مرات) .

(٩) حسبنا الله من كل شيء (٧ مرات) .

(١٠) الله يقلب كل شيء ولا يقف لأمر الله شيء (٧ مرات) .

(١١) حسبنا الله ونعم الوكيل (٧ مرات) .

(١٢) ألا بذكر الله تطمئن القلوب .

(١٣) ولدفع العين خاصة:

(١) باسم الله اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها، أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى لا يكشف الضر إلا أنت .

(٢) أو بأدعية التحصين «حصتكم بالحق القيوم الذى لا يموت أبدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما

يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها
ومن شر فتنة الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق
بخير يا رحمن، باسم الله أرقبك من كل شىء يؤذيك من شر
كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله يبريك من كل
داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذى عين.
اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا
شفائك شفاء لا يغادر سقما.

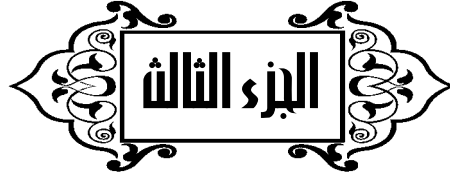
(٣) وإذا عرف العاين نأخذ من أثره أو أثر وضوئه ويصب عليه ماء
ثم يصب على رأس الإنسان المصاب بالعين وظهره من الخلف
صبة واحدة.

(١٤) البدء فى الصباح بسبع عجوات (تمر فى المدينة) يدفع السحر
والسم.

(١٥) الحجابة.

(١٦) تدق ٧ ورقات سدر أخضر ثم يصب عليها ماء وتقرأ عليه
آيات السحر ثم يشرب منها ويغتسل المسحور.

(١٧) الدعاء: اللهم إنك أقدرت بعض خلقك على السحر والشر
ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضر، فأعذنى بما احتفظت
به مما قدرت عليه بحق ما أنزلته فى قولك الكريم:
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣٧) [البقرة].



أدعية الصلاة والحج

* يستحب أن يظل المسلم دائماً على وضوء وخاصة لحظة الضيق . . فعليك بالوضوء والصلاة والدعاء ؛ لأن الوضوء سلاح المؤمن . . وأن يحرص على تجديد وضوئه .

* والصلاة مجلبة لرضا الرب والراحة النفسية وخاصة لحظة السجود شارحة للصدر منورة للقلب وخاصة إذا كانت بخشوع .

ومن الصلوات المستحبة وقت الضيق:

(أ) صلاة ركعتين لله يتذلل فيها لربه ويبكى ثم يدعو بدعاء الكرب .

(ب) وصلاة التهجد (صلاة الليل وقيامه) وخاصة في جوف الليل الآخر، حيث يكون العبد أقرب ما يكون لربه .

(ج) صلاة الضحى وهى تعدل (٣٦٠ صدقة) وقد كان النبي ﷺ يحرص عليها هى وصلاة الوتر وصيام ٣ أيام من كل شهر .

دعاء الركوع

«سبحان ربى العظيم» ثلاث مرات^(١) .

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى»^(٢) .

(١) أخرجه أهل السنن وأحمد، وانظر صحيح الترمذى ٨٣ / ١ .

(٢) البخارى ٩٩ / ١ ، ومسلم ٣٥٠ / ١ .



«سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح»^(١).
«اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك
سمعى، وبصرى، ومخى، وعظمى، وعصبى، وما استقل به قدمى»^(٢).
«سبحان ذى الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة»^(٣).

دعاء الرفع من الركوع

«سمع الله لمن حمده»^(٤).
«ربنا ولك الحمد، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه».
«ملء السموات وملء الأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شىء
بعد. أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا
مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٥).

دعاء السجود

«سبحان ربى الأعلى» ثلاث مرات^(٦).
«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى»^(٧).
«سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح».
«اللهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهى
للذى خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين»^(٨).

-
- (١) مسلم ١ / ٣٥٣، وأبو داود ١ / ٢٣٠.
(٢) مسلم ١ / ٥٣٤، والأربعة إلا ابن ماجه.
(٣) أبو داود ١ / ٢٣٠، والنسائى وأحمد وإسناده حسن.
(٤) مسلم ١ / ٣٤٦.
(٥) مسلم ١ / ٣٤٦.
(٦) أخرجه أهل السنن وأحمد، وانظر صحيح الترمذى ١ / ٨٣.
(٧) البخارى ومسلم وتقدم تخريجه برقم ٣٤.
(٨) مسلم ١ / ٥٣٤ وغيره.



«سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة»^(١).
«اللهم اغفر لي ذنبي كله، دق وجله، وأوله وآخره وعلانيته
وسره».

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»^(٢).

دعاء الجلسة بين السجدين

«رب اغفر لي رب اغفر لي»^(٣).
«اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني،
وارزقني، وارفعني»^(٤).

دعاء سجود التلاوة

«سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته،
(فتبارك الله أحسن الخالقين)»^(٥).
«اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، وضع عني بها وزرا، واجعلها
لي عندك ذخرا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود».

(١) أبو داود ٢٣٠ / ١ وأحمد، والنسائي، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ١ / ١٦٦.
(٢) مسلم ٥٣٢ / ١.
(٣) أبو داود ٢٣١ / ١، وانظر صحيح ابن ماجه ١ / ١٤٨.
(٤) أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي وانظر صحيح الترمذی ١ / ٩٠، وصحيح ابن ماجه ١ / ١٤٨.
(٥) الترمذی ٤٧٤ / ٢، وأحمد ٣٠ / ٦، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي ١ / ٢٢٠ والزيادة له.



الدعاء عند إغماض الميت

«اللهم اغفر لفلان (اسمه) وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له في قبره ونور له فيه»^(١).

الدعاء للميت في الصلاة عليه

(اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره. وأهلا خيرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجته، وأدخله الجنة. وأعذه من عذاب القبر، «وعذاب النار» «من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له»^(٢)).

* اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا. اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده».

ما يستحب عمله للميت

الدعاء له - الحج - العمرة - الصدقة بأشكالها.

«ما يكره: وقت العزاء - لطم الخد وشق الثوب واستماع النوح، والطعام الذي يصنعه أهل الميت والمبيت عند أهل الميت».

ومن الأدعية:

اللهم اغفر له وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له في قبره ونور له فيه.

(١) مسلم ٢ / ٦٣٤ .

(٢) مسلم ٢ / ٦٦٣ .

* اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتننا بعده .

* اللهم إن فلانا فى ذمتك ورحل إلى جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم .

* اللهم إنه عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك فإن كان محسنا فزد من حسناته وإن كان مسيئا فتجاوز عنه يا رب العالمين، اللهم أدخله الفردوس الأعلى من الجنة. اللهم أنت رب فلان، أنت خلقتَه وأنت هديته للإسلام وأنت قبضت روحه وأنت أعلم به نرفع أيدينا بالدعاء له فاغفر له .

* اللهم هذا عبدك ابن عبدك خرج من سعة الدنيا، وأحبائه فيها، إلى ظلمة القبر وما هو لأقيه، اللهم فاجعله له روضة من رياض الجنة كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به، اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزل به وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت غنى عن عذابه، اللهم إن كان محسنا فزد فى إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه، وأبلغه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وأفسح له فى قبره وجاف الأرض عن جنبيه ولقه برحمتك رضاك والأمن من عذابك حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين .

* اللهم أفرغ الصبر على قلوب أهله ولا تفتنهم بعده ولا تحرمهم أجره، اللهم اغفر له وارحمه وألحقه بالرفيق الأعلى، اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع

مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم وأنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور وجازهم بالإحسان إحساناً وبالسّيئات عفواً وغفراناً حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين وعند قيام الأشهاد آمين وبوجود رضوانك واثقين وإلى أعلى علو درجاتك سابقين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم انقلهم جميعاً من ضيق اللحود ومراتع الدود إلى جنات الخلود في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة، اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اجعل قبورهم وقبورنا روضة من رياض الجنة وأفسح لهم ولنا ضيق مداخله ولا تفضحنا في مواقف العرض وثبتنا عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها، ونجنا من كرب يوم القيامة وشدائدها وبيض وجوهنا إذا اسودت وجوه العصاة.

* اللهم آنس وحشة موتانا وارحمهم واغفر لهم وارحمنا إذا ما صرنا إلى ما صاروا إليه، اللهم أعذه من الشيطان وثبت عند المسألة منطقته وافتح أبواب السماء لروحه، اللهم نزل بك وأنت خير منزل به جاف الأرض عن جنبه وافتح أبواب السماء لروحه واقبله منك بقبول حسن.

* اللهم هذا عبدك وأنت أعلم به منا ولا نعلم منه إلا خيراً وقد أجلسه لتسأله اللهم فثبته بالقول الثابت في الآخرة كما ثبتته في الحياة الدنيا- اللهم ارحمه وألحقه بنبيه محمد ﷺ ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا أجره، اللهم اغفر لى وله وأعقبني منه عاقبة حسنة، اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين وأخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له في قبره ونور له فيه.

* روى عن رسول الله ﷺ أن رجلاً جاءه فقال: يا رسول الله إنه كان لى أبوان أبرهما حال حياتهما فكيف أبرهما بعد موتهما؟ فقال ﷺ: إن من البر بعد الموت أن تصلى لهما مع صلاتك، وأن تصوم لهما مع صيامك. ولا يظن ظان أن الأمر مقصور على الصلاة والصيام لهما فقط حسبما جاء فى هذا الحديث، فقد قامت الأدلة وتعددت الروايات على صحة القيام بأعمال كثيرة ينتفع بها الميت ويصل ثوابها إليه، منها: الدعاء والاستغفار له، يقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ... (١٠)﴾ [الحشر]، ومنها الصدقة؛ فقد روى عن سعد بن عبادَةَ أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم. ومنها الحج لما روى عن امرأة من جهينة جاءت إلى النبى ﷺ فقالت: إن أمى نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: حجى عنها، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضى فالله أحق بالقضاء. ومنها قراءة القرآن فى رأى جمهور الفقهاء، وإذا كان من الجائز الحج عن الميت ووصول الثواب إليه كما جاء فى الحديث، فكذلك تجوز العمرة عنه ويصل ثوابها إليه - إن شاء الله - إذ كل من الحج والعمرة عبادة مالية وبدنية فى الوقت نفسه فجواز إحداهما تعنى جواز الأخرى، وعلى العموم، فقد ذكر عن الإمام أحمد ابن حنبل أنه قال: الميت يصل إليه كل شىء من الخير. وعنه ﷺ أنه قال: «إذا مات الميت انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» ويجوز أن يؤدى المعتمر أكثر من عمرة لأشخاص مختلفين فى المرة الواحدة إذا لم يستطع تكرار العمرة.



صلاة الشكر

كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خر ساجدا شكرا لله -
تبارك وتعالى - رواه أهل السنن والنسائي وابن ماجه .

كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال: (الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات) وإذا أتاه أمر يكرهه قال: (الحمد لله على كل حال) [أخرجه
ابن السني والحاكم].

صلاة الحاجة (١)

وهي الصلاة التي يتوسل بها العبد إلى مولاه، ليقضى الله حاجته
بفضله، ويهيئ السبيل الكوني المتبع بين الناس له بقدرته .

دليلها

أولاً: روى الترمذي بسنده عن عثمان بن حنيف، أن أعمى أتى
النبي ﷺ فقال: إني أصبت في بصرى فادع الله لي، فقال ﷺ: اذهب
فتوضأ^(٢) وصل ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبي
الرحمة، يا محمد إني أستشفع بك إلى ربي، في رد بصرى، قال: فما
لبث الرجل أن رجع كأن لم يكن به ضرر قط .

ثم قال ﷺ: [وإن كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك].

وفي بعض روايات الحديث خلاف يسير في الألفاظ .

(١) من رسالة (أمهات الصلوات النافلة أو النوافل الثوابت) لفضيلة العارف بالله تعالى
الأستاذ الشيخ زكي إبراهيم رائد العشيرة المحمدية .
(٢) (من مفاتيح الفرج): يقول بعض العارفين بالله: إنه يجب الوضوء خصوصاً لهذه
الصلاة .

ثانياً: وأخرج الطبراني في معجمه الصغير والكبير أن (رجلاً كانت له حاجة عند أمير المؤمنين عثمان بن عفان وما كان عثمان يهتم بشأه - أى بعد وفاة النبي ﷺ - فلقي الرجل، عثمان بن حنيف، فشكا له فعله صلاة الحاجة المذكورة ففعل الرجل، ثم أتى عثمان بن عفان فأكرمه وقضى له حاجته، ثم لقي هذا الرجل عثمان بن حنيف فشكر له ظناً منه بأنه أوصى به عثمان بن عفان فقال عثمان بن حنيف للرجل: والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله ﷺ وأتاه ضرار، وقص عليه القصة السابقة^(١)).

ثالثاً: وفي كتاب الترمذى وابن ماجه قال ﷺ: «من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ، وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين. ثم ليثن على الله أى بالتحميد والتسبيح والتكبير وليصل على النبي ﷺ ثم ليتل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم.

سبحان رب العرش العظيم.

الحمد لله رب العالمين.

أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لى ذنباً إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها. يا أرحم الراحمين».

وله أن يزيد من الأدعية المأثورة ومن غيرها ما يشاء مما يوافق حاجته.

(١) والحديث صحيح على شرط الشيخين كما رواه الترمذى وابن ماجه والطبراني والبيهقى والحاكم وصححه الحافظ الذهبي وتابعه ابن تيمية نفسه فى صحته، وأخرجه البخارى فى التاريخ كما نص على صحته نحو خمسة عشر شرطاً (ر). وقد تابعت هذا الحديث فيما سبق أن كتبت به بإلمام فليراجعه من شاء المزيد من التثبيات الفنى فى هذا الباب.



خلاصة

فمن كانت له عند الله حاجة، لازم هذه الصلاة مرة في كل ليلة أو في كل يوم مكرراً ذلك، باحثاً عن الأسباب العادية الكونية، حتى يهيئ الله له السبب الذي تقضى به حاجته بفضله ورحمته فذلك هو حقيقة التسليم والتوكل.

وعليه أن يدعو بعد الصلاة بالدعاء السابق، ويضيف إليه دعاء الضرير، قائلًا: (اللهم إني أتوجه إليك بالنبى محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أستشفع بك إلى ربي في حاجتي لتقضى لى، اللهم فشفعه في) ثم يسمى حاجته بلغته معبراً عن شعوره مستغرقاً في ابتهاله وتفرغه وخشوعه وتذلل، وملحاً على ربه بكل ما وسعه من دعاء، ولا يتعين التزام اللغة العربية هنا، فاللغة وسيلة لا غاية.

ومن المستحسن أن يقنت^(١) بعد الركوع في الركعة الثانية، فهو من السنة الثابتة في الشدائد، وهو هنا أفضل.

وكما تجوز صلاة الحاجة انفراداً، تجوز في جماعة يهتمهم الأمر كما إذا نزل بالمسلمين نازل، أو أصاب الأسرة أو الجماعة حادث، فلهم أن يجتمعوا على الصلاة كاجتماعهم على صلاة الاستسقاء، والفرع وغيره، وعلى هذا نص أصحاب المذاهب وغيرهم.

صلاة الاستخارة وأدعيتها

١- الاستخارة بالصلاة:

نصلى ركعتين ثم ندعو: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم

(١) القنوت هو الدعاء الذى يقال فى صلاة الصبح (اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت . . إلخ).



وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت ترى أن هذا الأمر (وسمّه) خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ورضنى به .

ونعيد الاستخارة لمدة ثلاثة أيام أو سبعة أيام .

٢- الاستخارة بدون صلاة: الدعاء دائماً بما لى؛

أ - اللهم اختر لى واختر لى «سبع مرات» .

ب - اللهم بحق قولك تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾ (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ [طه] لا تكلنى، اجعلنى الأعلى وممن أحتك بهم وممن يعادىنى ويغار منى وعلى أعدائك وذللنى للضعفاء ممن تحب- اللهم اجعل لى الخير حيث تريد .

ج - اللهم اختر لى برحمتك وعافيتك، اللهم اقض لى بالحسن فى يسر منك وعافية ولطف ورأفة- توكلت فى أمرى هذا على الحى القيوم وألجأت نفسى فيه على الحى القيوم الذى لا يموت، يا أبصر الناظرين يا أسمع السامعين يا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه . اللهم خر لى فى كذا.....

د - اللهم بحق قولك: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٦٨) [القصص] خر لى ما يسعدنى ويرضيك فى أمورى كلها الدنيوية والأخروية .



صلاة التساييح

نقل النووي في الأذكار عن الدارقطني: «أصح شيء في فضائل الصلوات، صلاة التساييح».

قال أبو عثمان الحيري: «ما رأيت للشدائد مثل صلاة التساييح». وقد ورد أنها وسيلة مكفرة للذنوب، مفرجة للكروب، ميسرة للعسير.

يقضى الله بها الحاجات، ويؤمن بها الروعات، ويستتر بها العورات.

وهذه الصلاة تخالف في بعض هيأتها بقية الصلوات وليس هذا عجيباً؛ لأنها صلاة خاصة شرعت لغرض خاص كصلاة الكسوف والخسوف والعيدين ونحوها.

صفة هذه الصلاة

جاء في الحديث الشريف أن النبي ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: «يا عباس! ألا أعطيك؟! ألا أمنحك؟! ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال؟ إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلايته؟! أن تصلى أربع ركعات (أى بتسليمة واحدة) تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب (وأى سورة شئت) فإذا فرغت من القراءة لها في أول ركعة فقل وأنت قائم (أى بعد القراءة مباشرة وقبل الركوع): (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع (بعد التسبيح المعتاد في الركوع) عشرا (أى التسبيحات المذكورة) ثم ترفع رأسك من الركوع (قائلاً: سمع الله لمن حمده... إلخ) فتقولها: (أى التسبيحات



المذكورة) عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها (أى بعد التسبيح المعتاد فى السجود) عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا (أى بعد الدعاء المعتاد بين السجدين) ثم تسجد فتقولها عشرا (أى بعد التسبيحات المعتادة فى السجود) ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا (يعنى وأنت جالس القرفصاء فذلك الاستراحة الخفيفة الماثورة بين السجود والقيام)، أى خمس وسبعون فى كل ركعة. تفعل ذلك أربع مرات (فى الركعات الأربع) فيحصل منها ثلاثمائة تسبيحة»^(١).

تأكيد فعلها

قال ﷺ للعباس - رضى الله عنه: «إن استطعت أن تصلها فى كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة».

دعاؤها

وزاد الطبراني: فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام.

اللهم إني أسألك:

توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين.

ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر.

وجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة.

(١) وبعد السجدة الأخيرة تقول قبل التشهد عشرا.

وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك .
اللهم إني أسألك: مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل
بطاعتك عملاً أستحق به رضاك .

وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك .

وحتى أخلص لك في النصيحة حباً لك .

وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها .

حسن ظن بك سبحان خالق النور .

ثم يزيد بعد ذلك ما شاء من دعاء بما أهمه .

في عدد التسيبجات سر

إنها ثلاثمائة تسيبجة في الصلاة، فلا ينبغي الزيادة عليها؛ لأن
للعدد سرا خاصا، والله أعلم .

صلاتها جماعة

وكما تجوز هذه الصلاة انفرادا تجوز في جماعة .

القراءات في الركعات

ويستحسن أن يقرأ في هذه الركعات الأربع بعد الفاتحة بسورة مما
جاء أنها تعدل نصف أو ثلث أو ربع القرآن ليحصل أكبر قدر من الثواب:
فمثلا يقرأ في الأولى (الزلزلة) وفي الثانية (الكافرون) وفي الثالثة (النصر)
وفي الرابعة (الإخلاص).



صلاة...ودعاء

قال السيد مرتضى الزبيدي فى شرح الإحياء عن بعض الصالحين-
من كانت له حاجة فليصل أربع ركعات:

يقرأ فى الأولى الفاتحة وسورة الإخلاص عشر مرات .

وفى الثانية الفاتحة وسورة الإخلاص عشرين مرة

وفى الثالثة الفاتحة وسورة الإخلاص ثلاثين مرة .

وفى الرابعة الفاتحة وسورة الإخلاص أربعين مرة .

وبعد الفراغ من الصلاة يقول سورة الإخلاص ٥٠ مرة، والصلاة
على النبى ﷺ ٧٠ مرة ولا حول ولا قوة إلا بالله ٧٠ مرة ثم يقول:

اللهم بنور وجهك وجلالك، وبهذا الاسم الأعظم وبنبيك سيدنا
محمد ﷺ أسألك أن تقضى حاجتى وتبلغنى سؤلى وأملى .

ثم يدعو بهذا الدعاء فإنه يستجاب له .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله . . . الله . . . الله .

لا إله إلا الله الأحد الصمد .

الله . . . الله . . . الله .

لا إله إلا الله بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام .

اللهم إنى أسألك بأسمائك المطهرات المعروفة .

الميمونات المقدسات، التى هى نور على نور، ونور فوق نور، ونور
تحت نور، ونور السموات والأرض، ونور العرش العظيم .

أسألك بنور وجهك وقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين .

الحمد لله الذى لا إله إلا هو بديع السموات والأرض .

ذو الجلال والإكرام .

يا الله . . يا الله .

يا رب . . يا رب .

يا رباه . . يا رباه . . يا رباه .

اغفر ذنوبى وانصرنى على أعدائى واقض حاجتى فى الدنيا والآخرة . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

صلاة الحاجة لألف حاجة

روى عن محمد بن درستويه أنه قال : رأيت فى كتاب الإمام الشافعى - رضى الله عنه - بخطه ما مثاله صلاة الحاجة لألف حاجة علمها الخضر لبعض العباد .

يصلى صاحبها ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب (مرة) وقل يا أيها الكافرون (عشر مرات) .

وفى الثانية فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد (عشر مرات) ثم يسجد بعد السلام ويصلى على النبى ﷺ فى سجوده عشر مرات ويقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (عشر مرات) ، ويقول : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (٢٠١) [البقرة] عشر مرات ، ثم يسأل حاجته تقضى بإذن الله تعالى .

قال الشيخ أبو القاسم الحكيم: بعث أحد العباد رسولا يعلمنى هذه الصلاة فتعلمتها فصليتها وسألت عن الحكمة، فأعطانيها وقضى لى ألف حاجة .

وقال الحكيم: فمن أراد أن يصليها فليغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة، ويصليها عند الفجر، وينوى قضاء أى حاجة شاء تقضى - إن شاء الله تعالى .

دعوة قوله تعالى:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) [الأنبياء].

وهى لتفريج الكرب والخلاص من كل غم والنجاة من كل مكروه .

النوافل الثابتة

المواظبة على:

صلاة أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعد الظهر، فإنه روى أن من واطب عليها حرم الله جسده على النار .

صلاة أربع ركعات قبل العصر، فقد دعا النبى ﷺ لمن صلاها بالرحمة .

المواظبة على صلاة ركعتين بعد المغرب إلى ست ركعات، فقد روى أنها تعدل عبادة اثنتى عشرة سنة .

صلاة الليل - وصلاة الضحى

صلاة الليل وصلاة الضحى من النوافل التى يجب أن يحرص عليهما، فقد غفل عنهما الكثيرون بالرغم من كثرة الخير فيهما .



صلاة الليل

قال ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الأخير».

وقال ﷺ: «عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة وهي غير مقيدة بعدد وهو أنه ﷺ لم يزد على ثلاث عشرة ركعة».

صلاة الضحى

يمكن ركعتان أو كما جاء في الحديث القدسي عن رب العزة - جل وعلا - ابن آدم اركع لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

تقرأ فى الركعة الأولى بعد الفاتحة ﴿وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص]، ﴿وَأَفْوَضْ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر]، ثم قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون]، وفى الركعة الثانية بعد الفاتحة ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب]، ﴿وَأَفْوَضْ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر]، ثم قراءة (قل هو الله أحد).

قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام» رواه ابن ماجه والترمذى.

طول القيام يكون بالليل، وكثرة السجود بالنهار، فكانت صلاة النبى ﷺ، طويلة، وآخرها وتر.



دعاء التهجد

عن عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا قام الليل يتهجد^(١) قال: اللهم لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله. رواه البخارى.

صلاة الضائع والأبق

أخرج ابن أبي شيبة والحاكم بسند موثق عن ابن عمر - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال:

(من ضاع له شيء أو أبق «أى هرب»^(٢) فليتوضأ وليصل ركعتين ويتشهد ويقول: أى فى آخر التشهد):

(يا هادى الضلال وراى الضالة^(٣)).

اررد على ضالتى بعزتك وسلطانك.

فإنها من عطائك وفضلك).

(١) التهجد: اسم لدفع النوم بالتكلف، والهجد: هو النوم يقال هجد إذا نام، وتهجد إذا أزال النوم.

(٢) الأبق: هو الهارب سواء كان عبدا للإنسان أو ندا له، ويلحق به التائه والمفقود والسجين والأسير.

(٣) الضالة: الشيء يضيع من الشخص كيفما كان.



ثم يزيد ما أخرجه الطبراني :

(اللهم راد الضالة، وهادى الضلالة أنت تهدي من الضلالة اردد على ضالتي بقدرتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك).

ويزيد ما شاء مما يحسه ويهمه في الدعاء، سواء في سجود أو بعد التشهد، ولا بأس من تكرار الدعاء وتكرار هذه الصلاة مرات، مع الصدقة على الفقراء.

صفة دواء للشدة إذا وقعت بالإنسان أو توقعها

وقع بعض الناس في شدة كبيرة فشكا ذلك لشيخه - رحمه الله - فرأى النبي ﷺ وهو يشير على الشخص بما يأتي :

سبحان الله ١٠٠ مرة.

الحمد لله ١٠٠ مرة.

الله أكبر ١٠٠ مرة.

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأُمي ١٠٠ مرة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ١٠٠ مرة.

ثم يصلي اثنتي عشرة ركعة ثم يدعو بعدها بما شاء مرات.

ثم يصلي ركعتين ثم يقرأ في الختام خمسين آية من آخر سورة البقرة من أول ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ...﴾ (٢٣٧) [البقرة] إلى آخر السورة:

ثم يصلي أربعاً وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء وهو:

لا فرج إلا فرجك، ففرج عنا كل شدة وكرب.

يا من بيده مفاتيح الفرج .
واكفنا شر من يريد ضرنا من إنس وجن . وادفعه عنا بيدك
القوية . . بإذنك وقدرتك .
إنك على كل شىء قدير .
ففعله فذهبت الشدة التى كان فيها ذلك الشخص .
وكان سيدنا محمد ﷺ يقول فى النوم للذى أخبره بما من التسبيح
والصلاة والدعاء .
(وإن من فعل هذا صادقا فرج الله عنه شدته ولو كانت أى شىء
كان) (منقولة من المدخل لابن الحاج).

صيغة من صلاة الحاجة

عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : (اثننا
عشرة ركعة تصلين من ليل وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت فى آخر
صلاتك فائنى على الله - عز وجل - وصل على النبى ﷺ ثم اسجد واقرأ
وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وقل : (لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير) (١٠ مرات) ثم
قل : اللهم إنى أسألك بمقاعد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة . ثم سل حاجتك ثم ارفع
رأسك ثم سلم يمينا وشمالا . وقد جربها كثير من الصحابة والسلف
الصالح .

وفى الكيفيات الصادقة المجربة للحفظ والأمان ودفع شر كل باغ
وشيطان أن تصلى أربع ركعات كالظهر بسلام واحد وجلستين اقرأ فى
الأولى الفاتحة وقل بعدها ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣) ﴿[آل عمران]



(١٠٠ مرة) وفي الثانية اقرأ الفاتحة وقل بعدها: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) [الأنبياء] (١٠٠ مرة) وفي الثالثة الفاتحة وقل بعدها: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ (٥٢) [المائدة] (١٠٠ مرة) وفي الرابعة الفاتحة وقرأ بعدها: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٤٤) [غافر] (١٠٠ مرة) وفي السجود في جميع الصلاة قل: ﴿لَنْ أُنْجِثَ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٢٢) [يونس] (٣ مرات).

اسم الله (اللطيف) له ألطف مخفية وإغاثة رحمانية، قال بعض السلف الصالح - رضى الله عنهم: (إن الاشتغال به ساعة من الزمن يرفع الغم ويورث السرور ويدفع البلاء النازل ويجلب تيسير الأمور). وقال العلماء: إن اسم الله اللطيف له أربعة طرق للدعاء:

- ١- لتيسير الرزق.
- ٢- لقضاء الحوائج.
- ٣- خلاص المسجون.
- ٤- الاختفاء عن أعين الظلمة.

فإن أردت العمل بذلك فطهر ثيابك ومكان جلوسك وتصلى ركعتين فى آناء الليل وبعد الاستغفار والصلاة على الحبيب ﷺ وتقول: يا لطيف ٦٦٤١ مرة وتقرأ آية (جلب الرزق) بعد كل ١٢٩ مرة الآية، ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩) [الشورى]، و(اللهم إنى أسألك أن ترزقنى رزقا حلالا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شى قدير) ١٢٩، مرة آية



(قضاء الحوائج)، ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤) [الملك]،
و(اللهم اقض حاجتى من فلان إنك على كل شيء قدير) ١٢٩ مرة، وآية
(خلاص المسجون)، ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (١٠٠)
[يوسف] ١٢٩ مرة، و(آية الإخفاء) عن الظلمة ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣) [الأنعام].

أدعية اللطف

- ١- اللهم الطف بى فى تيسير كل أمر عسير، فإن تيسير العسير
عليك يسير فأسألك التيسير والمعافة فى الدنيا والآخرة (ثلاث مرات).
- ٢- يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بى فى أمورى كلها كما أحب
وأرضنى فى دنياى وآخرتى (ثلاث مرات).
- ٣- يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بى يا
لطيف يا عليم يا خير (ثلاث مرات).
- ٤- اللهم كما لطفت فى عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك
على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك
فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر
فى عملك وانقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل ذى سلطان
لسلطتك وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لنا من كل
هم نمسى فيه فرجا ومخرجا، اللهم إن عفوك عن ذنوبنا
وتجاوزك عن خطيئاتنا وسترك على قبيح أعمالنا أطمعنا أن
نسألك ما لا نستوجبه مما قصرنا فيه، ندعوك آمين ونسألك
مستأنسين فإنك المحسن إلينا ونحن المسيئون إلى أنفسنا فيما بيننا
وبينك تتودد إلينا بنعمك ونتبغض إليك بالمعاصى ولكن الثقة
بك حملتنا على الجراءة عليك فجد بفضلك وإحسانك علينا

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩) ﴿الشورى﴾ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا عَزِيزُ.

٥- اللهم إني أسألك يا لطيفا قبل كل لطيف يا لطيفا بعد كل لطيف يا لطيفا لطفا بخلق السموات والأرض أسألك بما لطفت به بخلق السموات والأرض أن تلطف بي من خفي لطفك الخفي إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩) ﴿الشورى﴾ إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ . (١٢ مرة).

٦- اللهم إني أسألك اللطف فيما جرت به المقادير الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير .

٧- اللهم لا فرج إلا فرجك ولا لطف إلا لطفك ففرج عني كل هم وغم وكرب وارفع عني هذه المحنة والبلية وادفعها بيدك القوية إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الرؤيا (الحلم)

من أراد أن يرى في المنام ما يحبه من شأنه ويختار فليتوضأ ويصلي العشاء ثم يصلي ركعتين بعد العشاء ويستغفر ويصلي على النبي ﷺ ما أمكنه ثم يقول يا لطيف ١٢٩ مرة ثم يقول الآية: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤) ﴿الملك﴾ يا هادي يا لطيف يا خبير اهدني وأرني وخبرني في منامي ما يكون من أمر كذا وكذا (وتذكر حاجتك) بحق سر ك المكنون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون. وينام فإنه يرى ما يطلبه في المنام إما أول ليلة أو الثانية أو الثالثة.

دعاء ٣٠ مرة صباحا ومساء: الله لطيف وأنا عبد ضعيف ومحمد شريف ولا يضيع ضعيف بين لطيف وشريف.

من أراد قضاء حاجة يقرأ كل يوم مرتين - ١٠ أيام قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩)﴾ [الشورى] لطف الله به فى أموره وسيق له الرزق الحسن و ١٠٠ مرة بعدها (يا لطيف).

ومن أنواع الاستغفار المأثور والمشهور أن من قال: «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الذى لا يموت وأتوب إليه ربى اغفر لى» ١٥ مرة كل يوم مع المداومة لم ير فى بيته ولا فى أهله ولا فى داره الذى هو فيه ما يكرهه صباحا ومساء.

١- قراءة البسملة ١٠٠ مرة على الوجع [بصدق وحسن الظن].

٢- قراءة البسملة ٣١٣ مرة + الصلاة على النبى ١٠٠ مرة [لزيادة الرزق].

٣- قراءة البسملة ١٢ ألف مرة مع كل ١٠٠٠ ركعتين من الصلاة والدعاء ويسأل حاجته إلى انقضاء العدد المذكور فإن حاجته تقضى بإذن الله.

٤- سورة الفتح كل ليلة مساء إذا قرأها الضعيف قوى أو قرأها المغلوب انتصر أو قرأها المعسر يسر الله أموره أو قرأها المديون قضى ديونه أو قرأها المكروب رفعه الله بلطفه وكرمه بشرط صدق وحسن النية.

الذكر المضاعف منه أن رسول الله ﷺ خرج من عند جويرية أم المؤمنين - رضى الله عنها - بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهى على حالها - فقال ﷺ: لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: (سبحان الله



وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته). رواه مسلم.

صلوات على الرسول ﷺ

الصلاة المنجية: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات وعلى آله وصحبه وسلم.

الصلاة المحبة: اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه وزدنى يا مولاي حبا فيه وبجاهه عندك فرج عنى ما أنا فيه، إلهى لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه وعلى آله وصحبه وسلم.

صلاة الفرج: اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة عبد قلت حيلته ورسول الله شفيعه وأنت لها يا إلهى ولكل كرب عظيم ففرج عنا ما نحن فيه بسر أسرار بسم الله الرحمن الرحيم آمين.

اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بأمر الله ما ضاقت إلا فرجها الله.

صلاة السرور: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تملأ خزائن الله نورا وتكون لنا فرجا وسرورا.

صلاة الإنقاذ للإمام النوى: اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد صلاة تحل بها عقدتى وتفرج بها كربتى وتنقذنى بها وتقل عثرتى وتقضى بها حاجتى.

صلاة الفرج: اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بأمر الله. ما ضاقت إلا فرجها الله.



(حسبنا الله ونعم الوكيل)

حفظ للنعمة، واستجلاب لزيادة فضل الله، وأمان لكل خائف،
وهداية لرضوانه.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهْمُ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤)﴾ [آل عمران].

وقد رتب عددها بعض السلف بـ (٤٥٠) مرة يوميا.

(حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

جاء عن النبى ﷺ: أن من قالها حين يصبح سبعا كفاه الله ما
أهمه من أمر الدنيا والآخرة.

«سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن. أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
علما».

قال ﷺ: «من قاله حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قاله حين
يمسي حفظ حتى يصبح».

«باسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا
قوة إلا بالله».

جاء عنه ﷺ: «إن هذا حصن حصين من الشياطين، وفيه هداية
إلى الخير، وكفاية من الشر ووقاية من الضر، وما من مسلم يخرج من
بيته يريد سفرا أو غيره فيقول هذا الذكر إلا رزق فى ذلك المخرج».

قراءة (قل هو الله أحد) ثلاث مرات = ختم القرآن .
قراءة (الفاتحة) ٤ مرات = التصديق بأربعة آلاف درهم .
قراءة (الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على شئ قدير) ١٠ مرات = زيارة الكعبة .
قراءة (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ١٠ مرات تحفظ مكانك في الجنة .
قراءة (أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه) ١٠ مرات أرضيت الخصوم .
قراءة (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة العبد الخائر المحتاج للذى يخرج منه من كل ضيق وحرج، الملتجئ إلى باب مولاه الكريم) ٧٠ مرة فتح له باب الفرج .
قال الرسول ﷺ: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدق من سمعه من رطب ويابس، وله أجر من صلى معه» [رواه أحمد والنسائي].
فإذا لم تستطع أن تكون مؤذنا فلا أقل من أن تكسب مثل أجره وهو أن تقول كما يقول المؤذن لقوله ﷺ: «قل كما يقول - أى المؤذن (فإذا انتهيت فسل تعط)» .

الحج والعمرة

عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال: «من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، حجت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشر درجات، ومن طاف وتكلم وهو فى تلك الحالة خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه» [رواه ابن ماجه] .



عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «وكل به سبعون ملكاً في الركن اليماني فمن قال: اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة، ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قالوا: آمين، وقال رسول الله ﷺ: من فافوضه يعنى الركن اليماني فإنه يفاوض يد الرحمن» [رواه ابن ماجه].

عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» [رواه النسائي والترمذى، وقال: حديث حسن صحيح].

عن ابن عباس - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بنى آدم» [رواه الترمذى].

عن عمر رضى - الله عنه أنه - قيل له: ما أراك تستلم هذين الركنين، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن مسحهما يحط الخطيئة [رواه النسائي].

من طاف بالبيت أسبوعاً، فأحصاه كان كعتق رقبة، وسمعه يقول: «لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيئة وكتبت له حسنة» [رواه الترمذى].

عن ابن عباس - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير» [رواه الترمذى].



فضل يوم عرفة: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة» فقال رجل: «هن أفضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله؟» قال: هن أفضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول: «انظروا إلى عبادى جاءونى شعثا غربا ضاحين، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى، ولم يروا عذابى، فلم ير أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة» [رواه أبو يعلى والبخاري وابن خزيمة وابن حبان].

ويستحب الاغتسال للوقوف بعرفة، كما يستحب المحافظة على الطهارة الكاملة، واستقبال القبلة والإكثار من الاستغفار والذكر والدعاء بما شاء من أمور الدين والدنيا - مع الخشوع والتذلل وحضور القلب ورفع اليدين.

وقد كان أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير» كما قال ﷺ: «خير الدعاء يوم عرفة» وقد روى عن النبي ﷺ أدعية كثيرة فى هذا اليوم، منها ما رواه الترمذى عن على - رضى الله عنه - قال: أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تهب به الريح».

الإكثار من الصلاة فى الحرمين الشريفين لقوله ﷺ: «صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه» [رواه أحمد وابن ماجه].

صلاة الجماعة مع الإمام لقوله ﷺ: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» [رواه البخارى ومسلم].



اللهم لا تدع في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربا إلا نفسسته، ولا غائبا إلا رددته، ولا دينا إلا قضيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا عدوا إلا خذلته، ولا عسيرا إلا يسرته، ولا باغيا إلا قطعته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا ميتا إلا رحمته، ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين.

دعاء للأبناء

اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَوْلَادِي وَلَا تَضُرَّهُمْ وَأَرْزُقْني بِهِم، وَاجْعَلْهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلِدِيهِمْ.

اللَّهُمَّ فَقِّهِمْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُمُ التَّوْبِيلَ وَاهْدِهِمْ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

اللَّهُمَّ أَنْبِئْهُمْ نَبَاتًا حَسَنًا وَاجْعَلْهُمْ هَادِينَ مُهْدِينَ وَاجْعَلْهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَرْضْ عَنْهُمْ وَأَعْنِهِمْ وَوَفِّقْهُمْ لِمَحَبَّتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَعَلِّمَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَأَنْفَعَهُمْ بِمَا عَلَّمْتَهُمْ.

اللَّهُمَّ أَحْيِهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَمِنِ الْأَذَى وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَهُمْ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاجْرِهِمْ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَتَّعْهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقُوتِهِمْ فِي سَبِيلِكَ. وَاجْعَلْ هَوَاهُمْ تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

اللَّهُمَّ أَطْلِ أَعْمَارَهُمْ فِي طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا مُعَلِّمَ مُوسَى وَآدَمَ عِلْمَهُمْ، وَيَا مُفْتَحَ سُلَيْمَانَ فَهْمَهُمْ،
 وَيَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ آتِهِمُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ.
 اللَّهُمَّ عَلِّمَهُمْ مَا جَهِلُوا وَذَكِّرْهُمْ مَا نَسُوا وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ بَرَكَاتِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ قُوَّةَ الْخِفْظِ وَسُرْعَةَ الْفَهْمِ وَصَفَاءَ الذَّهْنِ.
 اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَكَرِّهِ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ
 وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَأَجْعَلْهُمْ مِنَ الرَّاشِدِينَ.
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.
 اللَّهُمَّ عَلِّقْ قُلُوبَهُمْ بِالْمَسَاجِدِ وَبِطَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُمْ مِنْ أَوْجِهٍ مَنْ تَوَجَّهَ
 إِلَيْكَ وَأَحْبَبَكَ وَرَغِبَ إِلَيْكَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ حَفَظَةً لِكِتَابِكَ وَدُعَاءَةً فِي سَبِيلِكَ وَمُبْلَغِينَ عَنْ
 رَسُولِكَ ﷺ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِهِمْ وَشِفَاءَ صُدُورِهِمْ وَنُورَ
 أَبْصَارِهِمْ.
 اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْهِمْ فُتُوحَ الْعَارِفِينَ.
 اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ الْحِكْمَةَ وَالْعِلْمَ النَّافِعَ وَزَيِّنْ أَخْلَاقَهُمْ بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْهُمْ
 بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْهُمْ بِالْعَافِيَةِ وَعَافِهِمْ وَأَعْفُ عَنْهُمْ.
 اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مِنْ أَوْسَعِ فَضْلِكَ وَاكْفِهِمْ
 بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِهِمْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَلَا تَوَلَّهُمْ وَلِيًّا سِوَاكَ.
 اللَّهُمَّ جَنِّبْهُمْ الْفَوَاحِشَ وَالْمَحَنَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ.



الجزء الرابع

وقال ربكم ادعوني استجب لكم

العشرات والمسبحات

ثم يأتى بالعشرات وهى هنا إحدى عشرة للجمع بين ما فى الإحياء
وبالبداية أن يكرر كل واحدة عشراً، قال فى الإحياء:

(الأولى) لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير.

(الثانية) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

(الثالثة) سبح قدوس رب الملائكة والروح.

(الرابعة) سبحان الله العظيم وبحمده.

(الخامسة) أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأسأله التوبة
والمغفرة.

(السادسة) اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا راد لما
قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

(السابعة) لا إله إلا الله الملك الحق المبين.



(الثامنة) باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم .

(التاسعة) اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

(العاشر) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، رب أعوذ بك من همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون .

(الحادية عشرة) لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .

ثم يأتى بالمسبعات العظيمة الفضل وهى : أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي والكافرون والإخلاص ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس سبعا سبعا ، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا .

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم (سبعا) . أستغفر الله العظيم لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات (سبعا) . اللهم افعل بى وبهم عاجلاً وآجلاً فى الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل ، إنك غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم (سبعا) انتهت .

لا تترك المواظبة على أن تقول كل يوم : «جزى الله عنا سيدنا محمدا ﷺ ما هو أهله» وإن قلته بعد كل صلاة فهو أحسن .

فقد ورد عن الصحابة - رضى الله عنهم - أن من قاله فقد أتعب سبعين ملكا .



دعاء السفر

قال ﷺ عندما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله . فلما استوى على ظهرها قال:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١٤)﴾ [الزخرف].

ثم قال: الحمد لله ثلاث مرات، ثم قال الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت [رواه أبو داود والترمذي والنسائي].

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبير ثلاثا ثم قال:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١٤)﴾ [الزخرف].

«اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون» [رواه مسلم].

دعاء أنس بن مالك

(من دعا بهذا الدعاء في كل صباح لم يقدر أحد على إيذائه).

روى عمر بن أبان أنه قال: أرسلني الحجاج في طلب أنس بن مالك - رضي الله عنه، ومعى فرسان ورجال، فأتيته وتقدمت إليه.

فقلت له: أجب الأمير.

فقال: من الأمير؟!

فقلت له: الحجاج بن يوسف!

فقال: أذله الله تعالى! هذا صاحبك قد طغى وبغى، وخالف الكتاب والسنة. فإله تعالى ينتقم منه.

فقام معنا: فلما دخل قال الحجاج:

- أنت أنس بن مالك.

قال: نعم!

قال: أنت الذى تسبنا وتدعو علينا؟!

قال: نعم وذلك واجب على وعلى كل مسلم؛ لأنك عدو الله وعدو الإسلام تعز أعداء الله، وتذل أولياءه.

فقال له الحجاج: أتدرى لم دعوتك؟!

قال: لا.

قال: أريد قتلك شر قتلة؟!

فقال أنس بن مالك: لو عرفت صحة ذلك لعبدتك من دون الله تعالى وشككت فى قول رسول الله ﷺ، فإنه علمنى دعاء وقال: «كل من دعا به فى كل صباح لم يقدر أحد على أذيته. ولم يكن لأحد عليه سبيل».

وقد دعوت به فى صباحى هذا.

قال الحجاج: أريد أن تعلمنى هذا الدعاء.



قال: معاذ الله أن أعلمه أحدا ما دمت حيا.

فقال: خلوا سبيله.

فلما خرج قال له الحاجب:

أصلح الله الأمير، تكون في طلبه حتى إذا أصبته أخليت سبيله!؟

قال: والله لقد رأيت على كتفيه أسدين، كلما كلمته يهمان إلى فكيف لو فعلت به شيئا؟

ثم إن أنس بن مالك - رضى الله عنه - لما حضرته الوفاة علمه ابنه، وهو هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله وبالله

باسم الله خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء.

باسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه آمنت.

باسم الله أصبحت، وعلى الله توكلت.

باسم الله على قلبى ونفسى. باسم الله على عقلى وذهنى.

باسم الله على أهلى ومالى. باسم الله على ما أعطانى ربى.

باسم الله الشافى. باسم الله المعافى باسم الله الواقى.

باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

هو الله الله. الله الله. الله ربى لا أشرك به شيئا. الله أكبر الله أكبر.



الله أكبر الله أكبر وأعز وأجل مما أخاف وأحذر.

أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذى لا يعطيه غيرك. عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها.

إن ربي على صراط مستقيم. وأنت على كل شىء حفيظ ﴿١٩٦﴾ [الأعراف].

اللهم إني أستجيرك، وأحتجب بك من كل شىء خلقتة وأحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت. وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك.

وأقدم بين يدي فى يومى هذا، وليلى هذه وساعتي هذه وشهرى هذا.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].

عن أئمة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].

من فوقى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].

عن يمينى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص].



عن شمالي بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴿[الإخلاص].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥) ﴿[البقرة].

ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٨) ﴿[آل عمران].

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩) ﴿[التوبة] سبع مرات.

دعاء آدم عليه الصلاة والسلام

قالت عائشة رضى الله عنها - لما أراد الله - عز وجل - أن يتوب على آدم - عليه السلام - طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس بمبنى، ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال:

(اللهم إنك تعلم سرى وعلايتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى، و يقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبه على. والرضا بما قسمته لى يا ذا الجلال والإكرام).



فأوحى الله - عز وجل - إليه (قد غفرت لك ولا يأتيني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به، إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه، ونزعت الفقر من بين عينيه: واتجرت له من وراء كل تاجر، وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدتها.

المواظبة على الأدعية الواردة عن الأنبياء

قال جعفر الصادق:

١- عجبت لمن ابتلى بالضر كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿مَسْنِيَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣) [الأنبياء].

والله تعالى يقول: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ...﴾ (٨٤) [الأنبياء].

٢- وعجبت لمن ابتلى بالغم كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) [الأنبياء].

والله تعالى يقول: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) [الأنبياء].

٣ - وعجبت لمن خاف شيئاً كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣) [آل عمران].

والله تعالى يقول: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ...﴾ (١٧٤) [آل عمران].



٤ - وعجبت لمن كويد فى أمر كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤)﴾ [غافر].

والله تعالى يقول: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا... (٤٥)﴾ [غافر].

٥ - وعجبت لمن أنعم الله عليه بنعمة خاف زوالها كيف يذهل عنه أن يقول: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩)﴾ [الكهف].

شهر رمضان

تفطير الصائمين: لقوله ﷺ: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا» (رواه الترمذى وابن ماجه) وقيام ليلة القدر: لقوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)﴾ [القدر] أى أفضل من عبادة ثلاث وثمانين سنة تقريبا.

صيام رمضان وست من شوال بعده: لقوله ﷺ: «من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» [رواه مسلم].

دعاء لتفريج الهم

ياذن الله

رواه الأصفهاني من حديث أنس - رضى الله عنه - ولفظه، أن النبى ﷺ قال: يا على ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم تدعو به ربك فيستجاب لك بإذن الله ويفرج عنك: توضعاً وصل ركعتين، واحمد الله وأثن عليه وصل على نبيك وأستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم قل: «اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، لا إله إلا الله

العلی العظیم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم كاشف الغم مفرج الهم، مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

من دعاء سيدنا أيوب عليه السلام

اللهم إني أعوذ بك اليوم.. فأعذني.. وأستجيرك اليوم من جهد البلاء.. فأجرنى وأستغيث بك اليوم.. فأغثنى.. وأستصرحك اليوم على عدوك وعدوى.. فأصرخني وأستنصرك اليوم.. فانصرني.. وأستعين بك اليوم على أمري.. فأعني.. وأتوكل عليك.. فاكفني.. وأعتصم بك.. فاعصمني وآمن بك.. فأمني.. وأسألك.. فأعطني.. وأسترزقك.. فارزقني.. وأستغفرك.. فاغفر لي.. وأدعوك.. فاذكرني.. وأسترحمك.. فارحمني.

دعاء لقضاء الحاجة

بعد صلاة ركعتين تدعو بما يلي: إلهي كيف أدعوك وأنا أنا وكيف أقطع رجائي منك وأنت أنت، أنت إلهي إن لم أسألك فتعطيني فمن الذي أسأله فيعطيني وإن لم أدعك فتستجيب لي فمن الذي أدعوه فيستجيب لي، وإن لم أتضرع إليك فترحمني فمن الذي أتضرع إليه فيرحمني، إلهي كما فرقت البحر لموسى ونجيته من الغرق فصل يا رب على سيدنا محمد ونجني مما أنا فيه من كرب بفرج منك عاجل غير آجل برحمتك يا أرحم الراحمين.



أدعية الكرب والحزن والضيق والخوف وتأمر الناس

عما يروى:

- (أن أشد الناس بلاء في الدنيا الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل) إسناده جيد .
- * (ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهمله إلا يكفر به من سيئاته) متفق عليه .
- * (إنما يبتلى المؤمن على قدر دينه) .
- * (ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقتها) صحيح .
- * (من يرد الله به خيراً يصب به) صحيح .
- * (في الخبر المأثور يقول الله تعالى : (إني لا أخرج أحداً من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أوفيه بكل خطيئة كان عملها سقماً في جسده ومصيبة في أهله وولده وضيقاً في معاشه وإقتاراً في رزقه حتى أبلغ منه مشاقيل الذر فإن بقى عليه شيء شددت عليه الموت حتى يأتي إلى كيوم ولدته أمه) .

دعاء القنوت

* اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت وقنا برحمتك واصرف عنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين

معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، وامتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أبقيتنا واجعلهما الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا واجعل الجنة هي دارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا، اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه وهب لنا ما قسمت لنا في هذه الليلة من خير وصحة وسعة رزق وأوفر الحظ والنصيب، واصرف عنا ما أنزلت من شر وبلاء وفتنة عن المسلمين - اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا همّا إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا مريضاً إلا شفيته ولا مبتلى إلا عافيته ولا ميتاً إلا رحمته ولا عدواً إلا خذلته. وفرج كربتنا واقض حوائجنا ويسرها لنا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم تقبل مني إنك أنت السميع العليم وتب على إنك أنت التواب الرحيم، واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(ب) عقب السلام من الوتر:

سبحان الملك القدوس (٣). والجهر في الثالثة ويمد بها صوته
سبح قدوس رب الملائكة والروح).

أدعية لكل جديد

(١) منزل جديد:

رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين.

(٢) طريق جديد:

عسى ربي أن يهديني سواء السبيل، رب اهدني سواء السبيل أو
سواء الصراط.



(٣) بلد جديد:

* اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين إنى أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم بارك لى فيها (٣) اللهم ارزقنى خيرها وحبينى لأهلها وحب صالح أهلها فى .

* أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

* أعوذ بالله من شره وشر ما فيه وشر ما خلقه وشر ما يدب عليه وأعوذ بك من أسده وذئابه ومن حيَّاته وعقاربه ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد .

الزواج

١ - الاستغفار .

٢ - كثرة تلاوة سورة الزلزلة - الكافرون - النصر - الصمد .

٣ - الدعاء بعد صلاة ركعتين . لله ومنه :

أ - ﴿ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (٢٤) [القصص] .

ب - اللهم هب لى من لدنك زوجا هينا لينا مرفوعا ذكره فى السماء والأرض وارزقنى منه ذرية طيبة عاجلاً غير آجل إنك سميع الدعاء .

ج - اللهم ارزقنى فلانا زوجا لى إنك على كل شىء قدير .

د- اللهم بحق قولك ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢) [البقرة]، وبحق قولك ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠) [البقرة]، وقولك الحق: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (١١٧) [البقرة]، اللهم اجمع بيني وبين فلان بالحق وافتح بيننا بالحق وأنت الفتاح العليم) و قولك: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلْ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا...﴾ (١١) [الشورى] ارزقني زوجا تقر به عيني وتقر بى عينه.

هـ- اللهم إني أعوذ بك من بوار الأيم وتأخر الزواج وبطئه وقعودى وأسألك أن ترزقني خيرا مما أستحق من الزوج أو الزوجة ومما آمل وأن تقنعني وأهلى به.

و- اللهم حصن فرجى ويسر لى أمرى واكفنى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.

ز- اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب والقادر، اللهم إن كنت تعلم فى فلان خيرا فزوجنيه وأقدره لى، وإن كان فى غيره خير لى فى دينى ودنياى وآخرتى فأقدره لى.

ح- اللهم إني استعففت فاغتنى من فضلك «اللهم اغننى من فضلك، بحق قولك تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعْفِى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ (٣٣) [النور].

دعاء الزوجية

قال تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلْ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا...﴾ (١١) [الشورى] اللهم «بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما فى الخير».



اللهم «ارزقنى الزوجة الصالحة إن أمرتها أطاعتنى وإن نظرت إليها سرتنى وإن أقسمت عليها أبرتنى وإن غبت عنها حفظتنى فى نفسها ومالى» .

اللهم «اجعل قلب زوجى معلقا بحب الله والرسول ثم حبى» .

اللهم « أحيى أنا وزوجى حياة السعداء ، وأممتنا موت السعداء ، وأنزلنا منزل السعداء وهب لنا يقينا لا يمازجه شك وتوكلا لا يجامعه التفات» .

اللهم «عجل بقبول دعوتنا» .

اللهم «اجعل فى طاعتك فرحنا وسرورنا وفى مرضاتك جميع أمورنا» .

اللهم «يا مطلع على جميع حالاتنا اقض عنا جميع حاجاتنا وتجاوز عن سيئاتنا وزلاتنا وتقبل جميع حسناتنا وسامحنا ، ونسألك ربنا سبيل نجاتنا فى حياتنا ومعادنا ، اللهم يا مجيب الدعاء يا مغيث المستغيثين يا راحم الضعفاء أجب دعوتنا وعجل بقضاء حاجاتنا يا أرحم الراحمين» .

ربنا «أعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا ، ربنا اجعلنى أنا وزوجتى لك شاكرين لك راهبين لك مطواعين لك مخبئين» .

اللهم «افتح لى ولزوجتى فتحا مبينا فى تدبر القرآن العظيم والوقوف على أسرارهِ وارزقنا حسن الأدب عند تلاوة آياته وسماعها



وارزقنا يا رب حفظ ألفاظه وحفظ حقه وإجابة داعيه والمبادرة إلى امتثال أمره واجتناب نهيه واجعلنا من أهل الوفاء بحقه واجعله لنا عندك شاهدا بالصدق في العمل بما دعانا إليه يا أرحم الراحمين». وصى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

الذرية

لطلب الذرية:

(١) كثرة الاستغفار.

(٢) تلاوة سورة مريم يوميا.

(٣) الدعاء بما يلي:

(٤) «رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، هب لي من لدنك وليا واجعله رب رضيا - رب هب لي من الصالحين- رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء- يا رب هو عليك هين وقد خلقتني من قبل ولم أك شيئا كذلك يفعل الله ما يشاء، كذلك الله يخلق ما يشاء وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون- اللهم أسألك الذرية الصالحة عاجلاً غير أجل لي ولمن دعا بخير».

لتثبيت الجنين:

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٣٧) [البقرة].

الدعاء للذرية:

اللهم اجعل أبنائنا صالحين ومصلحين وكاملين الخلقة والخلقة وارفع ذكرهم ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ... ﴾ (١٥) [الأحقاف].

إذا دخل عليك أحد

تتوجس منه الشر

اللهم إني أسألك بخيرك من خيره وأعوذ بك من شره، رميتهك بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأستعين عليك بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فإذا تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، فإن تولوا فإنما هم في شقاق ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)﴾ [البقرة] رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا وبالقرآن إماما وحكما.

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ورب إبراهيم وإسماعيل والأسباط منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم ادرأ عني شر... فلان. وكن لي جارا من شره.

النصر والسلطان والعلم

* قراءة سورة الفتح - الكافرون والنصر والإخلاص والمعوذتين - ثم الدعاء:

* الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا، الله أكبر (٣) ولا إله إلا الله ولله الحمد، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* يا رب هب لى ملكا وسلطانا وعلما لا ينبغى لأحد من بعدى،
رب اجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا، رب هب لى حكماً وألحقنى
بالصالحين واجعل لى لسان صدق فى الآخرين واجعلنى من ورثة جنة
النعيم ولا تخزنى يوم يبعثون- رب زدنى علما.

* يا رب إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا
وتعاليت، اللهم اجعلنى ممن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما
قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت، اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى بما ينفعنى وزدنى علماً والحمد
لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار.

اللهم أسألك أن ترفع ذكرى وتجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين
الناس كبيرا.

* اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، يا رب
اجعلنى للمتقين إماما.

* اللهم انصر أمتك واهزم الأحزاب المتآمرة ضدها وحذك، اللهم
هب لى الولاية واجعلنى من أوليائك الصالحين وارزقنى كرامة من فضلك
ومنك مع كل ضعفى وذنوبى أتيقن بكرمك وسعة فضلك ورحمتك فلا
تخذلنى يا رب العالمين. سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم (١٠٠)
مرة)، أستغفر الله (١٠٠).

التيسير والتسخير

بعد صلاة ركعتين يتلو سورتى الضحى والليل (٧) ثم يدعو:

* اللهم بك أستعين وعليك أتوكل، اللهم ذلل لى صعوبة أمرى
وسهل لى مشقتى وارزقنى من الخير كله أكثر مما أطلب واصرف عنى كل
شر- رب اشرح لى صدرى- ويسر لى أمرى يا كريم.





* اللهم يسر لي الخير حيث كنت وحيث توجهت، اللهم سخر لي الأرزاق والفتوحات في كل الأوقات والساعات، ويسر علي كل صعب وهون علي كل عسير واحفظني مما ينزل من السماء ومما يخرج من الأرض وما يرى عليها يا كريم.

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)﴾ [طه].

* اللهم سخر لي من يكون لي عوناً علي ما أريد من أمور الدنيا والآخرة.

* اللهم سخر لي . . وسخر لي من هم أقوى مني .

* اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لسيدنا موسى - عليه السلام - وألن قلوبهم كما ألنت الحديد لداود - عليه السلام - فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، في نواصيهم قبضتك وقلوبهم في يديك تصرفها كيف شئت يا مقلب القلوب (٣) ثبت قلبي على دينك يا علام الغيوب (٣) أطفأت غضبهم يد لا إله إلا الله واستجلبت محبتهم .

ربنا افتح بيني وبين فلان وأنت خير الفاتحين ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)﴾ [يوسف] اللهم أسرنى ولا تأسر على .

اللهم اكشف لي وجوه الحقائق واهدني سواء السبيل وسواء الصراط ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢)﴾ [المائدة] (١٠٠) اللهم يا من لكل وحيد يا صاحب كل فريد أسألك باسمك الحى الرحمن القيوم أن تفعل لى كذا.



* اللهم أسألك أن تيسر لى هذا الأمر . . وتجعل الخيرة فى ذلك
إنك على كل شىء قدير .

* اللهم أسألك بمقاعد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الأعظم وكلماتك التامة أن . .

* سبحان الله وبحمده وصلى الله على محمد ﷺ، اللهم ارحمنى
بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى، أسألك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما
ترغب وأن أتلوه على الوجه الذى يرضيك عنى وأن أعمل به وأن تنور
بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى وأن تشرح به
صدرى وتغسل به بدنى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

* يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد أسألك بعزك
الذى لا يرام وبملكك الذى لا يضام وبنورك الذى ملاً أركان عرشك أن
تكفينى شر . . يا مغِيثُ اغْنِنِي (٣) ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) ﴾
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ... (٣) ﴿
[الطلاق] (١٠٠) مرة .

* اللهم لا تكلنى إلى نفسى فأعجز ولا إلى الناس فأضيع اللهم
اغنى بالافتقار إليك ولا تفقرنى بالاستغناء عنك .

* اللهم حزن على عبادك وأحباءك واغنى من شرارهم يا أرحم
الراحمين يا ودود يا فعال لما تريد اغنى يا مغِيثُ يا لطيف .

* اللهم بلطف صنعك فى التسخير وخفى لطفك فى التيسير
الطف بى فيما جرت به المقادير واصرف عنى السوء إنك على كل شىء
قدير ، اللهم لا تكلنى لنفسى فأعجز عن التدبير ولا لأحد من خلقك

فأجزع وتداركني بلطفك يا من لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير.

* اللهم ألف بين قلبي وقلوب أهلي ومن أختلط بهم وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام. اللهم إني أعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن سهلاً إذا شئت لا إله إلا الله الحليم الكريم.

* اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعاونة في الآخرة والأولى ﴿فَسَيِّسِرْهُ لِيَّ سِرِّي﴾ [الليل].

يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير ﴿أَفْغَيِّرْ دِينَ اللَّهِ يَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران].

سبحان الله وبحمده- سبحان الله العظيم [١٠٠] مرة.

أستغفر الله (١٠٠) مرة.



الاستعاذات

* اللهم إني أعوذ بك من شر القضاء ومن جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت وأعوذ بك من شر ما لم أعلم.

* اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك، اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من الحرق وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الغم وأعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم ومن فتنة المسيح الدجال، اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

* اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومنى.

* اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء.

* اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء في دار المقامة.

* اللهم إني أعوذ بك من أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

* اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم من الكفر والفقر.

* اللهم إني أعوذ بك من شر الأعجمين السيل والحريق.





* اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشى على بطنه ومن يمشى على رجلين ومن يمشى على أربع .

* اللهم إني أعوذ بك من شر رجل أو امرأة يشييانني قبل المشيب وأعوذ بك من مال يكون على عذابا، وأعوذ بك من صاحب مخادع إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أفشاها .

* اللهم إني أعوذ بك وبنور وجهك الذي أضاءت له السموات والأرض من شر كل شيء .

* اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالتك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن أنت غياثي وأنت ملاذئ فيك ألوذ وأنت عياذي فيك أعوذ يا من دلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة .

* اللهم إني أعوذ بك من خزيك وكشف سرى ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك أنا في حرك ليلي ونهاري ونومي وقراري وطمعني وأسفاري، ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك وتكريماً لسبحانك أجرتني من خزيك ومن شر عقابك واحفظني بحفظك وأدخلني في حفظ عنايتك وعدني بخير منك يا أرحم الراحمين .

* اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من القسوة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الأسقام .

* اللهم إني أعوذ بك من الفقر والعيلة ومن أن أظلم أو أظلم أو أن أعتدى أو يُعتدى عليّ أو أجهل أو يُجهل عليّ .

* اللهم إني أعوذ بك من طبع يهدى لطمع وطمع غير مطعم .



دعاء الخضر عليه السلام

يقال أن الخضر وإلياس - عليهما السلام - إذا التقيا في كل موسم لم يفترقا إلا بهذه الكلمات .

باسم الله ما شاء الله ولا قوة إلا بالله .

ما شاء الله كل نعمة من الله .

ما شاء الله الخير كله بيد الله .

ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله .

فمن قالها ثلاث مرات إذا أصبح أمان الحرق والسرقة والغرق - إن شاء الله تعالى .

دعاء بر الوالدين

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَخَفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا (٢٤) ﴾ [الإسراء] .

الحمد لله الذي أمرنا بشكر الوالدين وحشنا على اغتنام برهما واصطناع المعروف لديهما . الحمد لله الذي ندبنا إلى خفض الجناح من الرحمة لهما إعظاما وإكبارا، وأوصانا بالترحم عليهما كما ربانا صغارا .

اللهم فارحم والدينا واغفر لهما وارض عنهما رضا تحل به عليهما جوامع رضوانك، وتحلها به دار كرامتك وأمانك، وموطن عفوك وغفرانك، وأدر به عليهما لطائف برك وإحسانك . اللهم اغفر لهما مغفرة جامعة تحو بها سالف أوزارهما وسيئ إصرارهما وارحمهما رحمة تنير لهما المضجع في قبورهما وتؤمنهما بها يوم الفزع عند نشورهما .



خاتمة الفرج

هذا الدعاء هو خاتمة الفرج الذى رواه جعفر الصادق، رضى الله عنه وعن سلفه الكرام.

قال فى نواذر الأصول بسنده عن رسول الله ﷺ أنه أتى جبريل - عليه السلام - فبينما هو عنده إذ أقبل أبو ذر الغفارى رضى الله عنه ، فنظر إليه جبريل - عليه السلام - فقال رسول الله ﷺ: يا أمين الله أتعرفون اسم أبى ذر؟

قال: نعم، والذى بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف فى السماء منه فى الأرض، وإن ذلك بدعاء يدعوه به فى كل يوم مرتين، وتعجبت الملائكة منه، فادع به واسأله عن دعائه! فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر أسمعنى دعاء تدعوه به فى كل يوم مرتين؟! قال: نعم فذاك أبى وأمى ما سمعته من بشر وإنما هى عشرة أحرف ألهمنى ربى إياها إلهاما وأنا أدعوه به كل يوم مرتين: أستقبل القبلة، فأسبح لله مليا وأحمده مليا وأكبره مليا ثم أدعو بتلك العشر كلمات:

اللهم إنى أسألك إيماننا دائما،

وأسألك قلبا خاشعا،

وأسألك علما نافعا،

وأسألك يقينا صادقا،

وأسألك دينا قيما،

وأسألك العافية من كل بلية،

وأسألك تمام العافية،



وأسألك دوام العافية،
وأسألك الشكر على العافية،
وأسألك الغنى عن الناس.

قال جبريل - عليه السلام: يا محمد والذي بعثك بالحق لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض، ولا يلقي الله أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت إليه الجنة، واستغفر له المكان، وفتحت له أبواب الجنة فتناديه الملائكة، يا ولي الله ادخل من أى باب شئت!.

الدعاء الجامع

عن أبي أمامة - رضى الله عنه - قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً.

فقال: ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال ﷺ:

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ: ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك البلاغ. ولا حول ولا قوة إلا بالله [رواه الترمذى وقال: (حديث حسن)].

دعاء مبارك

قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس دون أن يدعو بهذه الكلمات:



اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا يا أرحم الراحمين (سبع مرات) ثم الدعاء. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. . ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. (الترمذى والحاكم).

دعاء لقضاء الحاجة

عن النبي ﷺ قال:

إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلى العظيم.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)﴾ [الفاتحة].

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (٣٥)﴾ [الأحقاف].

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (٤٦)﴾ [النازعات].

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.



اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا، إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين [رواه الطبراني].

دعاء عائشة رضي الله عنها

قال رسول الله ﷺ لعائشة - رضي الله عنها: عليك الجوامع الكوامل قولي:

(اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله. ما علمت منه وما لم أعلم.

وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم. وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ.

وأستعيذك بما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ. وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا برحمتك يا أرحم الراحمين).

أدعية للدنيا والآخرة

* الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والشكر على نعمه الكثيرة، اللهم صل وسلم على نبينا محمد ﷺ وأصحابه، اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الذى إذا دعيت به أجبت وإذا سألت به أعطيت أسألك أن..



* اللهم أسألك أن تمحو من كتابي ما قدرته لى من شر وذنوب وشقاء وتبدله بالسعادة والرزق والخير والحسنات .

* اللهم أسألك الذى هو خير لى فى عاقبة أمرى اللهم اجعل آخر ما تعطينى من الخير رضوانك والدرجات العلى فى جنات النعيم، اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيما أعطيتنى، اللهم لا تجعلنى من الغافلين عن ذكرك وشكرك واجعلنى من الذين يراقبونك فيما يقولون ويفعلون، واجعلنى من الذين يحفظون ألسنتهم فلا يقولون إلا خيرا واغفر لى ذنوبى يا رب العالمين، اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندى واقطع حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك، اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك فأنت مولاي وولى فى الدنيا والآخرة، يا ذا الجلال والإكرام- اللهم أسألك اليقين والعفو والعافية والمعافة الدائمة، اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعيني من الخيانة فأنت تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

* لا حول ولا قوة إلا بالله (١٠٠ مرة) - أستغفر الله (١٠٠ مرة) سبحان الله العظيم - سبحان الله وبحمده (١٠٠ مرة) .

* ربنا لا تجعل فى قلبى غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات .

* اللهم إنى أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى على أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره، اللهم لا تكلنى لنفسى لأنك إن تكلنى



لها تكلنى لضعف وعورة وذنوب وخطيئة وإنى لا أثق إلا برحمتك فاغفر لى ذنوبى كلها فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى رزقى وبارك لى فيه، اللهم اجعلنى من التوابين المتطهرين، اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى واهدنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى إنى لما أنزلت إلى من خير فقير.

* اللهم اهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت.

* اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.

* اللهم أسألك بعزك وذلى إلى رحمتك وأسألك بقوتك وضعفى وبغنائك عنى وفقرى إليك هذه ناصيتى الكاذبة الخاطئة بيدك عبيدك سوى كثير وليس لى سيد سواك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج الخاضع الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضريع سؤال من خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وخضعت لك عيناه وذلل لك قلبه، اللهم ألبسنى العافية حتى تهيننى بالمعيشة واختم لى بالمغفرة حتى لا تضرنى الذنوب واكفنى كل هول دون الجنة تبلغنيها برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم أعطنى من الدنيا ما تقينى فتنتها وتغنينى به عن أهلها ويكون بلاغا لى إلى ما هو خير منها فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم متعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف على كل غائبة لى بخير.

* اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى وأحسينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر.



* اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف
مالا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك، يا رحمن أسألك بجلالك
ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لساني وتفرج به عن
قلبي، وتشرح به صدري وتستعمل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم إنك عفو تحب العفو
فاعف عني، اللهم رب السموات إنني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. فلا تكنني إلى نفسي
فإنك إن تكنني إلى نفسي تقربنى من الشر وتباعدني عن الخير وإني لا
أثق إلا برحمتك فاجعل لي عهدا توفينيهِ يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه.

* اللهم إنى أعوذ بك من الغفلة والقسوة والعييلة والذلة والمسكنة
والفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمة والرياء والصمم والبكم والعمى
والبرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام والحمى والغرق والحزن والههم
والتردى والهزم والحروب واللدغ. وأن يتخبطنى الشيطان عند الموت وأن
أموت فى سبيلك مدبرا ومن منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء،
والأدواء ومن يوم السوء وليله ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء وأخى
السوء وجار السوء فى دار المقامة ومن الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.

* اللهم امكر لى ولا تمكر علىّ واهدنى وأسألك الثبات فى الأمر
وعزيمة الرشد وشكر نعمتك وحسن عبادتك ولسان صدق وقلبا سليما
وخلقا مستقيما وأعوذ بك يا الله من شر ما تعلم وأسألك من خير ما
تعلم إنك أنت علام الغيوب.

* اللهم إنى ضعيف فقونى وإنى ذليل فأعزنى وإنى فقير فارزقنى
وأسألك خير الأمور كلها وخواتم الخير وجوامعه.

* اللهم إني أعوذ بك من خليل أو أخ أو قريب أو زوج ماكر عيناه
ترياني وقلبه يرعاني إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها.

* اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك فإن للسائل عليك حقاً أيما
عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن
تشركني في صالح ما يدعونك فيه وأن تعافنا وإياهم وأن تتقبل منا
وتتجاوز عنا يا أحد من لا أحد له يا سند من لا سند له انقطع الرجاء إلا
منك نجني مما أنا فيه وأعني على ما أنا عليه مما قد نزل بي بسجاء وجهك
الكريم، أسألك يا عظيم يا كبير أدعوك دعاء البائس الفقير والمضطرب
الضرير وأسألك بمقاعد العز من عرشك وبمفاتيح الرحمة من كتابك أن
تجعل.....

* يا أرحم الراحمين منزل بك كل حاجة، اللهم اجعل سريرتي
خيراً من علانيتي واجعل علانيتي صالحة وأسألك من صالح ما تؤتي
الناس من المال والأهل والولد والصحة والصدقة غير ضال ولا مضل،
اللهم قنى شر نفسي واعزم لى على أرشد أمرى.

* اللهم اجعلنى ممن توكل عليك فكفيتته واستهداك فهديته
واستنصرك فنصرتته.

* أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بار ولا فاجر من
شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن
شر ما يلج فى الأرض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار إلا
طارقاً يطرق بخير يا رحمن، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم
لا ينفع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها، اللهم إني أعوذ بك من
منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء، وأعوذ بك من غلبة الدين
وقهر العدو وشماتة العباد، اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى



وكل ذلك عندي، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد
وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا
وأسألك من خير ما تعلم، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك
وحب كل عمل يقربني إلى حبك. اللهم حبيبي إليك وإلى ملائكتك
وأنبيائك وجميع خلقك، اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسي وأهلي
ومالي وولدي ومن الماء البارد على الظمأ، اللهم إني أسألك عيشة نقية
وميتة سوية ومرداً غير فاضح ولا مخذول، اللهم أفرغ على صبرا واهدني
السبيل الأقوم، اللهم بارك لي في كل أموري، اللهم أكرمني ولا تهني
وأعطني ولا تحرمني وأثرني ولا تؤثر علي، اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرني من
خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

* اللهم لا تسلط على بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني، اللهم
لا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تجعل مصيبتى في ديني،
اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم
بها شعتي وتحفظني بها وترفعني وتبيض بها وجهي وترزقي بها عملي
وتلهمني بها رشدی وترد بها ألفتى وتعصمني بها من كل سوء. اللهم
أنزل بك حاجتى وإن قصر رأی وضعف عملى افتقرت إليك وإلى
رحمتك وأسألك يا شافى الصدور أن تنجني من عذاب السعير ومن دعوة
الشبور ومن فتنة القبور.

* اللهم إني ضعيف فقونى، وإني ذليل فأعزنى، وإني فقير
فأغننى، اللهم أبسط على من رزقك ورحمته وبركاتك، اللهم عجل لى
الفرج.

* اللهم اكفنى ما يهمنى من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين،
اللهم إن نفسى أماراة بالسوء والشيطان يوقعنى كل ساعة فى خطيئة من

الكبائر، فضلاً عن الصغائر وإنى أريد نزعى من نزعته ولا أستطيع حتى توفقتى فإن بيدك الخير، والشر ليس إليك فاغفر لى وتب على ولا تنغ قلبى بعد إذ هديتني وامنحني علماً بالكتاب والسنة وإن لم ترحمنى وتغفر لى أكن من الخاسرين فاهدنى سواء السبيل واغفر لى مغفرة تامة واعف عني فإنك عفو تحب العفو وارزقنى العافية فى الدين والدنيا والآخرة وما ذلك عليك بعزیز یا أرحم الراحمين یا لطيف الطف بى بلطفك .

* اللهم بارك لى فى قدرك وانصرنى على من ظلمنى وأرنى فيه ثأرى وأقر بذلك عينى، اللهم من أرادنى بسوء فرده عليه ومن كادنى فكده واجعلنى من أحسن عبادك نصيباً عندك وأقربهم منزلة منك وأخصبهم زلفى لديك فإنى لا أنال ذلك إلا بفضلِكَ وَجُد لى بجودك واحفظنى برحمتك واعطف على بمجدك واجعل لسانى بذكرك لهاجا وقلبى بحبك متيماً ومنّ على بحسن إجابتك وأقلنى عثرتى واغفر لى زلتى فإنك أمرت عبادك بدعائك وضمنت لهم الإجابة فإليك يا رب نصبت وجهى ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائى وبلغنى منى ولا تقطع رجائى واكفنى شر أعدائى يا سميع الدعاء يا دافع النقم يا أرحم الراحمين .

* اللهم إنى أبرأ إليك من حولى وقوتى وألجأ إلى حولك وقوتك، اللهم إنك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلايتى فإليك يا رب نصبت وجهى ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائى وبلغنى منى ولا تقطع رجائى واكفنى شر أعدائى يا سميع الدعاء يا دافع النقم يا أرحم الراحمين، اللهم إنى أبرأ إليك من حولى وقوتى وألجأ إلى حولك وقوتك .

* اللهم إنك تسمع كلامى وترى مكانى وتعلم سرى وعلايتى وأنا الفقيرة والمستجيبة المقررة بذنبها المسكينة الذليلة المذنبة الخائفة أدعوك دعاء



من خضعت لك رقبتك وذل لك جسمه ورغم لك أنفه، اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني، يا أرحم الراحمين بقدرتك على فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

* اللهم أحييني حياة السعداء وأمتني موت السعداء وأنزلني منزل السعداء وألحقني في النية والدرجة والعمل بالسعداء وهبني يقينا لا يمازجه شك وتوكلاً لا يجامعه التفات، اللهم عجل بقبول دعوتي ودفع بليتي فإليك المشتكى وأنت المستعان، اللهم اجعل في طاعتك فرحاً وسروراً وفي مرضاتك جميع أمورى، اللهم يا مطلعاً على جميع حالاتي اقض عني جميع حاجاتي وتجاوز عن سيئاتي وزلاتي وتقبل جميع حسناتي وسامحني. وأسألك سبيل النجاة في حياتي ومماتي، اللهم يا مجيب الداعي يا مغيث المستغيث يا راحم الضعيف أجب دعوتي وعجل بقضاء حاجتي يا أرحم الراحمين.

* اللهم هذه شئوني أبديتها ومطالبى أظهرتها ولا يجعلى كربتى إلا رب العالمين اللهم اكفنى شر كل شيء قبل أن يكون وقبل أن ينزل وبعدهما، يا أرحم الراحمين أغثنى وأدركنى، إليك فوضت أمري وسيروى ولا أرجو سواك يا فتاح بالخير يا باعنا ابعت من همى ما يجمعنى على نعيمى، اللهم إني غارق في نعمتك وفي ذنوبى فأشكرك على نعمتك وأستغفرك لما أذنبت، اللهم احفظنى في دينى حتى لا أفتر فيه وفي قلبى واكسنى حلة تباهى بها الملائكة المقربين، اللهم اجعلنى فى حصنك الحصين من جميع الشياطين اللهم إني ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذ إلى الخير بناصيتى واجعل الإسلام منتهى رضاى، اللهم يا مجيب السائلين زدنى فى الحالة السعيدة فى كل طرفة جديدة وأدخلنى على حضرتك العظيمة مداخل أهل القلوب السليمة واجعل من أمرى فرجاً ومن ضيقى مخرجاً وإذا فتحت لى باباً من العلم فاجعله من أوسع



الأبواب واحفظني سوء العقاب وسوء العذاب والانقطاع بالأسباب يا أمان الخائفين ونجني مما أخاف وأحذر.

* اللهم اجعل عليّ دائرة واسعة من حفظك ورعايتك من جميع الأسواء والبلديات والمحن، منك أرجو الكفاية يا كافي ومنك أرجو الهداية يا هادي. كفاني مجيرا من الأسواء وأنت جوارى كفاني حفيظا من البلديات وأنت حفيظي.

* اللهم افتح لي فتحاً مبيناً، في تدبر القرآن العظيم والوقوف على أسرارهِ وارزقني حسن الأدب عند تلاوة آياته وسماعها وارزقني يا رب حفظ ألفاظه وحفظ حقه وإجابة داعيه والمبادرة إلى امتثال أمره واجتناب نهيه واجعلني من أهل الوفاء بحقه واجعله لنا عندك شاهداً بالصدق في العمل بما دعانا إليه يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

* اللهم أسألك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش أرغده ومن العمر أسعده ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام أعمه ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه اللهم كن لي ولا تكن عليّ.

* اللهم اختم بالسعادة آجالي وحقق بالزيادة آمالي واجعل إلي رحمتك مصيري وأنزل عفوك على ذنوبي ومنّ عليّ بالصلاح والتقوى والفلاح والعفاف والغنى وعليك توكلت واعتمدت، اللهم أسألك الثبات على نهج الهدى وأعذني من الندامة وخفف عني ثقل أوزاري وارزقني عيشة الأبرار وابعثني مع المساكين واصرف عني الشر وأعتق رقبتى ورقاب والدي وكل من يحبك وأهلي من النار يا عزيز يا كريم يا ستار، يا حلیم يا جبار يا الله (٣) اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه وأرني الباطل



باطلاً وارزقني اجتنابه ولا تجعله على متشابها فأتبع الهدى، اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* رب أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسر الهدى لي وانصرني عليّ من بغى عليّ. رب اجعلني لك ذكرا، لك رهابا، لك مطوعا، لك مخبئا، إليك أواها منيبا.

* رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدرى. اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم إنك أنت علام الغيوب، اللهم ألهمني رشدى وأعدني من شر نفسي، اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون. وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك.

* اللهم متعني بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرني على من ظلمنى وخذ منه بثأرى يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا الدهور ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكايل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء سماء ولا أرض أرضا ولا بحر ما فى تحته ولا جبل ما فى وعره.

* اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك، اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح. رب اغفر وارحم واهدنى السبيل الأقوم.



* اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة- آمين .

* اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة- آمين ، اللهم إني أسألك خير ما آتى وخير ما أفعل وخير ما أعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلا من الجنة آمين .

* اللهم إني أسألك أن ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح أمرى وتطهر قلبى وتحصن فرجى وتنور قلبى وتغفر لى ذنبى وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

* اللهم إني أسألك أن تبارك لى فى سمعى وبصرى وروحى وخلقى وخلقى وأهلى وعملى وعلمى ومحياى ومماتى وشعرى وذاكرتى ومالى وعقلى وبدنى كله وتقبل حسناتى ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة . اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا يا مولانا وغاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوى خلقى بالنار .

* اللهم اغفر لى وارحمنى يا أرحم الراحمين(٣) .



* اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة.

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

* اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك واستعملني بأحب الأعمال إليك التي تقربني منك زلفى وتبعدني عن سخطك.

* اللهم لا تؤمني مكرك ولا تولني غيرك ولا ترفع عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين.

* اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك ولك الحمد كما ينبغي للجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر كما ينبغي لجليل فضلك وعظيم إحسانك ولك الثناء الحسن كما ينبغي لعظيم رحمتك وسعة غفرانك.

* اللهم يا عظيمًا تواضع لعظمته كل شيء يا عزيزًا ذل لعزته كل شيء يا أحسن الخالقين وأحكم الحاكمين وأرحم الراحمين ومولى المتقين ومولى المهتدين يا من بيده نواصي العالمين يا من لا يخيب رجاء العاملين ولا يهدى كيد الخائنين ولا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية المسيئين يا من يطعمني ويسقيني ويحييني ويميتني ويشفيني يا من أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين. يا من لا يمل الدعاء ولا تنقص خزائنه من العطاء ولا يخيب فيه الرجاء ويدل من يشاء ويعز من يشاء يا من هو الواحد الأحد الفرد الصمد والذخر والسند يا من تنزه عن الشبيه والنظير وتقدس عن المساعد يا مقيل العثرات وغافر الزلات يا قريبًا لمن دعاك وحليما على من عصاك يا من يجيب المضطر إذا دعا يا من لا يقى ويصرف الشر إلا هو يا من قدر فهدى ويا من له الأسماء الحسنى، يا من له الحجة البالغة فلا يرد بأسه ولا يرد فضله ولا معقب لحكمه يا من لا يسأل عما يفعل وهم

يسألون يا من إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون يا من يحيى العظام وهى رميم يا من خلق الإنسان بأحسن تقويم يا من لا يضام جاره ولا يخذل أنصاره يا مقلب القلوب يا حى يا قيوم يا مالك الملك يا عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام. يا من مننت على برعايتك ولطفك ما لم أكن له كفؤاً ولا مستحقاً تماديت فى التقصير فأوسعتنى حلماً وأسرفت فى الغرور فلم ترهقنى من أمرى عسراً وما فعلت ذلك يا إلهى تجاهلاً لأمرى ونهيك ولا استخفافاً بوعدك ووعيدك ولا تعرضاً لعقوبتك وسخطك ولكن سولت لى نفسى وغلبت على شقوتى وقد مضى يا إلهى ما مضى من عمرى ولا أدرى ماذا ينتظرنى بالغيب ولا ماذا يخبئه يوم العرض الأكبر فى صحائفى - سبحانك ما أهوننى عليك وما أحوجنى إليك لا أعتر إلا بك ولا أتذلل إلا إليك، اللهم إنى أسلمت نفسى إليك وفوضت أمرى إليك رهبة منك ويقيناً بأنه لا منجى منك إلا إليك.

* اللهم إنى أشكو إليك ما لا يخفى عليك وأسألك ما لا يعسر عليك بيد ممتدة بالضراعة إليك وقلب يؤمن بك ويتوكل عليك وبذل ظاهر بين يديك.

* اللهم غفرانك إن المصير إليك، اللهم عفوك فإنى منيب إليك، اللهم أرحم ضعفى وذلى بين يديك واجعل فى قلبى نوراً أهتدى به إليك ووفقنى للأعمال الصالحة المقربة إليك واجعلنى ممن توكل فى جميع أموره عليك وأغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك ولا تفضحنى فى الدنيا والآخرة.

* اللهم اجعلنى بالعروة الوثقى من المعتصمين وألهمنى من الرشد ما يجعلنى من الراشدين ومن خشيتك ما يبلغنى مكانة المتقين ومن طاعتك ما تلحقنى به من الصالحين ومن اليقين ما يجعلنى من المقربين



ومن الحب فيك ولك ما يرفعني إلى عليين واحشرنى مع الصديقين،
اللهم أحيى مسلماً وثبتنى عليه وأمتنى عليه، اللهم أعز الإسلام
والمسلمين وأذل الكفر والكافرين، اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه
أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك.

* اللهم أمدنى بعونك وتأيدك، اللهم أعنى على ذكرك ولا تجعلنى
من الغافلين واجعلنى من ورثة جنة النعيم ولا تخزننى يوم يبعثون يوم لا
ينفع مال ولا بنون.

اللهم أصلح حالى وأعمالى وأقوالى وسريرتى وعلانيتى وأهلى
وارزقنى الذرية والزوج الصالح واجعل الحياة زيادة لى من كل خير والموت
راحة لى من كل شر.

* اللهم الطف بى فى قضائك وهب لى ما وهبته لأوليائك
واجعلنى من أوليائك الصالحين . وهب لى كرامة واضحة لا لبس فيها ولا
تشكيك منة منك وإكراماً لا ابتلاء، اللهم قو بها ضعفى وقلة حيلتى
وهوانى يا رب المستضعفين إلى من تكلنى إلى نفسى لأهلك أو إلى الناس
لأعدم إن كانت رحمتك للمحسنين فمن لى، إن كنت لا تقبل إلا من
المتقين فمن يتقبل توبتى . . . ويلى إن لم ترحمنى وما أعظم خسارتى إن
كنت عندك من الخاسرين وهذا مقام العائذ بك من غضبك يا من لا أرجو
غيره ولا أعول على سواه لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين.

* اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم.

* اللهم إنى أسألك العلم النافع وحفظ قرآنك، وفهم أحكامك،
والعمل بما فى كتابك والهداية فى الدارين والسعادة فيهما- وأسألك

الثبات وأن تجعلني هاديا مهديا اللهم أكثر رزقي من مال وولد وعلم ومكانة وبارك لي فيما أعطيتني، اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بعزة عرشك وبنور وجهك وبغاية قدرك وبمبلغ علمك وبقدرتك وسلطانك ومشيتك وعظمتك وبكل صفاتك وبجميع أسمائك وبجزيل برك وبكمال منك وبفيض جودك وبسابق رحمتك وبمَنك وبجبرك للضعفاء وبلطفك وبرك وإحسانك وبحقك يا رب يا غوثي أستعينك وأستجديك . . أن تجعل لي من كل هم وغم وكرب فرجا، ومن كل بلاء وشدة وضيق مخرجا . واجعل أوقاتي بك عامرة وسريرتي بمحبتك نيرة وعيني بفضلك قريرة وبصيرتي مستنيرة ومقامي مرفوعا بجودك وذنبى مغفورا برحمتك .

* اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام وتداركنى بلطفك فإنى ضعيف وأنت القوى وإنى فقير وأنت الغنى وإنى مغلوب وأنت النصير وإنى عاجز وأنت على كل شىء قدير .

* اللهم فارج اللهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين أنت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة سواك .

* اللهم اجعل لي من كل هم يهمنى فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا أحسب يا غياث المستغيثين يا مجيب دعاء المضطرين وجهت وجهي إليك وتوكلت عليك لا أرفع حاجتي إلا إليك خاشع بين يديك فأيدني يا رب بجلالك واجعلني من عبادك المتقين لا تجذب قلبي إلا إلى بابك قربني ممن تحب واحفظني من صحبة أعدائك وأطلق لسانى بشكرك واستمل لسانى وقلبي لذكرك .

* رب إنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانه إنى كنت من الظالمين يا عظيم فرج عنى ما أهمنى وتول أمرى



بلطفك ورحمتك وكرمك إنك ء ، شىء قدير، اللهم يا سامع كل شكوى . . يا كاشف كل بلوى أدعوك دعاء الغريب الغريق المضطر اكشف ما بى وتداركنى فإنى ألوذ بك فعليك كامل اعتمادى وإليك قرارى ومنك انتصارى وأتوسل إليك أن تفرج عني ما أمسيت فيه وما أصبحت فيه حتى لا أخاف غيرك واحفظنى فى كل حالة .

* لا إله لا أنت تعظيما لوجهك اصرف اللهم عنى شر عبادك وهب لى أمنك وحمايتك ولطفك وكرمك وإحسانك وارفع مقامى وفرج كربتى يا من إذا أراد شيئا فحسبه أن يقول له كن فيكون . . . رباه (٣) أحاط بعبدك الضعيف و(أمتك الضعيفة) غوائل الذنوب وأنت مدخرى لكل شدة، اللهم لا تجعلنى ممن يرجو غيرك- اللهم ارزقنى من كل ما دعاك به أحد من الصالحين الأولين والآخرين مما لم يجر على لسانى وخصنى به يا رب العالمين .

* أستغفر الله (١٠٠ مرة) اللهم يا قابل عثرتى ياركنى الوثيق أخرجنى من الضيق والمضيق إلى سعة الطريق بفرجك واكفنى من السوء والكرب ما أطيق وما لا أطيق اللهم فرج عني ، اللهم أطفئ نار من شب لى ناره واكفنى هم من أدخل على همه وأهلك من أراد كسرى وذلى وخيبتى ودعا على وتآمر على واغتابنى وظلمنى وأهاننى ونوى لى بسوء أو فعل لى الشر ما علمت وما لم أعلم . اللهم أدخلنى فى حفظك الحصين واسترنى بسترِكَ الواقى .

* اللهم من عادانى فعاده ومن كادنى فكده واطمس عيونهم عن عيونى ومواطن ضعفى لكى لا يستغلوها واجعلنى فى عيونهم كبيرا عاليا عزيزا بعزتك وفى عينى ضعيفا، اللهم من بغى على فخذه وأهلك من نصب لى فخه سواء علمت أو لم أعلم به .

* اللهم من أَرادنى بسوء فاجعل دائرة السوء عليه ، اللهم رد كيده إلى
نحره وسهمه فى صدره حتى يذبحوا أنفسهم اعتصمت بك ولذت
بقداستك .

* اللهم يا ولى يا لطيف ألطف بى بلطفك الغنى ، اللهم إنى أنتظر
فرجك وأرغب لطفك ومنك وكرمك أتوكل عليك ففرج عنى والطف بى
ولا تكلنى إلى نفسى ولا إلى غيرك طرفة عين ولا تنفس نفسى واكفنى
من كل ذلك يا جبار السموات والأرض لا إله إلا الله الكريم- لا إله إلا
الله الرحمن الرحيم- لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش
العظيم .

* اللهم إنى أنزلت بك حاجتى الظاهرة والباطنة الدنيوية
والآخروية ، اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما
أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً
أن يفرط على أحد منهم أو يبغى ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا
إله إلا أنت .

اللهم سهّل على نفسى عند الموت كربه ووحشة الفراق وبارك لى
فى دار البلى وطول الإقامة واجعل قبرى خيراً من منزلى فى الدنيا وأفسح
لى بالقرآن ضيق مداخلى ولا تفضحنى فى مشهد القيامة بآثامى واعف
عنى ما ارتكبت من الحرام يا جابر القلب الكسير ما للعبء إلا مولاة اعف
عنى عفوا شاملاً اللهم اقبضنى عند انتهاء أجلى غير مفتون ولا فاتن ولا
مغير ولا مبدل ولا ضال ولا مبتدع أنت حسبى ونعم الوكيل .

* يا رب اجعلنى ممن تحب أن تسمع تضرعه وتحبه من غير ابتلاء
ولا فتنة .

* اللهم ثبتنى على قولك الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ،
اللهم أيدنى بنصرك يا رب وارزقنى من فضلك ونجنى من عذابك يوم
تبعث عبادك يا رب العالمين يا أرحم الراحمين .



أدعية للآخرة

* ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير، ربى
أصرف عني عذاب جهنم وارزقني شهادة في سبيلك ووفاء في بلد نبيك
واجعلني ممن جعلت لهم قدم صدق لديك- اللهم إني أعوذ بك أن أشرك
بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم. (تلاوة سورة الإخلاص).

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك واجعل قبري
روضة من رياض الجنة واجعلني ممن يرد حوض نبيك محمد ﷺ ويشرب
منه شربة لا يظمأ بعدها أبدا، اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
محبتك.

* اللهم اجعلني من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب
ولا عذاب واجعلني من الصادقين في إيمانهم، واستر على في الدنيا
ووقت نشر الصحف وأظلني تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك، وسلمني
من الصراط، واجعلني من عتقائك يا رحمن.

* اللهم أحييني لك موحدا وأمتني على ذلك واغفر لي ما أسررت
ما علمت وما لم أعلم ولا تجعلني مع القوم الظالمين.

* اللهم ارحمني برحمتك الواسعة التي وسعت كل شيء وقني
السيئات واجعلني من السابقين وامح لي خطاياي وزللي وما تعمدت منه
وما لم أتعمد واجعلني ممن يدعون إلى الجنة من أبوابها كلها، ربنا ما
خلقت هذا باطلاً سبحانه فقتنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار، يا رب توفني مع الأبرار، واجعلني من
ورثة جنة النعيم ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من
أتى الله بقلب سليم. رب نجني وأهلي من نار جهنم، رب أعوذ بك من
همزات الشياطين وأعوذ بك ربى أن يحضرون.

* اللهم أسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض
وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقينى وأن تجيرنى من النار
بقدرتك، اللهم إنى أسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاءك فى
غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم حاسبنى حسابا يسيرا، اللهم إنى
أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المسيح الدجال وفتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من المأثم والمغرم.

* اللهم إنى أسألك عملا متقبلا وأسألك الهدى ونقنى بالتقوى
واغفر لى فى الآخرة والأولى وأسألك الأمن يوم الخوف وأن تشغلنى
بطاعتك وحبب إلى الإيمان وزينه فى قلبى وكرهه إلى الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنى من الراشدين. وأسألك الفردوس الأعلى من الجنة
وأعوذ بك من النار، اللهم أسألك أن تدلنى على كل عمل يوصلنى للجنة
ويباعدنى عن النار. وأسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك
ومغفرتك وأعطنى كتابى يمينى وبيض وجهى يوم تبيض الوجوه وأغثنى
برحمتك وجنبنى عذابك وثبت قدمى يوم تزل الأقدام، واجعلنى من
المفلحين. وأعوذ بك أن تصد عنى وجهك يوم القيامة وأحينى مسلما
وأمتنى مسلما، وعذب الكفرة وألق فى قلوبهم الرعب وخالف بين
كلمتهم وأنزل عليهم عذابك وأصلح ذات بين المؤمنين والمسلمين وألف
بين قلوبهم واجعل فى قلوبهم الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك
وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، وأنس وحشتى فى قبرى
وأسألك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق
به رضاك وارحمنى بالقرآن واجعله لى إماما وأن تخلطه بلحمى ودمى
وسمعى وبصرى وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا
قوة إلا بك.



* اللهم بارك لى فى الموت وأعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيامة وأعنى على غمرات الموت وسكراته واغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى
أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

* اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى .

* اللهم أعنى على الموت وكربته والقبر وغمته والصراط وزلته ويوم
القيامة وروعته واجعلنى أخشاك حتى كأنى أراك وأسعدنى بتقواك ولا
تجعلنى بمعصيتك مطرودا واجعلنى ممن تسرح أرواحهم فى دار العلى
وحطت همم قلوبهم فى غاية التقى حتى أفاضوا برياض النعيم وشربوا
بكأس الرحيق المختوم واستظلوا تحت ظل الكرامة الظليل .

* اللهم لا تفضحنى يوم تنشر الصحف بآثامى واعف عنى ما
ارتكبت من الحرام وارحمنى يوم العرض عليك وثبتنى عند اضطراب
جسور جهنم يوم المجاز عليها ونجنى من زلة قدمى عليها ومن كرب يوم
القيامة وشدائده يوم الطامة وبيض فيها وجوهنا إذا أسودت وجوه العصاة
فى مواقف الحسرة والندامة . ربى اغفر لى ذنبى وكفر عنى سيئاتى وتوفنى
مع الأبرار - ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ، ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ، ربنا آتنا فى
الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ربنا لا ترغ قلبى بعد إذ
هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، رب اغفر لى ذنبى
وإسرافى فى أمرى ولإخوانى الذين سبقونى بالإيمان ولا تجعل فى قلبى
غلاً للذين آمنوا ربى إنك رؤوف رحيم ، ربى إنى ظلمت نفسى وإن لم
تغفر لى وترحمنى لأكونن من الخاسرين .

* رب لا تؤاخذنى إن نسيت أو أخطأت، رب ولا تحمل على
إصرا كما حملته على الذين من قبلى، رب ولا تحملنى ما لا طاقة لى به
واعف عنى واغفر لى وارحمنى أنت مولائى فانصرنى على القوم
الكافرين، رب أفرغ على صبرا وتوفنى مسلما.

* رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من القوم الظالمين، واغفر
لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات، ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما. إنها ساءت مستقرا ومقاما.

* رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء، رب لا
تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

نسخة مصححة
مراجعة
مراجعة



هذا الدعاء للسيد الإمام أحمد بن حسن العطاس يقرأ

بعد صلاة التراويح كل ليلة في ليالي رمضان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، اللهم صل صلاة كاملة تامة على سيدنا محمد الذي ملأت عينه من جمالك وقلبه من جلالك ولسانه من لذيذ خطابك فأصبح فرحا مسرورا مؤيدا منصورا صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ، اللهم اغفر لنا وارحمنا وأرضنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ، اللهم اغفر لنا ما أخطأنا وما أسررنا وما أعلننا وما أنت أعلم به منا أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ، اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا . اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ، اللهم أَلْفَ بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام وأخرجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها مشنين بها وأتمها علينا ، اللهم احفظنا وأولادنا وأحبابنا وجميع المسلمين من كل ما يوجب عقابك ويحرم ثوابك

فإنه لا عاصم من أمرك إلا من رحمت يا أرحم الراحمين، اللهم إنا
ضمنناك أنفسنا وأموالنا وأولادنا وأهلنا وذوى أرحامنا ومن أحاطت به
شفقة قلوبنا وجدران بيوتنا وما معنا ومن معنا وكل ما أنعمت به علينا
فكن لنا ولهم حافظا يا خير مستودع فى الدين والدنيا والآخرة آمين،
اللهم اجعلنا وإياهم فى حماك وحمى أنبيائك وأوليائك ومن فى رضاك
فى الدين والدنيا والآخرة، اللهم اهدنا بهداك واجعلنا ممن يسارع فى
رضاك ولا تولنا وليا سواك ولا تجعلنا ممن خالف أمرك وعصاك، اللهم
الطف بنا فى جميع قضائك وعافنا من بلائك وأوزعنا شكر نعمائك وهب
لنا ما وهبته لأوليائك وانصرنا على أعدائك واجعل خير أيامنا وأسعدها
يوم لقائك، اهدنا من عندك وأفض علينا من فضلك وانشر علينا من
رحمتك وأنزل علينا من بركاتك وألبسنا لباس عفوك وعافيتك وعلمنا من
لدنك علما نافعا متقبلا يا ذا الجلال والإكرام، الله يا من مقاليد الأمور
كلها بيده وإليه يرجع الأمر كله يا فتاح يا عليم افتح لنا فتحا قريبا،
وصلى الله على سيدنا محمد صلاة تخرجنا بها من ظلمات الوهم
وتكرمنا بنور الفهم يا ذا الجلال والإكرام، اللهم ارحم أمة سيدنا محمد،
اللهم أصلح أمة سيدنا محمد اللهم اغفر لأمة سيدنا محمد اللهم اكشف
كروبههم وفرج همومهم واقض ديونهم وغزر أمطارهم وأرخص أسعارهم
وول عليهم خيارهم ولا تسلط عليهم شرارهم ولا تؤاخذهم بسوء
أعمالهم واشف مرضاهم وعاف مبتلاهم وارحم موتاهم وأصلح أحيائهم
والطف بنا وبهم فيما جرت به المقادير وثبتنا وإياهم بالقول الثابت فى
الحياة الدنيا وفى الآخرة واجعلنا وإياهم مع الذين أنعمت عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف
رحيم، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار،
اللهم بحق فاطمة وأبيها وأمها وبعلمها وبنيتها اقبل دعاءنا ولا تخيب رجاءنا

وأحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة،
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى
الملائكة المقربين وعلى جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، وعلى
الملائكة أجمعين وعلى أهل طاعتك أجمعين وعلى أزواجه الطاهرات
أمهات المؤمنين وعلى أهل بيته الطاهرين وعلى الصحابة والتابعين وعلى
الأولياء الصالحين وعلى المؤمنين والمسلمين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا
أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم.

وكان من عادته - رضى الله عنه - فى شهر رمضان أن يجلس بعد
صلاة العصر للدرس العام فى مسجد جده القطب الحبيب محسن بن
حسين العطاس ويختم الدرس النافع. الفاتحة ثم يدعو بهذا الدعاء. وهو:

الفاتحة أن يعفو الله عنا وعن الديننا وعن أولادنا وعن مشايخنا
وعن معلمينا وعن أهل الحقوق علينا وعن جميع المسلمين وأن يرزقنا الله
الفتوح والمنوح والرسوخ وصلاح الجسد والروح والتوبة النصوح وأن
يرزقنا الله العلم والعمل ويحفظنا من الزيغ والزلل وأنه بجاء سيدنا محمد
ﷺ يغفر الله ذنوبنا ويستر عيوبنا، ويجمعنا على خير.

دعاء

ابسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، كهيعص كفايتنا، حم
عسق حمايتنا فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم. ستر العرش مسبول
علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا، والله من ورائهم
محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ. فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين (ثلاثا). إن وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثا)،
باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو



السميع العليم (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وفى نسخة زيادة (إن الله وملائكته يصلون على النبی یا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) وفى نسخة أخرى كتبت هذه الزيادة بعده یا الله یا نور یا حق یا مبین اكسنى من نورك، وعلمنى .

دعاء نصف شعبان

اللهم یا ذا المن ولا یمن علیک، یا ذا الجلال والإکرام، یا ذا الطول والإنعام، لا إله إلا أنت، ظهر اللاجئين وجار المستجيرين وأمان الخائفين .

إلهی بالتجلی الأعظم فی ليلة النصف من شهر شعبان المکرم، التى یفرق فیها کل أمر حکیم ویبرم، نسألك یا أرحم الراحمین أن تصرف عنا وعن المؤمنین من البلاء والوباء والغلاء وتسلط الأعداء ما نعلم وما لم نعلم وما أنت به أعلم، إنک أنت الأعز الأکرم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

هذا الدعاء أخرج بعضه ابن أبى شيبه فى المصنف وابن أبى الدنيا فى الدعاء عن ابن مسعود - رضى الله عنه .

وأخرج بعضه أيضاً عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وقال ابن مسعود: ما دعا عبد قط بهذه الدعوات إلا وسع الله فى معيشته وفى ختامه يقرأ سورة يس .

دعاء عرفة

لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير، اللهم إنك وفقتنى وحملتني على ما سخرت لى حتى بلغتني بإحسانك إلى زيارة بيتك والوقوف عند هذا المشعر العظيم اقتداء بسنة خليلك واقتفاء بآثار خيرتك من خلقك سيدنا

محمد ﷺ، وإن لكل ضيف قرى ولكل وفد جائزة، ولكل زائر كرامة
ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا، ولكل ملتمس لما عندك جزاء، ولكل
راغب إليك زلفى، ولكل متوجه إليك إحساناً، وقد وقفنا بهذا المشعر
العظيم رجاء لما عندك فلا تخيب رجاءنا يا سيدنا ومولانا يا من خضعت
كل الأشياء لعزته، اللهم إليك خرجنا، وبغناك أغننا وإياك أملنا
ولإحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونا، ومن عذابك أشفقنا وليبتك الحرام
حجبنا يا من عليك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين يا من ليس
معه رب يدعى ولا إله يرجى ولا فوقه خالق يخشى ولا وزير يؤتى ولا
حاجب يرشى يا من لا يزداد على السؤال إلا كرماً وجوداً وعلى كثرة
الحوائج إلا تفضلاً وإحساناً، يا من ضجت بين يديه الأصوات بلغات
مختلفة يسألونك الحاجات، وسكبت الدموع بالعباء والزفراء ملحين
بالدعوات فحاجتى إليك يا رب مغفرتك ورضى منك عنى لا سخط
بعده، وهدى لا ضلال بعده، وعلم لا جهل بعده، وحسن الخاتمة والعنتى
من النار والفوز بالجنة، اذكرنى عند البلاء إذا نسيتنى أهل الدنيا ووارونى
التراب وانقطع عنى الأحباب وتقطعت بى الأسباب يا عزيز يا وهاب يا
أرحم الراحمين، اللهم إنك ترى مكانى وتسمع دعائى وتعلم سرى
وعلانيتى، ولا يخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الفقير المستغيث
الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاج
المذنب الدليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضع لك عنقه
وذل لك جسده وفاضت لك عيناه ورغم لك أنفه لا تجعلنى ربى بدعائك
شقياً وكن بى رؤوفاً رحيماً يا خير المسئولين ويا خير المعطين، رب اهدنا
بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا فى الآخرة والأولى.

اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً صالحاً مقبولاً، إلهى
لا قوة لى على سخطك ولا صبر لى على عذابك ولا غنى لى عن



رحمتك ولا قوة لى على البلاء، ولا طاقة لى على الجهد أعوذ برضاك
من سخطك ومن فجاءة نقمتك، يا أملئى ويا رجائى يا خير مستغاث، ويا
أجود المعطين يا من سبقت رحمته غضبه.

اللهم يا من لا يشغله سمع عن سمع ولا تشتهه عليه الأصوات ولا
تختلط عليه المسائل والرغبات ولا تختلف عليه اللغات يا من لا ييرمه
إلحاح الملحين ولا تعجزه مسألة السائلين أذقنا بر عفوك وحلاوة مغفرتك يا
أرحم الراحمين، اللهم إنى قد وفدت إليك ووقفت بين يديك فى هذا
الموقف الشريف رجاء لما عندك، فلا تجعلنى اليوم أخيب وفدك، فأكرمنى
بالجنة ومنَّ علىَّ بالمغفرة والعافية وأجرنى من النار وادراً عنى شر خلقك،
انقطع الرجاء إلا منك وأغلقت الأبواب إلا بابك فلا تكننى إلى أحد
سواك فى أمور دينى ودنيائى طرفة عين ولا أقل من ذلك، وانقلنى من ذل
المعصية إلى عز الطاعة، اللهم بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا. اللهم يا
عالم الخفيات ويا سامع الأصوات ويا باعث الأموات ويا مجيب الدعوات
ويا قاضى الحاجات ويا خالق الأرض والسموات، أنت الله الذى لا إله
إلا أنت، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الوهاب الذى لا يبخل، والحليم
الذى لا يعجل لا راد لقضائك ولا معقب لحكمك، رب كل شىء ومليك
كل شىء ومقدر كل شىء، أسلك علماً نافعا ورزقا واسعا، وقلبا
خاشعا، ولسانا ذاكرا وعملا زكيا، يا أفضل من قصد، وأكرم من سئل
وأحلم من أعطى، ما أحلمك على من عصاك، وما أقربك إلى من دعاك
وما أعطفك على من سألک.

اللهم اجعل خير أعمارنا آخرها، وخير أعمالنا خواتيمها، وخير
أيامنا يوم أن نلقاك يا رب العالمين.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء
وسوء المنظر والمنقلب فى المال والأهل والولد، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا

غفرته، ولا همًّا إلا فرجته ولا غائبًا إلا رددته، ولا مريضًا إلا شفّيته، ولا كربًا إلا كشفته ولا دينًا إلا قضّيته ولا فسادًا إلا أصلحته، ولا عدوًّا إلا أهلكته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح إلا قضّيتها. رب اغفر لى ولوالدى ولأبنائى وإخوانى وأهل بيتى وذريتى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأَمْوات.

اللهم إنى أسألك إيمانًا واثقًا ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتب على، ورضنى بقضائك وأعنى على الدنيا بالعفة والقناعة وعلى الدين بالطاعة، وطهر لسانى من الكذب، وقلبى من النفاق، وعملى من الرياء، وبصرى من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فليقبل الله حجتنا وليغفر لنا ذنوبنا وليكفر عنا سيئاتنا وليتوفنا مع الأبرار وليمتعنا بالصحة والعافية وليجعل يوم لقائه أسعد أيامنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



دعاء

ورد الإمام علي بن بكر السقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني احتطت بدرب الله، طوله ما شاء الله، قفله لا إله إلا الله، بابه محمد رسول الله ﷺ، سقفه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أحاط بنا من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴿ [الفاحة] ٣ مرات، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴿ [البقرة]، بنا استدارت كما استدارت الملائكة بمدينة الرسول بلا خندق ولا سور من كل قدر مقدور وحذر محذور ومن جميع الشرور. تترسنا بالله (ثلاثا) من عدونا وعدو الله من ساق عرش الله إلى قاع أرض الله بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عزيمته لا تنشق بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، صنعته لا تنقطع بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إن أرادني أحد بسوء من الجن والإنس والوحوش من بشر أو شيطان أو وسواس فاردد نظرهم في انتكاس وقلوبهم في وسواس وأيديهم في إفلاس وأوبقهم من الرجل إلى الرأس لا في سهل يجدد ولا جبل يطلع بمائة ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



دعاء

خبأت نفسى فى خزائن بسم الله الرحمن الرحيم، أقفالها ثقتى بالله، مفاتيحها لا حول ولا قوة إلا بالله، أدافع بك اللهم عن نفسى ما أطيع وما لا أطيع، ولا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق، حسبى الله ونعم الوكيل، يخفى لطف الله بلطف صنع الله. بجميل ستر الله، دخلت فى كنف الله تشفعت بسيدنا رسول الله، تحصنت بأسماء الله آمنت بالله توكلت على الله، ادخرت الله لكل شدة، اللهم يا من اسمه محبوب ووجهه مطلوب اكفنى ما قلبى منه مرهوب، أنت غالب غير مغلوب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبى الله ونعم الوكيل.

دعاء الاستغفار الكبير

للإمام أحمد بن إدريس

أستغفر الله العظيم، الذى لا إله إلا هو الحى القيوم غفار الذنوب ذو الجلال والإكرام، وأتوب إليه من جميع المعاصى كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب أذنبته عمدا وخطأ ظاهرا وباطنا قولاً وفعلًا فى جميع حركاتى وسكناتى وخطراتى وأنفاسى كلها دائماً أبداً سرمدًا من الذنب الذى أعلم ومن الذنب الذى لا أعلم عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وحفظه القلم وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة ومداد كلمات الله كما ينبغى لجلال وجه ربنا وجماله وكماله وكما يحب ربنا ويرضى.



دعاء البسملة الصغير

اللهم إني أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبحق بسم الله الرحمن الرحيم وبهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبمنزلة بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدرى ويسر أمرى واشرح صدرى يا من هو كهيعص حم عسق الم المر المص. الله لا إله إلا هو الحى القيوم باسم الهيبة وباسم الجبروت والعظمة اجعلنى من عبادك الصالحين المتقين وأهل طاعتك المخبئين يا رب العالمين.

دعاء أول السنة للحبيب على محمد الحبشى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كثيرا مستمرا، حمدا لا يضبطه عد، ولا يحصره حد، على نعمه الجليلة وعطاياه العظيمة وهباته الجزيلة وعوائده الجميلة، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد باب الشفاعة العظمى، وسيد أهل الأرض والسماء، الذى تنحل بذكره عقد النوائب، وتصرف بوجاهته جميع المصائب، صلاة يندفع بها عن الأجسام والقلوب كل أمر مرهوب، ويذهب بها الكرب من كل مكروب، اللهم إنى قد مددت يد افتقارى، فى ليلى ونهارى، متوسلا بك إليك وطامعا فيك وفيما لديك، وراغبا فيك، وفيما عندك، ووصفى كما تعلم هو العجز والضعف، وظنى فيك كما علمت ظن جميل بك والرغبة التامة فيك وليس لى معول فى شأنى كله إلا عليك، ولا طمع إلا فيك، قد استقبلنى عام جديد تصرفنى فيه أقدارك، وتحركنى فيه إرادتك وقدرتك الباهرة وحكمتك العظيمة، أظهرت



فى خلقك شئونا، وهم بأمرها لا يعلمون، وأنا ممن تصرفنى فيه أقدارك، ويحكم على اختيارك، وقد مددت أكف الابتهاال إليك، وعولت فى مطالبى كلها عليك، وقدمت فى وجهتى أشرف الوسائل إليك، وقد أطعمتنى بمعاملتك لى فيما مضى من عمرى، أن تبقى سترك الجميل على، ومددك الوافر لى، وأن تبدى فى جسدى وقلبى وجوارحى، قوة ناهضة وهبتها الأقوياء من خاصة عبادك. أتنعم بها فى مظاهر جسمى ومظاهر روحى. وتهب لى بها انشراحا فى صدرى وقوة فى يقينى وثباتا فى دينى وصلاحا فى سريرتى وعلايتى. وجدد لى فى كل طرفة عين سرورا بطاعتك، وانشراحا بما فيه رضاك. وأذهب عنى كل هم وغم وضيق صدر وحزن واجعل على واقية من حفظك ورعايتك تقينى جميع الأسواء. وجميع الهموم وجميع الأكدار، واجعل عين عنايتك ملاحظة لى فى كل نفس، ونظر رعايتك مصاحبا لى فى كل حين واجعل على واقية منك فى جميع أطوارى فى ليلى ونهارى وعشيتى وإبكارى، تحول بينى وبين كل كدر وهم وخطب وألم، اللهم ارحم تضرعى وابتهاالى، واقبل توجهى فى كل أحوالى، يا غياث المستغيثين أغثنى يا مدرك الهالكين أدركنى، اللهم اجعل هذا العام الجديد مفتتحا بالفرج العاجل، والطف الشامل، لى وللمسلمين أجمعين، وابسط فيه يا رب بساط رحمتك الخاصة على عبادك أجمعين، رحمة يذهب بها القحط والقنط والهم، وأبق يا رب أعوامنا المستقبلية فى مسرات وأفراح وسرور وانشراح نلتقط من تلك الأوقات صفو عيشها ونعيم أنسها، اللهم عجل بالفرج وافتح كل باب مرتج، يا من لا يزال باب عطائه مفتوحا، وغامر فضله ممنوحاً، ليس لى سعى يوجب الإدلال عليك، ولا عمل صالح أقدمه بين

يديك، وهأنذا بوصف افتقاري أظهرت خفي أمرى رغبة فى حنانك
ولطفك، فتعطف على يا عطوف وتحن على يا حنان، واجعل العام
القابل من أبرك الأعوام على وأشرفها، واجعلنى فيه من أسعد الناس
بك، وأوجه الخلق لديك، واغفر يا رب جنائتى، وتقبل حسناتى وتجاوز
عن سيئاتى، وبارك فى أوقاتى وساعاتى وحركاتى وسكناتى، وصل
وسلم يا رب على أشرف خلقك، وأكرم عبادك سيدنا محمد ﷺ وهب
لنا به كمال الإيمان بك، وكمال العفو والعافية، وكمال التوفيق لما تحب
وترضاه، اللهم بوجهة هذا الوجه المليح. وسر هذا العبد المقرب. عجل
بكمال الفرج وزوال الضيق والخرج، ويسر ما تعسر وحل ما انعقد،
وأصلح السريرة منى والعلن. وأذهب عنى الهم والحزن. يا حى يا قيوم.
يا حى يا قيوم. يا حى يا قيوم. أذهب عنى الهموم والغموم. وبلغنى من
رضاك ما أروم وفوق ما أروم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم.



دعاء آخر السنة للحبيب علي بن محمد الحبشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وسيلتنا العظمى إليك، في استجابة ما دعوناه وتحقيق ما رجوناه وغفران ما جنيناه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، اللهم قد مضى علينا من مدة حياتنا عام قلدتنا فيه من نعمك ما لا نستطيع أداء الشكر عليه، وحفظتنا فيه من الأسواء والمكاره ما لا نستطيع دفعه، وقد أودعنا من الأعمال ما أنت عليم به، فما وفقتنا فيه من حسنات فتقبل ذلك منا واكتبه لنا عندك من الأعمال الصالحات، واغفر لنا ما داخلنا فيه من شوائب الرياء والعجب والتصنع وغير ذلك، واجعله وسيلة لنا إلى رضاك عنا وزلفى لديك وما قارفنا فيه من سيئات وخطيئات وأفعال غير مرضيات، ونيات غير صالحات بجوارحنا وقلوبنا، فنسألك اللهم بحق ذاتك وأسمائك وصفاتك وبحق القرآن العظيم وكتبك المنزلة، وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبحق من له وجاهة عندك من جميع خلقك، أن تغفر الذنوب كلها، وتستتر العيوب كلها، وتتفضل علينا من واسع جودك العظيم بجميع ما نؤمل. وأن تبدل سيئاتنا حسنات. وتبلغنا من رضاك عنا أقصى الأمنيات ونهاية المرادات فنحن كما تعلمنا: نواصينا بيدك وأمرنا في جميع حالاتنا إليك، وما قام معنا من ظن جميل بك أنت تعلمه، واضطرارنا إليك وافتقارنا لك لا يخفى عليك، وهذه أكفنا مبسوبة لديك وقلوبنا متوجهة إليك، فلا تخيبنا يا أمل المؤمنين ويا ملاذ اللائذين، ارحم من ناداك وهو يعتقد أنك ربه، وقصدك وأنت حسبه، وقد استقبلنا من بعد عامنا الماضي عاما جديدا ما ندري ماذا سبق في علمك فينا، ورجاؤنا أن تفتح لنا في هذا العام الجديد باب التوبة الصادقة الخالصة التي لا يعقبها نكث، وأن ترزقنا فيه من التوفيق للأعمال الصالحة المقبولة عندك ما

يوجب لنا رضاك عنا، وأن تعمر جوارحنا بطاعتك المرضية عندك، وقلوبنا بحبك وحب من تحبه وحب ما تحبه، وتوسع في قلوبنا وتؤهلها لمعرفتك الخاصة التي أكرمت بها عبادك العارفين وأوليائك الصالحين، وترزقنا من التقوى التي أكرمت بها عبادك المتقين حقيقتها وثمرتها وأصولها وفروعها، وتنزل من الاستقامة أعلى منازلها، ومن اليقين أرفع مراتبه، وتسلك بنا سبيل الاتباع في الأقوال والأفعال والنيات والأعمال لحبيبك أشرف خلقك عليك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتوفر حظنا من حب هذا الحبيب واتباعه في كل أحوالنا وتجعلنا يا رب من أسعد الناس به وأقرب الناس إليه ومن أعظم الخلق مودة له وشرفنا برؤية وجهه الشريف صلى الله عليه وآله وسلم وهو راض عنا في المنام واليقظة وفي الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة، وأكرمنا يا ربنا بالبركة التامة الواسعة في أعمالنا، وفي نياتنا وفي أرزاقنا وفي حركاتنا وسكناتنا، واجعل الأعوام المستقبلية من أعمارنا دائرة علينا بالثبات على دينك، والإقبال على خدمتك، واحفظنا في جميع ذلك من شر الشيطان وعمله وشر النفس الأمارة بالسوء وعملها، وشر فتنة الدنيا، واحفظنا من الوقوع مع زخارفها وزينتها وما اختبئنا به فيها من مال وعيال وغير ذلك، ومن مطاوعة الهوى المردى، واحفظنا من تغليب جانب الخطوط العاجلة، ومن قراء السوء ومخالطتهم، واجعل أوقات أعمارنا المتجددة مصروفة كلها فيما يرضيك عنا، وما تفضلت به علينا من نعم فوفقنا فيه للشكر على ذلك واجعلنا يا ربنا من المتمسكين بالعروة الوثقى من الصدق معك في جميع توجهاتنا. وعم بهذه الدعوات أولادنا وأبائنا وأصحابنا وإخواننا في الدين وهب لنا قوة نقوى بها على طاعتك وأداء حقلك على الوجه الذى تحبه وترضاه. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.



دعاء ختم القرآن العظيم

للشيخ أحمد بن تيمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدق الله العظيم، الذى لا إله إلا هو المتوحد فى الجلال بكمال الجمال تعظيما وتكبيرا، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديرا وتدييرا، المتعالى بعظمته ومجده، الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وصدق رسول الله ﷺ تسليما كثيرا الذى أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن، بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، حيث أرسلت إلينا أفضل رسلك وأنزلت علينا أشرف كتبك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس وهديتنا لمعالم دينك الذى ارتضيته لنفسك، وبنيت على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصيام شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام. ولك الحمد على ما يسرته من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمامك نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك.

اللهم نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب



همومنا وغمومنا، اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا حق تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذى يرضيك عنا واجعله سائقا لنا إلى رضوانك وجنتك. اللهم اجعله حجة لنا لا حجة علينا. اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه، ويعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويتلوه حق تلاوته. اللهم اجعلنا ممن اتبع القرآن فقادته إلى رضوانك والجنة. اللهم اجعلنا ممن يقيم حدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده. اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد ﷺ، وعبادك الصالحون، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك ﷺ، وعبادك الصالحون، ونسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل.

اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربا إلا نفسته، ولا ديننا إلا قضيته، ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التى أنعمت عليهم، وأن يوفوا بعهدك الذى عاهدتهم عليه، واهدهم سبل السلام وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وانصرهم على عدوك وعدوهم وبارك لهم فى أسماعهم وفى أبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم واجعلهم شاكرين نعمتك مثنين بها عليك قابليها بالحمد، وأتمها عليهم يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لموتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على

ذلك . اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس .

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين .



دعاء ختم القرآن الكريم لفضيلة الشيخ عبد الله الحليفي إمام وخطيب المسجد الحرام

صدق الله العظيم، الذي لا إله إلا هو المتوحد في الجلال بكمال الجمال، تعظيما وتكبيرا، المتفرد بتصرف الأحوال على التفصيل والإجمال، تقديرا وتدييرا، المتعال بعظمته ومجده الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وصدق رسوله الذي أرسله إلى جميع الثقلين الإنس، والجن بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

صدق الله العظيم، التواب الغفور الوهاب الذي خضعت لعظمته الرقاب، وذلت لجبروته الصعاب، ولانت لقدرته الشدائد الصلاب، رب الأرباب، ومسبب الأسباب ومنزل الكتاب، وخالق خلقه من تراب، غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب.

صدق من حسبي به كفيلا، صدق من اتخذته وكيلا، صدق الهادي إليه سبيلا، صدق الله، ومن أصدق من الله قيلا، صدق الله العظيم، وصدق رسوله النبي الكريم، صدق الله الواحد القديم، الماجد الكريم، الشاهد العليم، الغفور الشكور الحليم. وقل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم، صدق الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحى القيوم، الحى الحكيم، الحى الرحيم، الحى الحليم، الحى الكريم، الحى العليم، الحى الذى لا يموت، ذو الجلال والإكرام، ونحن على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا من الشاهدين، ولما أوجب وألزم غير جاحدين، والحمد لله رب

العالمين وصلواته وسلامه على خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، حيث أنزلت علينا خير كتبك، وأرسلت إلينا أفضل رسلك، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس، وهديتنا لمعالم دينك الذي ارتضيته لنفسك، الذي بنيت عليه على خمس. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت الحرام، ولك الحمد على ما يسرته من صيام شهر رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

* اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن.

* اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك، بنو إمامك، نواصينا بيدك، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا، وغمومنا، وسابقنا ودليلنا إليك، وإلى جناتك جنات النعيم.

* اللهم ذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل والنهار على الوجه الذي يرضيك عنا، اللهم اجعلنا ممن يحلل حلاله ويحرم حرامه، ويعمل بحكمه، ويؤمن بمتشابهه، ويتلوه حق تلاوته.



* اللهم اجعلنا ممن يقيم حدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه
ويضيع حدوده، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك، وخاصتك يا
أرحم الراحمين.

* اللهم اجعل القرآن لقلوبنا ضياء، ولأبصارنا جلاء، ولأسقامنا
دواء، ولذنوبنا محصا، وعن النار مخلصا.

* اللهم ألبسنا به الحلل، وأسكننا به الظلل، وأسبغ علينا به النعم،
وادفع به عنا النقم، واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين، وعند النعماء من
الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين،
فشغلته بالدنيا عن الدين، فأصبح من النادمين، وفي الآخرة من
الخاسرين.

* اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الذي رفعت مكانه، وأيدت
سلطانه، وبينت برهانه، وقلت يا أعز من قائل سبحانه: ﴿فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ
قُرْآنَهُ﴾ [١٨] [القيامة] أحسن كتبك نظاما، وأفصحها كلاما، وأبينها حلا
وحراما، محكم البيان، ظاهر البرهان، محروس من الزيادة والنقصان،
فيه وعد ووعد، وتخويف وتهديد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

* اللهم فأوجب لنا به الشرف المزيد، ووقفنا جميعا للعمل
الصالح الرشيد.

* اللهم اجعلنا بتلاوة كتابك مثقفين، وإلى لذيذ خطابه مستمعين،
ولأوامره ونواهيه خاضعين، وعند ختمه من الفائزين، ولشوابه حائزين،
ولك في جميع شهورنا ذاكرين، ولك في جميع أمورنا راجين.

* اللهم فاغفر لنا فى ليلتنا هذه أجمعين، وهب المسئين منا للمحسنين .

* اللهم ما قسمت فى هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وعافية وصحة وسلامة وسعة رزق فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب، وما أنزلت فيها من سوء وبلاء وشر وداء وفتنة فاصرفه عنا وعن المسلمين، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأيقظنا لتدارك بقايا الأعمال، ووفقنا للتزود من الخير والاستكثار، واجعلنا ممن قبلت صيامه، وأسعدته بطاعتك، فاستعد لما أمامه، وغفرت زلله وإجرامه، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لهم فى أسماعهم وأبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم، واجعلهم شاكرين لنعمك، مثنين بها عليك، قابليها وأتمها عليهم، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك .

* اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم، ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبرد، ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس .



* اللهم وأنزل على قبورهم الضياء والنور والسرور، وجازهم بالإحسان إحساناً، وبالسيئات عفواً وغفراناً، حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين، وعند قيام الأشهاد آمين، وبجودك ورضوانك واثقين، وإلى أعلى علو درجاتك سابقين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم انقلهم جميعاً من ضيق اللحد ومراتع الدود، إلى جنات الخلود، في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود.

* اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنا نسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم.

* اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون.

* اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وما قضيت من قضاء فاجعل عاقبتنا رشداً، ربنا تقبل توبتنا، ومحص ذنوبنا وسيئاتنا، وثبت حجتنا، واهد قلوبنا، وسدد ألسنتنا، واسلل سخائم صدورنا، واهدنا لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.



* اللهم انقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن السخط إلى الرضا، ومن الفقر إلى الغنى، ومن الإساءة إلى الإحسان، ومن الذل إلى العز، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن البدعة إلى السنة، ومن أنواع الشر كله إلى أنواع الخير كله برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنا نسألك الأمان والعفو عما سلف، وكان من الذنوب والعصيان.

* اللهم اختم لنا بخير، واجعل عواقب أمورنا إلى خير، يا كريم.

* اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدا سواك، واجعلنا أغنى خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وهب لنا غنى لا يطفئنا، وصحة لا تلهينا، واغننا اللهم عن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتوفنا وأنت راض عنا، غير غضبان، واجعلنا في موقف القيامة آمنين، مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم تقبل منا ختم القرآن، وتجاوز عنا ما كان من خطأ أو نسيان، أو تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان، وآمنا من عذاب القبر، ومن سؤال منكر ونكير، ومن أكل الديدان، وبيّض وجوهنا يوم البعث، وأعتق رقابنا ورقاب الدينا من النيران، ويمن كتابنا، ويسر حسابنا، وثقل ميزاننا بالحسنات، وثبت أقدامنا على الصراط، وأسكننا في وسط الجنات، وارزقنا جوار نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأكرمنا يوم البعث، يوم لقائك يا ديان.

* اللهم يا سامع الصوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسى العظام
لحما بعد الموت، صل على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، ولا
تدع لنا فى مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا
قضيته، ولا مريضا لا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا ضالا إلا هديته،
ولا باغيا إلا قطعه، ولا ميتا إلا رحمته، ولا عدوا إلا خذلته، ولا
عسيرا إلا يسرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة هى لك رضى ولنا فيها صلاح إلا أعتنا على قضائها، برحمتك
يا أرحم الراحمين.

* اللهم اغفر لنا ولأبنائنا وأمهاتنا وذوى أرحامنا، ومن أوصانا
بالدعاء، ومن أوصيناه بالدعاء، ومن أحبنا فيك، ومن أحببناه فيك، من
كان منهم ميتا، ومن كان حيا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* إلهنا قد حضرنا ختم كتابك، وأنخنا مطايانا ببابك، فلا تردنا
عن جنابك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

* اللهم صل على محمد، ونسألك اللهم ألا تفرق جمعنا هذا إلا
بذنوب مغفور، وسعى مشكور، وعمل صالح مبرور، وتجارة لن تبور،
وخولنا فى جميع الأمور، يا عزيز يا غفور.

* اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مقبولة مباركة على من جمعها
وقراها وكتبها وسمعها، وأمن على دعائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* ربنا ظلمنا أنفسنا، وإن لم تغفر لنا وترحمنا، لنكونن من
الخاسرين، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل فى
قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا



وإسرافنا فى أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين، ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهيباً لنا من أمرنا رشداً ، ووفقنا للعمل الصالح الذى يرضيك عنا، ربنا أتمم لنا نورنا، واغفر لنا إنك على كل شىء قدير. ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين، ربنا آتتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

❖ اللهم صل على محمد ما ذكره الذاكرون الأبرار، وصل على محمد ما اختلف الليل والنهار، وصل على محمد وعلى المهاجرين والأنصار.

❖ سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(الدور الأعلى)

لمحيى الدين بن العربي

يحتاج قبل الشروع في القراءة أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة وأول سورة الأنعام ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣) ﴿[الأنعام].

وبعد الختام يقرأ سورة ألم نشرح ثلاثاً، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان باسم الله وأدخلني يا أول يا آخر بمكنون غيب سر دائرة كنز ما شاء الله لا قوة إلا بالله. وأسبل على يا حلیم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة واعتصموا بحبل الله، وابن يا محيط يا قادر على سور أمان إحاطة مجد سراق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله.

وأعذني يا رقيب يا مجيب واحرسني في نفسي وديني وأهلي ومالي ووالدي وولدي بكلاءة إعادة إغاثة وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله، وقني يا نافع بأسمائك وآياتك وكلماتك شر الشيطان والإنسان فإن ظلمني ظالم أو جبار بغى على أخذته غاشية من عذاب الله، ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين على وأعوانهم فإن هم لى أحد بسوء خذله الله، وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن



يهديه من بعد الله . واكفنى يا قابض يا قهار خديعة مكرهم واردهم عنى
مذمومين مدحورين بتخسير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله . وأذقنى يا سبوح يا قدوس لذة مناجاة أقبل ولا تخف إنك من
الأمين فى كنف الله ، وأذقهم يا مميت يا ضار نكال وبال زوال فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله ، وآمنى يا سلام يا مؤمن يا مهيمن صولة
جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة
لا تبديل لكلمات الله ، وتوجنى يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال
سلطان ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم إن العزة لله . وألبسنى يا
جليل يا كبير خلعة جلال جمال إقبال إكمال فلما رأيته أكبره وقطعن
أيديهن وقلن حاش الله .

وألقي يا عزيز يا ودود على محبة منك فتتقاد وتخضع لى بها قلوب
عبادك بالمحبة والمعزة والمودة من تعطيف تأليف يحبونهم كحب الله والذين
آمنوا أشد حباً لله ، وأظهر على يا باطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ، ووجه
الهمم يا صمد يا نور نور وجهى بصفاء أنس جمال إشراق فإن حاجوك
فقل: أسلمت وجهى لله ، وجملى يا جميل يا بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبراعة واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولى برأفة رحمة رقة ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ، وقلدى يا
شديد البطش يا جبار بسيف الشدة والقوة والمنعة والهيبة من بأس جبروت
عزة وما النصر إلا من عند الله ، وأدم على يا باسط يا فتاح بهجة مسرة
رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى بلطائف عواطف ألم نشرح لك
صدرك ، وبشائر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . وأنزل اللهم يا لطيف يا
رؤوف بقلبي الإيمان والاطمئنان والسكينة والوقار لأكون من الذين آمنوا

وتطمئن قلوبهم بذكر الله، وأفرغ على يا صبور يا شكور صبر الذين
تضرعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله.

واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي بوجود شهود جنود له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، وثبت اللهم يا ثابت يا دائم يا قائم
قدمي كما ثبت القائل وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله، وانصبرني يا نعم المولى يا نعم النصير على أعدائي نصر الذى قيل
له ألتخذنا هزوا قال: أعوذ بالله، وأيدنى يا طالب يا غالب بتأييد نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بتعزيز تقرير توفير إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله، واكفنى يا كافى الأتكا يا شافى الأدواء شر
الأسواء والأعداء بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا
متصدعا من خشية الله، وامن على يا وهاب يا رزاق بحصول وصول
قبول تدبير تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله.

والزمنى يا واحد يا أحد كلمة التوحيد كما ألزمت جبيك سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم حيث قلت له وقولك الحق فاعلم أنه لا إله
إلا الله. وتولنى يا ولى يا على بالولاية والرعاية والعناية والسلامة بمزيد
إيراد إسعاد إمداد ذلك خير ذلك من فضل الله، وأكرمنى يا كريم يا غنى
بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله، وتب على يا بر يا تواب يا حكيم توبة نصوحا لآكون
من الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله، واختم لى يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة
الراجين والناجين الذين قيل لهم يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله، وأسكنى يا سميع يا عليم جنة أعدت للمتقين



الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله، اللهم يا الله يا الله يا رب يا نافع يا رحمن يا رحيم بسم
الله الرحمن الرحيم ارفع قدرى، وشرح صدرى ويسر أمرى وارزقنى من
حيث لا أحتسب بفضلك وإحسانك، يا من هو كهيعص حم عسق
وأسألك بجمال العزة وجلال الهيبة وعزة القدرة وجبروت العظمة أن
تجعلنى من عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
وأسألك اللهم بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات أن تجعل لى من
لدنك سلطانا نصيرا ورزقا كثيرا وقلبا قريرا وعلما غزيرا وعملا بريرا وقبرا
منيرا وحسابا يسيرا وملكا فى جنة الفردوس كبيرا وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد الذى أرسلته بالحق بشيرا ونذيرا، وعلى آله وأصحابه الذين
طهرتهم من الدنس تطهيراً، وسلم تسليمًا طيبا مباركا كافيا جزيلا جميلاً.
دائما بدوام ملك الله وبقدر عظمة ذاتك يا أرحم الراحمين. سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

عن السيد محمد بن علوى المالكى الحسنى



من الأوراد اليومية

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)﴾ [الفاتحة] الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثاً). اللهم يا ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك محمد وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض وعلى معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام. صل على سيدنا محمد (عشراً) سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب (ثلاثاً) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهى فأقبل إلى بوجهك الكريم واستقبلنى بمحض عفوك وكرمك وأنت فرح منى وراض عنى برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثاً). لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين وللمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٠)﴾ [الحشر].

ربنا اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مغفرة عامة وارحمنى وارحم أمة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة عامة. رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين.



اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٨٦) [البقرة].

رَبَّنَا انتَصِرْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا فَإِنَّكَ قَلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧) [الروم]. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٤) **بِنَصْرِ اللَّهِ... (٥) [الروم].**

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين. اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده، (اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك)^(١).

(اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك فأنت مولاي وولبي في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام). (اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك)^(٢)، (اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبوراً واجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً)^(٣).

(اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملاً بكتابك)^(٤). (اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائي - رضى الله عنه.

(٢) رواه الترمذي عن أبي هريرة - رضى الله عنه.

(٣) رواه البزار عن بريدة - رضى الله عنه.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط عن علي - رضى الله عنه.



وأهلى ومالى. اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى واحفظنى من بين يدى
ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى وأعوذ بك أن أغتال من تحتى^(١).

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٤) [المتحنة]

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين. اللهم إني أسألك خير هذا اليوم
فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما
قبله وشر ما بعده. الله أكبر الله أكبر، باسم الله على نفسى ودينى، باسم
الله على أهلى ومالى، باسم الله على كل شىء أعطانى ربى، باسم الله
خير الأسماء، باسم الله رب الأرض والسماء، باسم الله الذى لا يضر مع
اسمه داء، باسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله ربى لا أشرك به
أحدًا، أسألك اللهم خيرا من خيرك الذى لا يعطيه غيرك، عز جارك
وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت، اجعلنى فى عيادك وجوارك من كل سوء
ومن الشيطان الرجيم.

اللهم إني أستجيرك من كل شىء خلقت وأحترس بك منهم وأقدم
بين يدى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة.
وأقدم من خلقتى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر
السورة. وأقدم عن يسارى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى
آخر السورة. وأقدم من فوقى (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد)
إلى آخر السورة. وأقدم من تحتى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤) [الإخلاص]^(٢).

(١) رواه البزار عن ابن عباس - رضى الله عنه.

(٢) رواه ابن سعد وابن السنى والحاكم عن أنس - رضى الله عنه - يقرأ فى الجهات الست
(قل هو الله أحد) إلى آخر السورة.

(اللهم أنت الأول لا شىء قبلك وأنت الآخر لا شىء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم. اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي. وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين.

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة والمنزل الصالح من الجنة آمين. اللهم نجني من النار وارزقني مغفرة بالليل والنهار، اللهم إني أسألك خلاصا من النار سالما وأدخلني الجنة آمناً. اللهم إني أسألك أن تبارك لى فى نفسى وفى سمعى وفى بصرى وفى روحى وفى خلقى وأهللى وفى محياى ومماتى. اللهم تقبل حسناتى. وأسألك الدرجات العلى من الجنة^(١).

(رب اجعل لى عندك زلفى وحسن مآب واجعلنى ممن يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقاءك، واجعلنى أتوب إليك توبة نصوحا وأسألك عملا متقبلا وعملا نجحيا وسعيًا مشكورا وتجارة لن تبور^(٢)). (رب إني وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا فكن بى حفيا وأنسلنى شرف كرامتك ورضاك فى الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا الله، يا ذا الجلال والإكرام).

(١) رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة - رضى الله عنها - (كنز).

(٢) رواه الديلمى عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظ خلقت ربنا (كنز).



(حسبى الله لدينى، حسبى الله لما أهمنى حسبى الله لمن بغى على، حسبى الله لمن حسدنى، حسبى الله لمن كادنى بسوء، حسبى الله عند الموت، حسبى الله عند الميزان، حسبى الله عند المسألة فى القبر، حسبى الله فى القبر، حسبى الله عند الصراط، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب) (١).

حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعاً). حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، إن ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

رب أكمل لى دينى وأتمم على نعمتك واجعلنى عبدا شكورا عبدا كريما رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين. رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما. رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير. رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين فى مقام القرب والحب والمشاهدة والرضا. الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

(١) رواه الحاكم عن بريرة - رضى الله عنه - بلفظ من قال عشر كلمات (كتر).



حسن الخاتمة

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . ربى إني كلى ذنوب وأنت العفو الغفور . لا إله إلا أنت سبحانك إني تبت إليك وإني من المسلمين . فتب على إنك أنت الثواب الرحيم . لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات . رب اغفر لى ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . رباه إن تعذبنا فإننا عبادك وإن تغفر لنا فإنك أنت العزيز الحكيم يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين . برحمتك نستغيث فأغثنا وأبدل سيئاتنا حسنات وأقر عينى نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بى وبأمته . يا سلام سلمنى من كل أمر فى حياتى ويوم أموت ويوم أبعث حيا . رب أنت ولى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

أنصحك يا أخى بسبع وأوصيك بثلاث

- ١- ألا تحب أن تكون ممن يحبهم الله؟ فأجب نبيك ﷺ وأهل بيته وبالوالدين إحسانا .
- ٢- ألا تحب أن تكون ممن يقول: يا رب يا رب . قال الله لبيك عبدى سل تعط فأطب مطعمك تجب دعوتك . وانتصف للناس من نفسك ، وخالق الناس بخلق حسن .
- ٣- ألا تحب أن تكون ممن يستجاب دعوته وتتألا صحيفته نورا يوم القيامة؟ طهر قلبك وأكثر من قول «لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات ولا تكن من الغافلين» .
- ٤- ألا تحب أن تكون من الحامدين المقربين؟ فإنه إذا قال العبد الحمد لله . قال الله شكرنى عبدى وحمدنى . فاستكثر من

قول: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى».

٥- ألا تحب أن تكون من الشاكرين وأن يصلح الله ذريتك؟ فعليك بآيات الشكر: سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) «رب أوزعني أن أشكر نعمتك» إلا آخر الآية من كل سورة.

٦- ألا تحب أن أدلك على ما يجمع لك أمر دينك ودنياك؟ فاعمل ما استطعت بأمر الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج].

٧- ألا تحب أن أدلك على قلب كل شيء (قل أمنت بالله ثم استقم).

أوصيك بالمحافظة على صلاة النوافل

١- صلاة الليل ولو ركعتين.

٢- صلاة الضحى ولو ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تكبيرة صدقة ونهى عن المنكر صدقة، ويجزى من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى» [رواه مسلم] ومعنى سلامى أى: مفصل وعددها ثلاثمائة وستون مفصلاً وأفضل وقت لصلاة الضحى عندما يشتد الحر لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال» رواه مسلم، أى تقوم صغار الإبل من مكانها.

٣- تصدق ولو بالقليل.

٤- صم ثلاثاً من كل شهر وشهر رمضان قال النبى صلى الله عليه وسلم: «من صام من كل شهر ثلاثاً فذلك كصيام الدهر».



مع سيد الأنبياء ﷺ

(أذكار) من الصباح حتى المساء

إذا أفاق من نومه قال: الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور.

إذا طلع الصباح قال: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا،
وبك نموت، وإليك النشور.

إذا نظر فى المرأة قال: الحمد لله الذى خلقنى فسوانى، اللهم كما
أحسنْتَ خلقى فأحسنْ خلقى.

إذا لبس ثوبا قال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول
منى ولا قوة.

وإذا خرج من البيت قال: باسم الله، توكلت على الله، ولا حول
ولا قوة إلا بالله.

إذا دخل المسجد قال: اللهم صل على محمد وآله، اللهم افتح لى
أبواب رحمتك.

إذا خرج من المسجد قال: اللهم صل على محمد وآله، اللهم افتح
لى أبواب فضلك.

إذا دخل البيت قال: باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا، وعلى الله
ربنا توكلنا.

إذا قرب إليه الطعام قال: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب
النار، باسم الله.



إذا فرغ من الطعام قال: الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين .

إذا قام من المجلس قال: سبحانك اللهم وبحمدك . أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك . . الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافاني .

إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها .

إذا رأى من به بلاء قال: الحمد لله الذى عافاني مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير من خلقه تفضيلاً .

إذا غضب قال: اللهم اغفر لى ذنبي وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان .

إذا ركب مركوباً قال: الحمد لله سبحانه الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .

إذا أراد سفراً قال: اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل .

إذا رجع من السفر قال: آيبن، تائبون، عابدون، لربنا حامدون .
إذا أصابه مرض قال: اللهم رب الناس، أذهب البأس . . اشف أنت الشافى . لا شفاء إلا شفاؤك .



إذا أتته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتى واخلفنى خيرا منها.

إذا نزل به كرب قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتعالى، تبارك الله رب العرش العظيم.

إذا أذن المغرب قال: اللهم هذا إقبال ليلىك وإدبار نهارك وأصوا دعائك فاغفر لى.

إذا أمسى ليلا قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله وحده لا شريك له.

إذا أتى أهله قال: اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا.

إذا أراد النوم قال: باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه، إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

إذا شعر بألم قال: ضع يدك على الذى يؤلم جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.



صلاة جلال.. وسلام جمال

قال صاحب الفضيلة الشيخ الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود فى كتابه (المدرسة الشاذلية الحديثة) القصة التالية:

فى فترة من الفترات ابتلانى الله بموضوع شق على نفسى وعلى نفس المحيطين بى واستمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالى طالبين الفرج .

وذات يوم أتى عندى بعض الصالحين- وكان على علم بهذا الابتلاء- وأعطانى ورقة كتب بها صيغة من صيغ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اقرأها واستغرق فيها: وكررها منفردا فى الليل، لعل الله يجعلها سببا فى تفريج هذا البلاء.

والصيغة هى:

(اللهم صل صلاة جلال، وسلم سلام جمال، على حضرة حبيبك سيدنا محمد، واغشه اللهم بنورك كما غشيتة سحابة التجليات، فنظر إلى وجهك الكريم، وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم، الذى أعاده من كل سوء، اللهم فرج كربى كما وعدت. (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) وعلى آله وصحبه ، آمين).

واعتكفت فى غرفة بعد صلاة العشاء، وأضأت نور الغرفة وأمسكت الورقة بيدى، وأخذت فى تكرار الصيغة واستغرقت فيها. وإذا بى أرى فجأة أن الحروف التى كتبت بها الصيغة مضيئة تتلألأ نورا فى وسط هذا النور!



ولم أصدق عيني فأغمضتها وفتحتها عدة مرات . فكان النور على ما هو ، فوضعت الورقة أمامي ، ووضعت يدي على عيني أدعكها ، ثم فتحت عيني فإذا بالحروف على ما هي عليه تتلألاً نورا وتشع سناء !
فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحمة قد فتحت ، وأن هذا النور رمز ذلك ، وفعلاً أزال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هذه الصيغة المباركة^(١).

(١) المفاتيح : حدثنا البعض أنه قرأ هذه الصيغة ليشهد هذا النور ، فلم يشهد شيئا . ونقول من قالها التماس مشاهدة النور ، فقد قالها التماسا لحظ نفسه ، وليس ابتغاء الله ورسوله ، فالعبد يجب أن يكون مخلصا لله وحده ، أما هذا النور فهو رزق يسوقه الله إلى عبد آخر . فقد يسوق الله إلى عبد عطاء ظاهرا ، ويسوق إلى عبد آخر عطاء باطنا ، ولا يدري المخلوق أيهما أفضل وإن كان في كل منهما الخير .

المحتويات

الموضوع الصفحة

الجزء الأول

الطريق إلى العبادة

٣٨-٥

الذكر - أنواع الذكر (٥) - الدعاء هو العبادة (٧) - آداب الدعاء
والذكر (٨) - أفضل العبادات التي يستحب فيها الدعاء والذكر
(٨) - استجابة الدعاء (١٠) - أفضل الدعاء والذكر (١١) -
يكره الذكر في - ويقطع الذكر (١٢) - من المستجاب دعاؤهم
(١٢) - من علامات استجابة الدعاء (١٢) - من أبواب الفرج
(١٣) - التقوى من أبواب الفرج (١٥) - الاستغفار (١٦) -
الصدقة من أبواب الفرج (١٨) - الصبر (١٩) - في ثلث الليل
الأخير (٢١) - أسماء الله الحسنى والدعاء بها (٢٤) - ما يقال
صباحاً ومساءً (٢٨) - فوائد للعبادة (٣١) - من الأوراد اليومية
بعد الفجر وبعد العصر (٣٤) - دعاء الفرج (٣٨) .

الجزء الثانى

القرآن الكريم وفضل بعض سورده

٨١-٣٩

الفاتحة - البقرة - آية الكرسي - الكهف (٣٩) - تبارك - قل هو الله
أحد - السجدة - المعوذتين (٤١) - تلاوة القرآن (٤٢) - القرآن
شفاء القلوب (٤٣) - من أسرار الآيات الست وأجوبتها (٤٣) -
آيات الحرز (٤٦) - الحصون المنيعه (٥٠) - آى الكفاية (السبع
آيات المنجيات) (٥٠) - الآيات العشر المشتملة على سر القاف
(٥٢) - فضل الشمس والليل والتين (٥٥) - فضل (الضحى)
(٥٥) - فضل أوائل (الحديد) وأواخر (الحشر) (٥٦) - آيات
لدفع الفقر وتيسير الرزق (٥٨) - آيات لقضاء الدين (٥٩) -
أدعية الرزق (٦٠) - فائدة للغنى (٦٤) - فضل التسبيح (٦٥)
- فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (٦٦) - فائدة نبوية
لتيسير الولادة (٦٦) - آيات الشفاء الست (٦٧) - الرقية
الشرعية (٦٨) - علاج المريض لنفسه (٧٠) علاج القلق والفزع
فى النوم (٧١) - المرض - العين - مس الجن - السحر (٧١) -
للقرحة - أو الجرح - مرض العين - عند مرض الموت (٧٣) - دعاء
عام (٧٤) - آيات تقرأ مرة واحدة للمرض العادى (٧٥) -
٧ مرات للمرض الخطير (٧٥) أدعية لدفع السحر (٧٩) -
ولدفع العين خاصة (٨١) .



الجزء الثالث

الصلاة

١١٠-٨٣

من أبواب الفرج - الطهارة والوضوء والصلاة (٨٣) - ومن الصلوات المستحبة وقت الضيق (٨٣) - دعاء الركوع - دعاء الرفع من الركوع (٨٣) - دعاء السجود - دعاء الجلسة بين السجدين (٨٤) - دعاء سجود التلاوة - الدعاء عند إغماض الميت (٨٥) - الدعاء للميت في الصلاة عليه (٨٦) - صلاة الشكر (٩٠) - صلاة الحاجة (٩٠) - صلاة الاستخارة - الاستخارة بالصلاة (٩٢) - الاستخارة بدون صلاة (٩٣) - صلاة التسابيح (٩٤) - صلاة ودعاء (٩٧) - صلاة الحاجة لألف حاجة (٩٨) - صلاة الليل وصلاة الضحى (٩٩) - دعاء التهجد (١٠١) - صلاة الضائع والآبق (١٠١) - صفة دواء للشدة إذا وقعت بالإنسان أو توقعها (١٠٢) - صيغة من صلاة الحاجة (١٠٣) - أدعية اللطف (١٠٥) - الرؤيا (الحلم) (١٠٦) - صلوات على الرسول ﷺ (١٠٨) - حسبنا الله ونعم الوكيل (١٠٩) - الحج والعمرة (١١٠).

الجزء الرابع

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

٢٠٥ - ١١٥

العشرات والمسيحات (١١٥) - دعاء السفر (١١٧) - دعاء أنس
بن مالك (١١٧) - دعاء آدم عليه السلام (١٢١) - المواظبة على
الأدعية الواردة عن الأنبياء (١٢٢) - دعاء لتفريج الهم بإذن
الله... دعاء لقضاء الحاجة (١٢٣) - أدعية الكرب والحزن
والضيق والخوف وتأمر الناس (١٢٥) - دعاء القنوت (١٢٥) -
أدعية الشئ الجديد (١٢٦) - دعاء الزوجية (١٢٨) - الذرية
(١٣٠) - إذا دخل عليك أحد تتوجس منه الشر (١٣١) -
النصر والسلطان والعلم (١٣١) - التيسير والتسخير (١٣٢) -
الاستعاذات (١٣٦) - دعاء بر الوالدين (١٣٨) - خاتمة الفرج
(١٣٩) - الدعاء الجامع (١٤٠) - دعاء لقضاء الحاجة (١٤١)
- أدعية للدنيا والآخرة (١٤٢) - أدعية للآخرة (١٥٩) - دعاء
بعد صلاة التراويح (١٦٣) - دعاء نصف شعبان (١٦٦) - دعاء
يوم عرفه (١٦٦) - دعاء الإمام السقاف (١٧٠) - دعاء
الاستغفار الكبير (١٧١) - دعاء البسملة الكبير والصغير
(١٧٢) - دعاء أول السنة (١٧٣) - دعاء آخر السنة (١٧٦) -
دعاء ختم القرآن (١٧٨) - دعاء الدور الأعلى (١٨٩) - من
الأوراد اليومية (١٩٣) - مع سيد الأنبياء محمد ﷺ من الصباح
حتى المساء (٢٠٠) - صلاة جلال وسلام وجمال (٢٠٣) -
الفهرس (٢٠٥).

عن هذا الكتاب

أ.د. عليّة عابدين أستاذة جامعية توفيت 2019، قامت بإعداد هذا الكتاب، بتجميع ما رأيته مناسب، و قامت بتبويب الأدعية حسب الموضوع، فستجد أدعية الفرج مع بعض، والمرضى متتالية، والرزق مجمعة، وهكذا ...

هذا هو الغرض، سهولة البحث، و الوصول لما تريده، وذلك كان حلا قامت بعمله، و بطبيعة عملها بالتدريس ووضع الكتب و المراجع في تخصصها، ونتيجة التفكير المنظم، بعد أن تعرضت لبعض التجارب، في رحلة البحث عن دعاء أو عبادة، بغرض معين، مما اضطرها لجمع عدد لا بأس به من كتب الأدعية المتوفرة وقتها، و استغرقت عدة سنوات لتبويبها، ومراجعتها مع الجهات و الأفاضل المتخصصين. و ستجد المراجع لكل مجموعة في الهوامش

تقبل الله دعائكم،



رقم الإيداع 2002/7258

ISBN الترقيم الدولي 977-10-1633-5

هذه النسخة لا تُباع

فهي ابتغاء مرضاة الله ورسوله